

# ننمو معًا



الكتاب المقدس 201

## أساليب دراسة الكتاب المقدس رسالة بطرس الأولى



دليل لقائد الدراسة

---

[www.ProgressingTogether.com](http://www.ProgressingTogether.com)

[info@ProgressingTogether.com](mailto:info@ProgressingTogether.com)

نوفمبر 2021

## مقدمة في طرق دراسة الكتاب المقدس BIBL 201

### مقدمة:

لكي ننمو في الحياة المسيحية و نكون شهود فعّالين للرب إلّهنا، نحن بحاجة لمعرفة كلمته و تطبيقها في حياتنا. تمّ تصميم هذه الدورة التدريبية لتزويدك بالأدوات والتي تمكنك من الدراسة (الديناميكية) الشيقة للكتاب المقدس، و هي تناول الكتاب المقدس بطريقة تقودك لاكتشاف حقائق الله و جعلها أمراً واقعاً في حياتك.

بينما نقرأ هذا الدرس كمقدمة، نذكّر هذه الأهداف:

1. اذكر الهدفين لدراسة الكتاب المقدس في تيموثاوس الثانية 3:14-17؟
  2. صف المبادئ الخمسة العامة لدراسة الكتاب المقدس.
  3. تعرف على الصفات الأساسية لكل من أدوات دراسة الكتاب المقدس؟
  4. ما هي الوسائل الأربع لدراسة الكتاب المقدس والتي ستستخدم لدراسة بطرس الأولى؟
- من المهم أن يعرف المسيحيون كيف يدرسون الكتاب المقدس بأنفسهم. يعطينا بولس في تيموثاوس الثانية 3:14-17 هدفين لماذا يجب علينا معرفة الكتاب المقدس.

"وَأَمَّا أَنْتَ فَاثَبْتَ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأُثْبِتْتَ عَارِفاً مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. وَ إِنَّكَ مِنْذُ الطِّفْلِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَ هِيَ الْقَادِرَةُ أَنْ تَجْعَلَكَ حَكِيماً لِبُلُوغِ الْخُلَاصِ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ وَ نَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَ التَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَ التَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ. لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلاً مُتَأَهِّباً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."

## محتويات المساق

### الدرس 1 (أ): مقدمة: الطرق الأساسية لدراسة الكتاب المقدس الملاحظة، التفسير و التطبيق..... 8

8.....	مقدمة	.I
9.....	معرفة ما هو الكتاب المقدس وأهميته:	.II
11.....	إنّ الكتاب المقدس، كلمة الله، هام في حياة المؤمن.	.III
13.....	دراسة الكتاب المقدس	.IV
13.....	الملاحظة	.V

### الدرس 1 (ب): مقدمة عن الطريقة الاستقرائية الجزء الثاني: التفسير والتطبيق..... 16

16.....	التفسير	.I
22.....	التطبيق	.II

### الدرس 2: الملاحظة – ما الذي أراه؟..... 28

28.....	مقدمة	.I
29.....	التمارين	.II
32.....	الاستنتاج	.III

### الدرس 3: التفسير – الجزء الأول..... 33

33.....	مقدمة	.I
33.....	تمارين	.II
37.....	الخاتمة:	.III

### الدرس 4: التفسير – الجزء II..... 41

41.....	مقدمة	.I
41.....	التمارين	.II
45.....	الخاتمة	.III

### الدرس 5: التطبيق..... 46

46.....	مقدمة	.I
46.....	التمارين	.II
49.....	الخاتمة	.III

### الدرس 6: أدرس سفر من الكتاب المقدس..... 50

50.....	مقدمة	.I
51.....	التمارين	.II

58	.....الخاتمة:	.....III
<b>الدرس 7: دراسة إصحاح في بطرس الأولى.....59</b>		
59	.....مقدمة	.....I
59	.....الملاحظة	.....II
62	.....التفسير	.....III
66	.....التطبيق	.....IV
67	.....الخاتمة	.....V
<b>الدرس 8: دراسة موضوع أساسي من بطرس الأول.....69</b>		
69	.....مقدمة	.....I
69	.....إيجاد المواضيع الرئيسية	.....II
70	.....الملاحظة	.....III
74	.....التفسير	.....IV
78	.....التطبيق	.....V
78	.....الخاتمة	.....VI
<b>الدرس 9: دراسة شخصية كتابية ذات خلق كتابي.....81</b>		
81	.....مقدمة	.....I
82	.....تمارين	.....II
87	.....الخاتمة:	.....III
<b>الدرس 10: أسئلة للمراجعة و التقييم.....88</b>		
88	.....الجزء الأول: أسئلة للمراجعة – 15 نقط	.....I
94	.....الجزء الثاني : أسئلة أخرى للمراجعة – 15 نقط	.....II

## البرنامج الدراسي BIBL201:

### مستوى شهادة

#### هدف البرنامج الدراسي

يهدف هذا البرنامج الدراسي القادة لمجموعات التلمذة وللكنائس الجديدة لكي "يفسّر كلمة الحق بالاستقامة" مستخدماً وسائل شرح الكتاب المقدّس البسيطة والتطبيقية.

#### وصف البرنامج الدراسي

يكشف هذا البرنامج الدراسي عن بعض الطرق لدراسة الكتاب المقدّس، وبينها تحليل النصّ، دراسة كتاب روحيّ، دراسة موضوع، ودراسة الشخصية. يلخّص بعض الأسس الابتدائية لتفسير الكتاب المقدّس. ويقدم هذا البرنامج كذلك مبادئ الملاحظة، والتفسير، والتطبيق خلال دراسة رسالة بولس الأولى. و بالتالي فإنّ ما يُرجى من المتدرّب هو تطبيق هذه المبادئ في دراسة فليمون.

#### نتائج التعلّم

معلومات: في نهاية البرنامج الدراسي، سيتمكّن المتدرّب من أن:

- يعلن على الأقلّ سبعة من المبادئ التسعة العامة لدراسة الكتاب المقدّس.
- يشرح الطرق الأربعة لدراسة الكتاب المقدّس كما مارسها خلال دراسة رسالة بطرس الأولى.
- يشرح المبادئ الأساسية لتفسير نصّ معيّن من الكتاب المقدّس.

شخصية: في نهاية البرنامج الدراسي، المرجو من المتدرّب أن:

- يتجنّب تفسير الكتاب المقدّس بشكلٍ خاطئ، ويتجنّب أيضاً كلّ تفسير الذي هدفه تأييد فكرة سابقة معيّنة مع أنها تناقض تعليم الكتاب المقدّس الواضح.
- يرغب في تطبيق تعاليم الكتاب المقدّس في حياته، ولا يقتنع بمجرد دراسة الكتاب لحفظ المعلومات.
- يعطش لمعرفة كلمة الله "مثلما تشّاق الغزلان إلى جداول المياه".

مهارة: في نهاية البرنامج الدراسي، سيتمكّن المتدرّب من أن:

- يعتبر قرينة النصّ الكتابية التاريخية الثقافية الاجتماعية واللغوية عندما يقود مجموعة دراسة الكتاب المقدّس.
- يستخدم هذه المصادر لدراسة الكتاب المقدّس: الفهرس، قاموس الكتاب المقدّس، الشواهد الكتابية، التفاسير، وأطلس الكتاب المقدّس.
- يجد ما كان يقصده كاتبُ كتابٍ أو رسالة ما في الكتاب المقدّس، مبتدئاً مما تعلّم أثناء دراسة رسالة بطرس الأولى.
- يطبّق نصّاً من الكتاب المقدّس بمفرده ووقته الحاضرَيْن.
- يجد الفكرة الرئيسية في نصّ من نصوص الكتاب المقدّس.
- يطبّق طريقة دراسة موضوع كتابي على أمر معيّن.

## لوازم البرنامج الدراسي

### مستوى شهادة

- سيُعلن المتدرب عن معرفة مواد البرنامج الدراسي بـ :
  - الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل جزء من الدروس
  - إكمال الامتحان النهائي
- سيقوم بتحضير 18 حلقة من أصل 20 حلقة على الأقل من تلك التي يقودها المدرب (حوالي 27 ساعة على الأقل).
- سيشارك في المناقشة بالإصغاء، بملاحظات مناسبة، و بالإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- سيقود جزءاً من دراسات المجموعة في رسالة بطرس الأولى.
- سيشارك في مسرحية عن تفسير الكتاب المقدّس بطريقة خاطئة في تطبيق موضوع معيّن.
- سيتدرب على الطرق التي يدرسها، أي الملاحظة والتفسير والتطبيق، في دراسة رسالة بولس إلى فليمون.
- يقوم بدراسة موضوع معيّن في الكتاب المقدّس يختاره المتدرب.

### طريقة التقدير ودرجاته

- سيقدّر المدرب مهارة المتدرب ومعرفته بحسب الدرجات التالية:
  - 20% حضور ومشاركة المتدرب في المناقشة وموقفه المعنوي
  - 20% إكمال القراءة والإجابة عن الأسئلة في الدروس التسعة في المساق.

○ 30% إكمال الواجبات - 10% دراسة فليمون التحليلية، 10% دراسة الموضوع، 10% قيادة المجموعة في دراسة الكتاب المقدس مستعملاً الخطوات الثلاث، الملاحظة، التفسير والتطبيق. سيُسمح للمتدرب أن يبذل أحدًا من هذه الواجبات الثلاث بابتداء مسرحية توضّح عن إحدى من خطوات الدراسة الاستقرائية وتمثيلها في القسم.

○ 30% الامتحان النهائي المكتوب أو الشفوي

• درجات النجاح هي:

○ المعتدل 70-79%

○ جيد جداً 80-89%

○ ممتاز 90-100%

## توقيت الدراسة

سيحدّد المدرب توقيت الدراسة.

## الاعتماد المكتسب

ساعتان للحصول على شهادة في الدراسات المسيحية

## اللوازم السابقة للدراسة

إكمال الدروس في برنامج "ننمو معاً" المستوى الأول، أو دراسات مماثلة

## كتاب شواهد ومواد أخرى

• إجباري - كتاب الدروس لبرنامج "ننمو معاً" كتاب BIBL201

يمكن للمرشد أن يختار كتباً إضافية للدراسة

• اختياري - فهرس، قاموس الكتاب المقدس، تفاسير، وأطلس الكتاب المقدس

## طريقة التعلم

سيدرس المتدرب بالطريقة الاستقرائية، وهي قراءة نصوص والإجابة عن الأسئلة لاكتساب المعرفة، لتحليل النصّ، وتطبيق التعليم في بيئة المتدرب المحليّة. من بعد الإجابة عن الأسئلة، سيجتمع التلاميذ لمناقشة ما درسوه. و إن كان ممكناً، يقوم المدرب بإعطاء محاضرات إضافية لدعم ما يتعلّمه التلاميذ في الدروس.



## قواعد البرنامج

- الغشّ (نقل أجوبة الامتحان من تلميذ أو مصدر آخر) وانتحال المؤلفات (سرقة ما كتبه غيرك) ممنوعان منعاً باتاً، لأنّهما لا يتفقان مع التعاليم المسيحية و الكمال الأكاديمي.
- إن تغيب المتدرب أكثر من ثلاث مرّات عن الحلقات الدراسية، فإنّ نقاطه الأخيرة تُخفّض. وإن غاب أكثر من ستّ مرّات، فلن يأخذ اعتماداً للمساق الدراسي. وإن كان المتدرب لا يعطي أهميّة للمساق أو لإكمال واجباته، فسيُعطى إنذاراً واحداً، وإن لم يغيّر سلوكه، فسيطلب منه المدرّب أن يترك البرنامج الدراسي.

## علم معرفة الكتب

### مقدمة لِعِلْم التفسير

- دولي، تيم. أطلس الكتاب المقدّس وتاريخ المسيحية. عمّان، الأردن: أوفير. 2007.
- موسوعة الكتاب المقدّس. لبنان: دار منهل الحياة. 1993.
- المرشد إلى الكتاب المقدّس. بيروت، لبنان: جمعية الكتاب المقدّس. 1996.
- Arnold, William. *Encountering the Old Testament*. London: Baker Books. 1999.
- Stuart, Douglas. *Old Testament Exegesis: A Primer for Students and Pastors*. Philadelphia: Westminster Press. 1984.
- Walvoord and Zuck. *The Bible Knowledge Commentary* (2 volumes, OT and NT). Wheaton, IL: Victor Books. 1985.
- Warren, Rick. *Bible Study Methods*. Grand Rapids, MI: Zondervan. 2006.

# الدرس 1 (أ): مقدمة: الطرق الأساسية لدراسة الكتاب المقدس الملاحظة، التفسير و التطبيق

## 1. مقدمة

إنّ الإيمان المسيحي مبني على الكتاب المقدس الذي يحتوي على أفكار، مخططات، كلمات و أفعال الله. يجب الكتاب المقدس على ما لدينا من أسئلة، مثل: من هو الله؟ ما هو هدفه في حياتي؟ أين يتّجه التاريخ بنا؟ هذه هي بعض الأسئلة و التي يجب عليها الكتاب المقدس. و لكن لكي نستفيد منها بأكمل صورة، علينا أن نفهم ما يقوله الله لشعبه و كيف نطبّق ذلك.

و لكي يشجّعنا على هذا الفهم، يدعونا الله و يوصينا بأن ندرس كلمته. إنّ هؤلاء الذين لا يبذلون جهداً في معرفة ما يقوله الكتاب، يهملون وسيلتهم الوحيدة للغذاء الروحي و يبعدون أنفسهم عنه. و نجد مثلاً قوياً جداً للعلاقة بين الكتاب و سلوك شعب الله في سفر التثنية 4:1-2، 5-10.

"و الآن أصغوا يا بني إسرائيل إلى الشرائع والأحكام التي أعلمها لكم لتعملوا بها... لا تضيفوا على ما أوصيكم به و لا تنقصوا منه، بل أطيعوا أوامر الرب إلهكم التي أوصيكم بها... انظروا ها أنا قد علمتكم شرائع و أحكاماً كما أمرني الرب إلهي... فاحفظوها و طبّقوها، لأنها هي حكمتكم و فطنتكم لدى الشعوب الذين يسمعون عن الشرائع فيقولون: إن هذا الشعب العظيم هو حقاً شعب حكيم فطن...".  
لأنه.. أي شعب، مهما عظم، لديه شرائع و أحكام عادلة نظير هذه الشرائع التي أضعها اليوم أمامكم؟.. ففي اليوم الذي مثلتم فيه أمام الرب إلهكم في جبل حوريب، حين قال لي الرب: اجمع لي الشعب حتى اسمعهم كلامي، فيتعلّموا مخافتني طوال أيام حياتهم على الأرض، و يعلّموا أولادهم أيضاً."

يضيف الرسول بولس عنصراً آخرأ لهدف دراسة كلمة الله، عندما يقول لتيموثاوس، "وأما الغاية مما أوصيتك به، فهي المحبة النابعة من قلب طاهر و ضمير صالح و إيمان خال من الرياء.." (تيموثاوس الأولى 5:1) و بمعنى آخر، فإن هدف الكتاب المقدس لا يقتصر على المعرفة فقط، و لكن أيضاً على الحياة المتغيرة: و التي تتميز بالقلب الطاهر (تجاه الله)، و الضمير الصالح (تجاه الله)، و الإيمان الخال من الرياء (بالله).

إن هدف هذا المقرر هو تعليم الطرق الأساسية لدراسة الكتاب المقدس والمقدمة عدد من الدورات العملية المصممة لمساعدتك في طاعة كلمة الله و بالتالي الاستفادة من كل الكتاب الذي " قد أوحى به الله؛ و هو مفيد للتعليم و التوبيخ للتقويم و التأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح" تيموثاوس الثانية 16:3، 17

## II. معرفة ما هو الكتاب المقدس وأهميته:

### 1. معرفة ما هو الكتاب المقدس.



أ. اقرأ المقاطع الكتابية التالية، و لاحظ ما يقوله الكتاب المقدس عن نفسه.

i. تيموثاوس الثانية 16:3 – إن الكتاب بكل ما فيه قد أوحى به الله؛ وهو مفيد للتعليم و التوبيخ، للتقويم و تأديب الإنسان في البر.

ii. مزمور 160:119 – إن كلام الله بأكمله حق و كل أحكامه عادلة إلى الأبد.

iii. أشعياء 10:55، 11 – كلمة الله حققت ما أرسلها الله لتفعله

ب. من هذه المقاطع، لخص بكلماتك الشخصية "ما هو الكتاب المقدس؟".

جواب مفتوح – مثال: الكتاب المقدس هو مجموعة من الأفكار و التعليمات و خطط الله الحقيقية و الأبدية و النافعة لتشكيل حياتنا الروحية و التي تحقق قصده.

### 2. طبيعة الكتاب المقدس تُخبرنا عن كيفية تفسيره.

- الكتاب المقدس هو القاعدة الوحيدة لمعرفة الله وإرادته للبشرية. هذه واحدة من الأسس الرئيسية للإصلاح البروتستانتي. الكتاب المقدس وحده.

**المبدأ الأول:** الكتاب المقدس يفسر الكتاب المقدس: من أجل التأكد من أننا نفهم بشكل صحيح نص الكتاب المقدس، فنحن بحاجة لمقارنته مع مقاطع أخرى من الكتاب المقدس والتي تتحدث عن نفس الموضوع. (أعمال 11.17؛ 2 بطرس 15.3-16)

- الكتاب المقدس مُتاح للجميع: كل مؤمن بالمسيح قد نال الروح القدس ليتوجيهه ومُساعدته على فهم ما يقوله الكتاب المقدس. كهنوت كل مسيحي هو أيضاً واحد من الأسس الرئيسية للإصلاح. (1بطرس 9.2؛ 1يوحنا 2.26-27)

**المبدأ الثاني: الإيمان والافتناع الشخصي:** كل مسيحي هو مسؤول أمام الله عن فهم الكتاب المقدس، والعيش وفقاً لتعاليمه. (رومية 12.14-14، 22-23ب؛ أفسس 11.4-16)

- وللكتاب المقدس مصدر وحيد: "الله" كل الكتاب المقدس موحى به من الله و نافع للتعليم. (2 بطرس 21.1؛ 2 تيم 3.16-17)

**المبدأ الثالث: قانون عدم التناقض:** لا يمكن أن تعني رسالة الله عكس ما ذكر في أماكن أخرى من الكتاب المقدس والتي تتحدث عن نفس الموضوع أو في سياق مُماثل (86 مزمور ، 89.119-90؛ إشعياء 11.55؛ إرميا 23.23-29؛ 16.26-20؛ 1ملوك 13.14-24)

هناك قصص توضّح أهميّة احترام هذا المبدأ بالنسبة لله:

1ملوك 13.13-24 عندما قُتل رجل الله من قبل أسد خلال عهد يربعام.

إرميا 20-16.26 عندما استشهد إرميا بنبؤات الأنبياء السابقة ليعلن براءته.

إرميا 9-6.28 عندما وُبح إرميا حنانيا الذي بَشّر بأشياء مُتناقضة.

آيات أخرى من العهد الجديد تُؤكّد على أمانة الله ووحدّة رسالته من الكتب المقدسة: رومية 3.3؛ أعمال 6.9؛ 43.10

و هناك تحذيرات ضد أولئك الذين يكذبون باسم الله: إرميا 23.23-29؛ 2 كورنثوس 17.2؛ الرؤيا 18.22-19

- الكتاب المقدس هو كتاب تاريخي: يُعلن الله عن نفسه عبر التاريخ.

**المبدأ الرابع: أهميّة السياق:** من المهم للغاية التّحقق من رسالة نص الكتاب المقدس من خلال النظر في سياقه النصّي الأدبيّ، التاريخي، الجغرافيّ واللاهوتي. (2بطرس 3.15-16؛ لوقا 33.5-39؛ متى 7.19-8)

في (رسالة بطرس الثانية الفصل الثالث) نجد السياق الأدبي واللاهوتي: وهناك بعض الناس الذين يحاولون تحريف رسالة بولس. في (لوقا 5) هناك سياق تاريخي: نحن بحاجة إلى "جلود" جديدة، لأنّ

يسوع يبدأ حقبة جديدة في إعلان الله لشعبه.

(متى 19) نجد السياق اللاهوتي والتاريخي، والهدف توضيح القوانين المتعلقة بالطلاق؛ والتي كان يُساء فهمها.

**المبدأ الخامس: الوحي التدريجي:** إنَّ وحي الكتاب المقدَّس مُكتمل تدريجيًا من مقاطع قديمة إلى مقاطع جديدة و المقاطع الجديدة أكثر وضوحًا من القديمة. ويسوع المسيح هو بنفسه الوحي العظيم. (بطرس الأولى 1: 10-12، يوحنا 16: 23، غلاطية 3: 24-25)

- محور الكتاب المقدَّس هو يسوع: يسوع المسيح هو الشَّخصية المركزيَّة في كل الكتاب المقدس.

**المبدأ السادس: يسوع المسيح هو المركز.** يمكننا أن نجد خطة الفداء التي تحقَّقت في يسوع المسيح في جميع أسفار الكتاب المقدَّس (أعمال 10: 23-42؛ لوقا 14: 25-27؛ يوحنا 5: 39)


- الكتاب المقدَّس هو كتاب لكل الناس: الله يُوحى برسالته من خلال الأنبياء.

**المبدأ السابع: إنَّ الرِّسالة التي يرغب الكاتب في تبليغها لشعبه هي الرسالة الرِّئيسية والتي يجب تذكُّرها في أيِّ تفسير.** (عاموس 7: 3؛ يوحنا 13: 14-16؛ 2بطرس 1: 19-21؛ 1 كورنثوس 14: 37)

يعلِّمنا الكتاب المقدَّس أنَّ الله لا يستعين بحِكْمَة أنبيائه وأفكارهم للتواصل مع شعبه. بل يعلِّم النَّبي أَوَّلًا من ثَمَّ يساعده على تبليغ رسالته بحسب إرادة الله، ودون أي أخطاء. وسنلاحظ هذا بتمعّن من خلال دراسة DOCT 202 «إعلان الله عن نفسه ووحى الكتاب المقدَّس».

من المهم جدًّا أن نَنعَرِّف على هذه المبادئ لتفسير الكتاب المقدَّس. ومن خلال دراستنا لمواد من هذه الدَّورة التعليمية التي تُوصلنا إلى أساليب دراسة الكتاب المقدس سنكون قادرين على التَّعمُّق أكثر في الكتاب المقدَّس وتطبيق مبادئه.

### III. إنَّ الكتاب المقدس، كلمة الله، هام في حياة المؤمن.

1. اقرأ الأعداد التالية. ما هو دور الكتاب المقدس في حياة المؤمن؟ 

أ. رومية 17:10 - تمكّن الكلمة المؤمن بأن يكون له إيمان

ب. عبرانيين 12:4 تعمل كلمة الله كمصفاة إلهية فهي تفحص أفكار و كلمات و نيات قلب المؤمن.

ج. بطرس الأولى 2:2 تُجهّز الكلمة المؤمن لكي ينضج في خلاصه.

2. المزمور 119، هو الفصل الوحيد في الكتاب المقدس والذي يشير فيه كل عدد إلى ناحية محدّدة من كلمة الله.

العدد	أثر كلمة الله في حياة المؤمن
1	طوبى للذين " يسلكون " طريق شريعة الرب (يطيع شريعة الرب).
2	طوبى لمن يحفظون (يطيعون) وصايا الرب. الذين يطلبونه من كلّ القلب.
3	الذين يسيرون في طرقه، لا يرتكبون إثماً.
4	أُعطيّت وصايا الله لكي تُطاع.
5	فرائض الرب هي هدف طرق المؤمن (حياته)
6	وصايا الرب لا تحبط أو تخزي المؤمن.
7	إدراك أحكام الله العادلة يؤدي إلى الحمد
8	حفظ ( طاعة ) وصايا الرب، يحمي المؤمن من أن يتركه الله.
9	طاعة كلمة الله، تعين الشاب أن يزكي مسلكه.

3. من خلال دراستك للأعداد في القسم (ب)، لخص ما فهمته عن أهمية الكتاب المقدس لحياة المؤمن.

جواب مفتوح - مثال: يزود الكتاب المقدس المؤمن بالتعليمات و التوجيهات لكي يعرف كيف يحيا. كما تؤدي طاعة الكتاب المقدس لبركة المؤمن و تؤهله لكي يزكي مسلكه. و أخيراً السلوك حسب الكتاب المقدس يؤدي لكرامة المؤمن (بدلاً من الخزي) و إلى شكر الله.

#### IV. دراسة الكتاب المقدس

و الآن بعدما رأيت ما يقوله الكتاب المقدس عن نفسه و أهميته في حياة المؤمن، فأنت بحاجة لتتعلم كيف تفهم الكتاب المقدس لكي تطيعه. و لكي تقوم بذلك، عليك أن تتعلم كيف تدرس الكتاب المقدس. إن دراسة كتاب عادي هو شيء بسيط نسبياً، و لكن عندما تدرس مقطع أدبي مكتوب منذ زمن بعيد و بلغة ليست بلغة القارئ هو أمر أكثر صعوبة. و لكي تفهم ما قصده كل من كتب الكتاب المقدس أصلاً و تأخذ منه تطبيقات صالحة لحياتك، فقد أعطيت طريقة نظامية لدراسة الكتاب المقدس مبنية على ثلاث خطوات: و تحوي هذه الخطوات على:

1. الملاحظة: ما هو الموجود في النص

2. التفسير: ماذا يعني النص، و ما الذي تقوله النصوص الكتابية الأخرى عن ذلك

3. التطبيق: كيف ينطبق هذا النص على حياتي

#### V. الملاحظة

الملاحظة هي التمرين على ملاحظة و مراقبة ما "تراه". فإن كنت تراقب حالة الطقس أو قطعاً من الغنم، أو طفلاً يلعب بالرمل، فالذي تتعلمه عن الموضوع يعتمد على كم و كيف تراقب. فإن الأسئلة مثل من و ماذا و لماذا و أين و متى و كيف هي أسئلة تساعدك على الملاحظة. و عندما يتعلّق الموضوع بفهم معنى شيء (التفسير)، فإنّ ما يمكنك تفسيره و فهمه يتعلّق و بشكل وثيق بقدرتك على الملاحظة بدقة و تمحيص. فمثل البيت المبني على أسس ضعيفة، إذا كانت ملاحظتك ضعيفة، فسيكون تفسيرك ضعيفاً أيضاً.

1. خذ ثلاث دقائق و أنت تطرح الأسئلة: من و ماذا و لماذا، الخ. و اكتب كلّ ما تلاحظه عن معلّم هذا المقرر.

جواب حر

2. ليأخذ كل واحد دوره و يخبر المجموعة عن الأشياء التي لاحظها. ثم ارسم دائرة على الأشياء نفسها في قائمتك التي رآها الآخرون أيضاً. و اكتب الأشياء التي رآها الآخرون لكنك أنت لم تلاحظها.

### جواب حر

إنّ صاحب الملاحظة الفعّالة للكتاب المقدس يهتم بـ "رؤية" و ملاحظة الحقائق، و الروابط و المصطلحات و الأسئلة التي استخدمها الكاتب في عدد معين أو فقرة أو قصة أو إصحاح أو سفر ليعبّر عن رسالته. و بما أنّ الكتاب المقدس هو كلمة الله، و كلّ الكلمات هي من عند الله، فلا يوجد أيّ شيء قليل الأهمية في أيّ عدد.

فعندما نلاحظ نصاً، فإن نمط أسئلة الملاحظة التي تطرحها على نفسك يعتمد كثيراً على نمط المادة الأدبية التي تدرسها. ففي حال سرد قصة ما، كما هو الحال في سفر الأعمال، فإنّ الأسئلة الأساسية تتعلّق بالأشخاص الأساسيين في الرواية و الحبكة و الحدث المرتبط بهم. قم بنسخ (أعمال الرسل 8:1) من كتابك المقدس في المساحة المتاحة أدناه:

"لكنكم ستنازلون قوّة متى حلّ الروح القدس عليكم ، و تكونون لي شهوداً في أورشليم و في كلّ اليهودية ، و السامرة، و إلى أقصى الأرض."

3. الأسئلة التالية هي أمثلة عما يمكن أن تسأله و لكن قد لا يكون هناك بالضرورة إجابة على كل سؤال تطرحه. فالهدف هو أن تتعلّم كيف تسأل أيّ و كلّ سؤال قد يساعدك "لترى" ما هو موجود هناك. أي من هذه الأسئلة التالية، يمكننا إيجاد أجوبة لها؟

أ. من هو المتكلّم؟ يسوع

ب. إلى من يتكلّم؟ لتلاميذه

ج. ما الذي سيحدث؟ سيحل الروح القدس على التلاميذ

د. متى حدث ذلك أو متى سيحدث ذلك؟

من الآية أو الأعداد التي تسبقها أو تليها (السياق) لا نستطيع أن نكون متأكدين، و لكن على ما يبدو بأنّ يسوع (يوحي) أنّ ذلك سيحدث عن قريب.

هـ. ما هي الأماكن المذكورة؟

أورشليم، اليهودية، السامرة، و أقاصي الأرض.

و. ما هي المصطلحات التي تبدو ذات أهميّة أو يصعب فهمها؟



جواب مفتوح: أمثلة تتضمن: القوة، شهوداً، تنالون، السامرة، أقاصي الأرض

ز. ما هي المواعيد التي نثق بها، والوصايا التي نطيعها، و الصلوات التي نصليها والتي ذُكرت هنا؟

سوف ينال التلاميذ القوة عندما يحلّ عليهم الروح القدس.

سوف يكون التلاميذ شهوداً ليسوع في أماكن شتى

ح. ما الذي يمكنك قوله بجملة واحدة عن الرسالة عموماً في أعمال 8:1؟

سيحلّ الروح القدس على التلاميذ والذي بدوره يعطيهم القوّة ليكونوا شهوداً ليسوع في العالم.

## الدرس 1 (ب): مقدمة عن الطريقة الاستقرائية الجزء الثاني: التفسير والتطبيق

### 1. التفسير

التفسير هو التدريب لتحديد ما يعنيه شيء ما. فعندما تقوم بقراءة إشارة ما على الطريق أو الاستماع إلى أغنية ما على الراديو، فإنَّ ذهنك يبحث دوماً عن تفسيرٍ لما تراه و تسمعه. التفسير هو التمرين على إعطاء أجوبة جيدة للأسئلة الناتجة عن ملاحظاتك.

#### الخطوة 1.

عندما تفسر الكتاب المقدس فإنَّك تبحث أولاً عن فهم ما عناه الكاتب عندما كتب من واقعه التاريخي و الحضارة المعاصرة له، و للقراء الذين اختارهم. فكما تعتبر الملاحظة الجيدة محوراً أساسياً للتفسير الجيد، فكَذلك يُعتبر التفسير الجيد مفتاحاً للتطبيق على الحياة الشخصية. و قبل أن تقرّر ما هو التطبيق المناسب لعدد معيّن على حياتك، عليك أن تفهم ما قاله الكاتب عندما كتبه. و لكي تقوم بذلك، عليك أن تتذكر بأنَّ الأمر يحتاج لتذليل الكثير من الصعوبات.

و هي :

(1) اللغة – كُتِبَ الكتاب المقدس باللغات اليونانية، العبرانية و الآرامية

(2) الثقافة / الحضارة – كُتِبَ الكتاب المقدس من قِبل أشخاص و لأشخاص من حضارات مختلفة عن الحضارة المعاصرة لك. و حتى و لو كانت جذورك في الشرق الأوسط، فالقليل يعيشون اليوم كما عاش الناس قبل ألفي عام.

(3) الأدب – يتكوّن الكتاب المقدس من الروايات، الأمثال، الرسائل، الشرائع، الترانيم، الأشعار و الأناجيل. يتطلب التفسير الدقيق فهماً لكيفية استخدام الكلمات بأشكال مختلفة في الأشكال المختلفة من الأدب.

(4) التواصل – كُتِبَ الكتاب المقدس (ليتواصل) أي يبلغ عن رسالة. يتعلّق التواصل بالمُرسل، والرسالة و وسائل نقل الرسالة، و مستقبل الرسالة و ما يفهمه مستقبل الرسالة. و بما أنّ هناك الكثير من العناصر المتعلقة بذلك، فمن السهل علينا أن نرى لماذا يصعب التواصل بصورة دقيقة.

(5) الزمن – كُتِبَ الكتاب المقدس منذ زمن بعيد، إضافة إلى التغيّر الكبير الذي حصل منذ أن كتب هؤلاء الكتاب نصوصهم.

1. هل تذكر ما هو نمط الأدب في سفر الأعمال؟ انظر إلى القائمة أعلاه في البند iii (3) إذا لم تتمكن من التذكر، وحسب اعتقادك قرر ما هو النمط المناسب.

إنّ كتاب أعمال الرسل هو رواية تاريخية

2. لماذا تعتقد بأنه لم يصعب على التلاميذ فهم سبب ذكره لأورشليم و اليهودية و السامرة عندما حدّثهم يسوع عنها آنذاك؟

جواب مفتوح - مثال : كانت هذه المناطق جزءاً من عالمهم. كانت أورشليم مدينة رئيسية، وكانت اليهودية منطقة رئيسية وكان قد جاء منها الكثير منهم. أما السامرة فكانت تعرف باختلافها التاريخي و الديني عن العالم اليهودي.

3. لماذا يصعب علينا في القرن الواحد و العشرين أن نفهم ما يقصده يسوع عندما يشير إلى هذه المناطق.

جواب مفتوح - مثال : بالنسبة لهذه المناطق - ما عدا أورشليم - قد تغيّرت أسماءها و لم يعد لها وجود في عالمنا الحاضر. كما أنّ معظمنا لا يعيش في تلك المناطق وغير مطلع على الأحداث التاريخية أو السياسية أو الدينية أو شعب تلك المنطقة.

## الخطوة 2

والآن حان الوقت لترتبط كل هذه المعلومات التي جمعتها من خلال مرحلة الملاحظة و تجد أجوبة للأسئلة التي طرحتها. وتعتبر التمارين التالية نموذجاً للأشياء الضرورية عندما تسعى لفهم مقطع من الكتاب المقدس.

1. أعط تعريفاً للمصطلحات التالية الموجودة في (أعمال الرسل 8:1).

أ. القوة : الفاعلية أو السلطان على شخص أو شيء

ب. شهوداً: شخص يخبر بما رآه أو سمعه

2. والآن ابحث في القاموس في الفهرس عن الكلمات التي تحتها خط. كيف تختلف هذه التعاريف عن التعريفات التي قدّمتها أنت؟

أ. القوة :

جواب مفتوح:

ب. شهوداً:

3. إنّ (أعمال 8:1) تحتوي على هذه العبارة، " حينما يحلّ الروح القدس عليكم "

اقرأ (أعمال الرسل 1:2-4) و (أعمال 31:4) و صف ما تعنيه هذه العبارة في (أعمال 8:1).

يبدأ الروح القدس بطريقة خارقة للطبيعة، و في نقطة محددة من الزمن بممارسة تأثيره في حياة المؤمنين (التلاميذ) ليؤهلهم أن يتكلموا بجرأة عن أمور الله؛ و بصورة خاصة عن الأشياء المتعلقة بحياة و أعمال الرب يسوع.

( ملاحظة لمعلم المجموعة: خذ الوقت اللازم مهما طال ذلك، لمساعدة الطلاب على فهم أن يسوع لم يقل بأن الروح القدس سوف يعطيهم موهبة التكلم باللغات في هذا العدد.)

4. في أعمال 8:1، يشير الكاتب إلى عدة مواقع جغرافية: أورشليم، اليهودية و السامرة و أقاصي الأرض. أ. ما الذي يربط هذه المواقع بعضها ببعض من الناحية الجغرافية؟ ( أشر إلى أطلس الكتاب المقدس في الفهرس)

تقع مدينة أورشليم في منطقة اليهودية. أما السامرة فهي منطقة تقع في شمال اليهودية.

ب. ما هو السبب الذي قاد كاتب أعمال الرسل إلى وضع قائمة بهذه الأماكن هنا بينما كان يتكلم عن التبشير؟

تمثل هذه الأماكن تقدّم من أورشليم القريبة إلى اليهودية الأبعد ثم إلى السامرة الأكثر بعداً و إلى أقاصي الأرض والتي أراد يسوع أن يصلها الإنجيل.

ج. ما الذي يعنيه الكاتب " بأقاصي الأرض " بينما يتكلم عن التبشير؟

يعني المناطق الأبعد، و أكثر الأماكن عزلة حيث يعيش شخص ما و هو بحاجة لسماع الإنجيل.

5. ابحث عن كلمة " السامرة " باستخدام قاموس الكتاب المقدس ( الموجود في الفهرس ) و اقرأ التوضيح المعطى. اقرأ (ملوك الثاني 17:24؛ 27-33).

أ. ما هي أهمية السامرة في حياة اليهود؟

كانت السامرة عاصمة المملكة الشمالية ( 10 من الـ 12 قبيلة من قبائل إسرائيل ) خلال معظم تاريخ إسرائيل قبل السبي و النفي. كانت المدينة مليئة بالأوثان، و قد قام معظم ملوكها بالتشجيع على عبادة الأصنام. و في عام 721/722 قبل الميلاد، قام ملك آشور بترحيل كثير من أهل إسرائيل و استورد رجالاً من بابل، النخ. لكي يقطنوا في المدينة، و يتزوجوا مع الأهالي ليدمج عرق و ثقافة و دين و تقليد الشعب فيها.

ب. لماذا تعتقد بأن السامرة كانت مشمولة في قائمة هذه الأماكن التي سيكون التلاميذ شهوداً لها؟

لأنَّ يسوع أراد أن تصل رسالة الإنجيل إلى هؤلاء " البعيدين " عنه ليس فقط من الناحية الجغرافية و لكن أيضاً من الناحية الروحية.

6. مما تعلّمته حتى الآن في دراستك، اكتب بكلماتك ملخصاً عن معنى الكاتب من (أعمال الرسل 8:1). و هذا يكون تفسيرك لهذا العدد. ( ملاحظة: غالباً ما يكون معنى العدد أطول من العدد ذاته)

جواب مفتوح – مثال: سوف يرسل الله روحه القدوس على شعبه لكي يعطيهم القوة الروحية فيكونوا شهوداً لحياة و أعمال يسوع للشعوب القريبة و البعيدة.

### الخطوة 3.

عندما تعتمد على تفسير معيّن لعدد ما أو نص في الكتاب المقدس، فإنّ الخطوة التالية هي أن تتحقق من أنّ هذا المعنى يتطابق مع بقية معنى الفقرة و الإصحاح و السفر من الكتاب المقدس حيث وجد هذا النص. إنّ ممارسة هذا النوع من "المطابقة" هو الذي يحافظ على تفسيرك من الابتعاد عن الكتاب المقدس. كما أنّه يؤكد لك أنّك فهمت المعلومات التاريخية و اللاهوتية و الثقافية و اللغوية في مقطع ما بطريقة تقودك للتفسير السليم. و فقط عندما تكتمل صحة (مطابقة) التفسير لمقطع ما، عندئذ يمكنك الانتقال للتطبيق، أي الإجابة على السؤال، "كيف ينطبق هذا المقطع عليّ؟"

أول شيء تقوم به هو أن تفحص معنى المقطع في ضوء "القرينة". و القرينة هي ما يأتي قبل و بعد مقطع محدّد – سواء كان ذلك عدداً أم فقرة أم قصة من الكتاب المقدس. يمكن أن تكون القرينة أدبية ( فقرة أو جزء من الكتاب المقدس)، أو تاريخية ( في أي زمان)، أو ثقافية ( مثال يهودي أو غير يهودي)، أو جغرافية ( مثال في مصر أو إسرائيل أو روما)، أو لاهوتي (متعلّق بالله). إنّ أخذ عدد و محاولة تفسيره دون أن تأخذ بعين الاعتبار القرينة يعتبر خطراً لأنّه يحدّ من إمكانية فهم العدد، و الأسوأ من ذلك، هو أنّه يشوّه المعنى تماماً. و لكي تتحقّق من صحة تفسيرك لنص معيّن، من الضروري أن تفكر بإمعان من جميع جهات القرينة. و لكي تفعل ذلك، فالذي يساعذك هو استخدام كتاب مقدس مشوهد (فيه شواهد).

#### تفكير للمبدأ الرابع

أهميّة السياق: من المهم للغاية التّحقّق من رسالة نص الكتاب المقدّس من خلال النّظر في سياقه النّصّي الأدبيّ، التّاريخيّ، الجغرافيّ و اللاهوتي. (2بطرس 15.3-16؛ لوقا 33.5-39؛ متى 7.19-8)

راجع ما قيل للمعلّم من قبل عن هذا المبدأ.



1. اقرأ (لوقا 24:33-53). تعطي هذه الأعداد القرينة الأدبية و التاريخية لكلمات الرب يسوع في (أعمال 1:8). أجب عن الأسئلة التالية من هذه المقاطع؟

أ. (القرينة الأدبية/التاريخية) ما هي الأحداث المهمة التي حصلت في حياة التلاميذ؟

صلب الرب يسوع و قيامته من الموت

ب. (القرينة التاريخية/الأدبية) كيف تصف مشاعر التلاميذ في نهاية (لوقا 24)؟

مندهشين، فرحين، و يشعرون بالإثارة...

ج. لماذا تظن بأنهم يشعرون هكذا؟

جواب مفتوح - مثال: لقد رأوا لتوهم يسوع و تحدّثوا معه ، صديقهم و ناصحهم المخلص، و الذي رأوه يُضرب و يُصلب قبل عدّة أيام، و هو الآن يمشي بينهم بجسده الممجد - و بكل وضوح سيد الحياة و الموت. و هذا ثبت إيمانهم و أعطاهم الشجاعة و الرجاء لمستقبلهم.

د. (القرينة اللاهوتية) اقرأ (أعمال 1:2-4). كيف يتعلّق هذا بالذي قاله يسوع أنّه سيحدث في (أعمال الرسل 1:8).

إنّ حلول الروح القدس المسموع و الملموس جسدياً و كذلك القوة المعطاة للتلاميذ والتي جعلتهم يتكلمون عن أمور الله، هو الشيء ذاته الذي قال يسوع أنّه سيحدث.

ه. القرينة اللاهوتية اقرأ (أعمال الرسل 14:2-17).

i. من المتكلم؟

ii. من هو الشخص الذي يقتبسه من العهد القديم؟

iii. كيف يوضّح هذا الاقتباس من العهد القديم ما الذي حدث في (أعمال 1:2-4)؟

تنبأ يوشع بأنّ الله سيسكب روحه على كل بشر، فيتنبأ أبناءهم و بناتهم، و يحلم شيوخهم أحلاماً و يرى شبابهم رؤى .. إلخ. إنّ انسكاب الروح القدس على هؤلاء التلاميذ الموجودين قد أهلهم للتكلم بلغات أخرى عن أمور الله، ذاك حقّ جزئياً نبوءة يوشع. إنّ انسكاب الروح القدس هذا مصحوباً مع الأحداث المعجزية من التكلم بلغات، تدلّ على أنّ "الأيام الأخيرة" لخطّة الله قد أقيمت.

إنّ الخطوة التالية والتي يجب عليك القيام به هو أن تقارن العدد الذي تدرسه مع الأعداد الأخرى التي تتحدّث

عن الشيء ذاته. إنّ أحد المبادئ الرئيسية في التفسير الكتابي هو مبدأ "عدم وجود التناقض في الكتاب

المقدس". و هذا المبدأ يعني ببساطة بأنّ الله لم يقل شيئاً في وقت ما ثم يقول العكس لاحقاً، و بذلك ينكر

تماماً ما قد قاله مسبقاً. يُساعدك هذا المبدأ المعين على إيجاد أعداد أخرى تدعم و تساهم في كتابة تفسير معين. و لتقوم بذلك، يمكن أن تستخدم فهرس أو قاموس الكتاب المقدس (انظر الملحق لوصف كل من هذه الأدوات المساعدة)

### تذكير للمبدأ الثالث

قانون عدم التناقض: لا يمكن أن تعني رسالة الله عكس ما ذكر في أماكن أخرى من الكتاب المقدس والتي تتحدث عن نفس الموضوع أو في سياق مماثل (مزمو 86، 89.119-90؛ إشعياء 11.55؛ إرميا 23.23-29؛ 16.26-20؛ 1 ملوك 13.14-24)

راجع ما قيل للمعلم من قبل عن هذا المبدأ.

2. مستخدماً فهرس الكتاب المقدس ( الموجود في "صفحة المراجع في نهاية الدرس؛ فهرس هذا الكتاب) ، ابحث عن كلمة "شهوداً" في (أعمال 1: 8).

أ. اكتب شواهد كتابية أخرى من سفر أعمال الرسل تتضمن هذه الكلمة "شهوداً".

جواب مفتوح - تتضمن الإجابات:

أعمال 22:1 ؛ 32:2 ؛ 32:5 ؛ 58:7 ؛ 41:10 ؛ 31:13 ؛ 5:22 ؛ 15، 20، 16:26

ب. لاحظ اثنان من الشواهد أدناه، و قم بتلخيص معنى كلمة (( شهوداً)) في هذا العدد.

(أعمال 22:1) - عند اختيار التلميذ الجديد ليأخذ مكان يهوذا الإسخريوطي ، أراد بقية التلاميذ شخصاً ليقف مع الإحدى عشر "كشاهد عيان" لقيامة يسوع - أي بمعنى آخر شخص كان هناك عندما حدث ذلك ( ربما حاضراً عند الصلب و كذلك رأى القبر الفارغ). لذلك "الشاهد" هو الشخص من لديه معرفة و خبرة مباشرة؛ أي شخص كان "هناك" عندما حصل شيء أو قيل شيء.

58:7) - عند رجم ستيفانوس، بعض من المجتمعين الذين سمعوا شهادة استفانوس، خلعوا ثيابهم و أخذوا بأيديهم حجارة ليقتلوه و بذلك يقتلوا شهادته. "فالشاهد" هو شخص اشترك بالحدث.

ج. قارن معنى كلمة "شهوداً" التي وردت في أماكن أخرى في سفر أعمال الرسل مع فهمك لهذه الكلمة في أعمال 8:1. ما هي أوجه الاختلاف و ما هي أوجه التشابه؟

تشير كلمة "شهوداً" في أماكن أخرى من أعمال الرسل إلى الذين كان لديهم أدلة أو اختبار مباشر - و لاسيما - لحياة ، صلب و قيامة يسوع. و لكن فكرة "الشاهد" في كثير من هذه الأعداد، كانت فكرة مستترة و ليست فعالة. فعندما دعا يسوع التلاميذ في أعمال الرسل 8:1، ليكونوا شهوداً له في اورشليم

....إلخ، كانت الفكرة في أن يشهدوا و يتكلموا عما يعرفوه أو ما شاهدوه أو اختبروه. إن الفكرة في أعمال الرسل 8:1 هي فكرة فعالة - أي كونوا شهوداً لي بأن تتكلموا عما شاهدتموه و اختبرتموه عني و مخبرين الآخرين الذين لم يروا أو يختبروا ما حصل معكم.

3. إن موضوع (أعمال الرسل 8:1) هو التبشير. ادرس الأعداد المعطاة أدناه، ثم املأ الفراغات الموجودة بالجدول.

العبارة	المقطع	التشابه مع أعمال الرسل 8:1
"تلمذوا جميع الأمم"	متى 20-1:28	تتضمن أناساً من جميع أنحاء العالم
"بشروا الخليقة كلها بالإنجيل"	مرقس 16:16	التشديد على عمل الإعلان - "شهوداً" للناس في جميع أنحاء العالم

إن آخر شيء في عملية التحقق هو فحص تفسيرك من خلال كتاب التفسير ( إن كان لديك نسخة).

4. قم بقراءة جزء من تفسير الكتاب المقدس الموجود في الملحق فيما يتعلق بأعمال الرسل 8:1. كيف يتفق هذا التفسير أو يختلف عن تفسيرك لأعمال الرسل 8:1؟

بعد أن فحصت المصطلحات المهمة و الاستنتاجات اللاهوتية، و تعرّفت على المقاطع الأخرى التي تتناول مصطلحات و مواضيع مشابهة، و استعنت بتفسير الكتاب المقدس (إن أمكن ذلك)، عليك أن تراجع و تتفّح تفسيرك للنص الكتابي حسبما تعلّمته. و بعد أن تنهي هذا، حان الوقت لتنتقل إلى مرحلة التطبيق.

5. إن احتاج الأمر، بناء على نتائج عملية التحقق، أعد كتابة ملخصك التفسيري لأعمال الرسل 8:1.

سيرسل الله روحه القدس على شعبه ليعطيهم قوة فوق الطبيعة ليكونوا شهوداً لحياة و عمل الرب يسوع للناس القريبين و البعيدين.

## II. التطبيق

إن التطبيق هو ممارسة الإجابة على الأسئلة، "كيف ينطبق هذا النص عليّ؟" من المهم أن نتذكر أنه بعد الانتهاء من خطوتي الملاحظة و التفسير لدراسة الكتاب المقدس، عندها فقط يمكن القيام بمحاولة أمينة و دقيقة لتطبيقها.



إن القضية الأساسية في تحديد تطبيقاً مناسباً هو في الجواب على السؤال التالي، " ما لذي ينبغي أن أقوم به من الذي تعلمته؟" إن الشيء المهم هنا هو العمل، و التجاوب، و التحرك، و التغير. و لهذا كتب الكتاب المقدس. فكما ذكرنا في المقدمة في هذا الدرس، إن هدف الكتاب المقدس هو ليس لمجرد المعرفة، و لكن استخدام هذه المعرفة لتتحول حياتك؛ المميّزة بقلب طاهر (لله)، و ضمير صالح (أمام الله)، و إيمان خال من الرياء (بالله).

و لمساعدتك في تقرير كيفية تطبيق مقطع على حياتك، يمكنك طرح مجموعة مكونة من عشرة أسئلة. و اعلم بأنّ هذه القائمة لا تشمل كل الأسئلة التي يمكن طرحها و قد لا تتمكن من الإجابة على كل سؤال من المقطع الذي تقوم بدراسته. أعطيت هذه الأسئلة كدليل ليساعدك على تطوير قدرتك لطرح أسئلة جيدة.

1. هل لديّ مثال كيما أقتدي به أو أمتع عنه؟
2. هل يوجد فيّ خطية لأتجنبها؟
3. هل هناك وعد لي لكي أعلنه؟
4. هل عندي صلاة كي أصليها؟
5. هل يوجد وصية لي لكي أطيعها؟
6. هل هناك شرط يجب عليّ تلييته؟
7. هل هناك كلمات عدد (آية) لكي أحفظها؟
8. هل هناك خطأ ( عقائدي / لاهوتي) لكي أتجنبه؟
9. هل هناك تحدٍ عليّ مواجهته؟
10. هل هناك شيء يساعدني على تحمّل ظرف أمرٌ به؟

#### 1. أعد كتابة ملخص تفسيرك لأعمال الرسل 8:1 أدناه

*سيرسل الله روحه القدوس على شعبه ليعطيهم قوة فوق الطبيعة ليكونوا شهوداً لحياة و عمل يسوع للناس القريبين و البعيدين.*

2. أي من الأسئلة التطبيقية العشرة أعلاه "تطابق" تفسيرك؟ أو بمعنى آخر، هل يتحدّث تفسيرك عن مثال لكي تتبعه، أو خطية لتجنبها، أو وعداً لئعلنه... إلخ. اكتب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها أدناه.

مثال لي لكي أتبعه - أن أكون شاهداً  
 مثال لي لكي أطيعه - أن أكون شاهداً  
 مثال لي لكي أواجهه - أن أكون شاهداً  
 مثال لي لكي أعلنه - أن يعطيني الروح القدس قوة

الإمكانية لأجوبة أخرى أيضاً ...

3. عند اختيار واحد من الأسئلة التطبيقية العشرة التي تناسب تفسيرك لأعمال الرسل 8:1، أتمم الجدول و اكتب تطبيقاً شخصياً لما "ستقوم" به نتيجة دراستك لأعمال الرسل 8:1. يوجد مثال.

السؤال	الجواب	التطبيق
هل يوجد خطأ ما عليّ أن أتجنبه؟	إنّ الإنجيل هو لكلّ العالم و ليس فقط للبعض	سوف أقوم بإخبار أيّ شخص عن يسوع، بغض النظر عن جنسه أو أصله العرقيّ.
هل هناك مثال لكي أحتذي به؟	كن شاهداً ليسوع كما كان التلاميذ	سوف أصلي و أتطلع لفرص لأكون شاهداً عن يسوع هذا الأسبوع.

إنّ أصعب جزء من عملية التطبيق هو ليس تحديد ما عليك فعله، بل كيفة القيام به. و لكي تكون عاملاً حقيقياً بالكلمة، عليك أن تتبنّى أربع عادات جيدة. سوف ننظر إلى هذه العادات في الدرس 5.

## ملحق الدرس 1

### تعريف المصطلحات الأساسية و الصعبة:

**المؤمن:** هو الفرد الذي وضع ثقته بالإيمان ببسوع المسيح لمغفرة خطاياها/خطاياها ( و ليس ببساطة من يقبل فكراً بأنّ الله موجود ).

**القوة:** الإمكانية أو القدرة على فعل شيء؛ القوة أو المقدرة الجسدية (المادية)؛ السيطرة و التأثير على الناس الآخرين؛ التأثير و السيطرة السياسية؛ السلطان على أن فعل أو القيام بشيء بناءً على شريعة أو قانون؛ مَلَكَة أو مهارة. إنّ الله المصوّر في الكتاب المقدس، لديه قوة غير محدودة ليغيّر المسار الطبيعي للعالم (بقيامه بالمعجزات)، أو توجيه حياة الناس، أو تحديد مسار التاريخ. كما أنّه يعمل أحياناً من خلال البشر كأداة للقوة المادية أو الروحية، بالإضافة إلى ممارسة السلطة الموكلة إليهم.

**السامرة:** هي أصلاً عاصمة للمملكة الشمالية لإسرائيل منذ زمن عمري (885 قبل الميلاد). ثم أصبحت المنطقة كلّها معروفة بهذا الاسم فيما بعد. دمر الآشوريون هذه المدينة في سنة 721 قبل الميلاد و سبوا معظم شعب المملكة الشمالية لإسرائيل. فتزوّج الناس الذين بقوا هناك من الأمم الأخرى و الذين استوطنوا في تلك المنطقة عن طريق الآشوريين. فهذا يعني بأنّ معظم سكان تلك المنطقة، و المدعوين بالسامريين، لم يعودوا سلالة صافية من يعقوب (إسرائيل). و مما أدام و زاد العداوة سوءاً ما بين المملكتين الشمالية و الجنوبية هو أنّ اليهود الذين عادوا من السبي عام 539 قبل الميلاد، رفضوا أي علاقة مع السامريين على الإطلاق بسبب السلالة المزيج. فطوّر السامريون مكانهم و نظامهم الخاص للعبادة، بما ينافس اليهود الذين تركّز عبادتهم حول الهيكل في أورشليم ( انظر يوحنا 4:1-26). و استمرّ هذا الوضع في فترة العهد الجديد.

**اللاهوت:** هي دراسة الله. عندما نتكلم عن "المصطلحات اللاهوتية"، أو "الاستنتاجات اللاهوتية"، نعين بها المصطلحات أو الاستنتاجات التي تشير أو توضّح علاقة الله مع خليقته (بما فيها البشر).

**شاهد:** هو شخص أو شيء يثبت الحقيقة لحدث في الماضي، أو قسّم، أو اتفافية. فقد استشهد بالناس، أو بالتذكّار، أو بعناصر الطبيعة، مثل التراب كشهود في العهد القديم. و تتطلّب بعض القضايا أمام القاضي شاهدين على الأقل قبل إصدار الحكم. و الكلمة "شاهد" هي مشتقة من نفس كلمة "شاهد" في لغة العهد

الجديد اليونانية. فكان الشخص المستعد أن يذهب للموت من أجل المسيح، يؤكد هذا وبكل وضوح بدمه أو دمها حقيقة رسالة الإنجيل، و بذلك يصبح شاهداً، أو "شهيداً".

## شرح أدوات درس الكتاب المقدس

1. قاموس الكتاب المقدس - هو أداة مرجعية تعطي معاني و شرح للمصطلحات العامة، و الأماكن الجغرافية، و الأشخاص المهمين، المفاهيم اللاهوتية الموجودة في الكتاب المقدس.
2. فهرس الكتاب المقدس - هو أداة مرجعية تدل على الأعداد التي توجد فيها كلمة معينة.
3. أطلس الكتاب المقدس - هو أداة مرجعية تعطي خرائط جغرافية و مخططات تاريخية لأماكن، أو أحداث، أو أناس في الكتاب المقدس.
4. المرجع التسلسلي - هي دلالة على أعداد "أساسية" تستخدم الكلمة ذاتها.

التفسير - هو أداة مرجعية تعطي توضيحاً للكلمات، أو للأعداد، أو للمقاطع من الكتاب المقدس.

على الرغم من هذه التحديات، إلا أنه يمكننا الوصول لتفسير دقيق للكتاب المقدس دون الحاجة للاعتماد على الخبراء. إنَّ التدرب الأمين على ملاحظة النص و البحث عن الأجوبة للأسئلة التي طُرحت يحمل كثيراً من الثمار. فعندما يبدأ تمرين التفسير لنص معين، فإنَّ الطالب الحكيم للكتاب المقدس يكون حذراً حتى لا ينمّي عادات سيئة مثل:

سوء قراءة النص - تخطي أو إهمال الكلمات أو العبارات لكي يركّز على ناحية واحدة أو عدد واحد أو فقرة واحدة.

تشويه النص - إجبار العدد ليقول ما تريده أنت بهدف إثبات مقصديك أو غايتك

التناقض مع النص - استخدام العدد أو الآية الموجودة لتبرّر سلوك خاطئ أو فكر لاهوتي سيء.

الفلسفة الذاتية - ترك المشاعر تملي عليك معنى العدد

التصوّف ( المذهب العقلاني ) - رؤية حقائق غامضة (صوفية) أو رموز خفية من وراء الكلمات البسيطة للكتاب المقدس.

فرط الثقة - هو وجود حالة الذي يقول: " ليس هناك ما لا أعلمه عن هذا العدد". حكيم و لكنَّ الطالب

الحكيم والذي يفهم الكتاب المقدس وما يعنيه العدد (الآية) الذي يقول: "قبل الانكسار الكبرياء".



## الدرس 2: الملاحظة – ما الذي أراه؟

### 1. مقدمة

كما تعلّمت في الدرس الأول، فإنّ الخطوة الأولى في دراسة الكتاب المقدس هي الملاحظة – أي التدريب على الإجابة عن السؤال: "ما الذي أراه؟" عند ملاحظة مقطع كتابي ما، فإنّ الهدف هو أن تسأل أكبر قدر ممكن من الأسئلة لكي تتعرّف على أكبر قدر ممكن من المادة. ذكرنا في الدرس الأول بأنّ الكتاب المقدس مؤلف من أكثر من نوع من الأدب (رسائل، تاريخ، أشعار، ونبوءات إلخ). فيعتمد نوع سؤال الملاحظة الذي تطرحه على نفسك، على نوع الأدب الذي تدرسه. ففي حالة الرواية (القصة) كما هو الحال في سفر أعمال الرسل، فإنّ الأسئلة الرئيسية تتعلّق بالشخصيات الأساسية و الأحداث المتعلّقة بهم.

و في هذا الدرس سوف نقوم بملاحظة إصحاح في رسالة ما، لا يتعلّق كثيراً بالأحداث بقدر ما يتعلّق بالعقيدة. قد يتضمّن نوع الأسئلة التي تطرحها بعض تلك الأسئلة المستخدمة في الروايات، و لكن قد تكون بعض الأسئلة الأخرى مناسبة أكثر. فالمطلوب بشكل أساسي، في هذا النوع من الأدب أن نطرح الأسئلة التي تقودنا لاكتشاف ما يريد الكاتب أن يعلمه. ليس هناك قائمة كاملة من الأسئلة لكي نطرحها. لذلك من الحكمة أن تجتهد في طرح أسئلة كثيرة لكي نستخرج أكبر قدر ممكن من الكنوز من كل عدد. و مع الممارسة ستصبح ماهراً في طرح الأسئلة الجيدة.

#### تذكير للمبدأ السابع

إنّ الرّسالة التي يرغب الكاتب في تبليغها لشعبه هي الرسالة الرّئيسية والتي يجب تذكّرها في أيّ تفسير. (عاموس 7.3؛ يوحنا 13.16-14؛ بطرس 19.1-21؛ 1 كورنثوس 37.14)

راجع ما قيل للمعلّم من قبل عن هذا المبدأ.

## II. التمارين

في الدرس الأول، قمنا بملاحظة عدد ما، أما في هذا الدرس، فسوف نوسّع آفاقنا و ننظر إلى مقطع من رسالة بطرس الأولى.



1. اقرأ (بطرس الأولى 1:1-5).

أجب على أسئلة الملاحظة التالية:

أ. من المتكلم؟

بطرس

ب. ما هو الدور الذي أعطي له من قبل يسوع؟

هو رسول يسوع المسيح

ج. لمن وجهت هذه الأعداد – للمسيحيين أم لغير المسيحيين؟

كتب بطرس هذه الأعداد للمسيحيين

د. ما هي الدلائل في هذا المقطع والتي تقودك للإجابة على السؤال 'ج'؟

في العدد 1 يشير إلى قرائنه بأنهم "المختارون". في العدد 3 يشير بضمير "نا" أننا الذين "ولدنا ولادة ثانية (معطياً إيانا حياة جديدة) مليئة بالرجاء". في العدد 5، يضيف بأن ضمير "نا" يعود عليهم المحفوظين من قبل الله لخلاصهم النهائي.

هناك أجوبة أخرى ممكنة، طالما أنها تتعلق مباشرة بما هو موجود في (الأعداد 1-5).

2. التركيز الآن على الأعداد 3-5

أ. ما هي المصطلحات الرئيسية؟

جواب مفتوح – تتضمن الأمثلة:

تبارك، رحمة، ولادة ثانية، مليئة بالرجاء (الرجاء الحي)، الإرث، محفوظين، خلاص.

ب. ما هي المصطلحات الصعبة الفهم؟ (إذا توفر لك ذلك، اقرأ (بطرس الأولى 1:3-5) في ترجمة

مختلفة للكتاب المقدس. ما هي الفروق التي تجدها بين الترجمات المختلفة؟)

جواب مفتوح – تتضمن الأمثلة:

مليئة بالرجاء، إرث، خلاص، في "الزمان الأخير"

ما هي الأفكار و التي تم التشديد عليها لأن الكاتب استخدم كلمات مختلفة ليوضح فكرته بطرق مختلفة؟

جواب مفتوح - تتضمن الأمثلة:

ملينة بالرجاء، إرث، خلاص، لا يفنى، لا يفسد، لا يزول

ج. بناءً على (بطرس الأولى 1: 3-5)، أشر أمام المربعات التي تعتقد بأنها تحتوي على الأجوبة الصحيحة من القائمة أدناه. هل الكاتب...

☒ يطرح عبارة

☐ يطرح سؤال

☐ يصحح خطأ عقائدياً/لاهوتياً

☐ يخبر عن قصة

☐ يقتبس من شعر / قول / مزمور

☒ يتحدث عن نبوءة؟

د. ماذا تقول هذه الأعداد عن الله؟

لنسبح الله لأنه ولدنا ولادة ثانية.

أقام الله مراحم عظيمة (لم يعطنا ما نستحقه).

خَلَصَنَا اللهُ لِحَيَاةٍ مَلِيَّةٍ بِالرَّجَاءِ لِلْحَصُولِ عَلَى إِرْثٍ مَحْفُوظٍ لَنَا فِي السَّمَاوَاتِ.

حفظنا الله بقدرته لكي نحصل على ما أعده لنا.

3. ولأن قم بقراءة الإصحاح الأول من بطرس الأولى كاملاً لتحصل على الفكرة العامة للنص الأدبي.

أ. بحسب فهمك، ما هو الموضوع العام للإصحاح 1؟

الموضوع العام لهذا الإصحاح هو الخلاص الذي جاء لنا من الله و الذي يمكننا و يحفظنا لكي نعيش

حياة جديدة بالقداسة (والتي تتعلق بالله و كلمته) و المحبة (والتي تتعلق بالآخرين).

ب. كيف تدعم (الأعداد 3-5) موضوع الإصحاح الأول؟

تقدم (الأعداد 3-5) و توضح بإيجاز الأصل الإلهي و المستقبل المجيد لخلاصنا.

ج. هل لديك أسئلة ملاحظة شخصية تتعلق بالأعداد (3-5) بسبب ما تراه في الإصحاح 1؟

جواب مفتوح



د. ما هو الموضوع الأساسي في رأيك في (بطرس الأولى 1:3-5)؟

*المجد المستقبلي لخلاصنا*

4. والآن لاحظ (العدد 3)

أ. يستهل بطرس المقطع بـ "تبارك" (أو "أحمدك"، حسب ترجمتك للكتاب المقدس). ماذا يخبرك هذا عن طابع (أي في رجاء، تثبيط، غير متأكد إلخ) هذا المقطع؟

*إن بطرس عنده رجاء، فرح، و هو مليء بالنشاط.*

ب. ما الذي يذكره بطرس فيما يتعلق بما صنعه الله لنا؟

*ولدنا ولادة ثانية*

ج. ما هو قصد الله من صنع ذلك لنا؟

*صنع الله هذا لكي نحصل على الإرث الأبدي.*

د. كيف حقق الله ذلك لنا؟

*حقق الله ذلك لنا عن طريق قيامة يسوع المسيح.*

هـ. ما هو الدليل الذي يقدمه بطرس بأننا قد ولدنا من جديد؟

*يقول بطرس أن دليلنا هو قيامة يسوع المسيح.*

5. والآن لاحظ (العدد 4)

أ. في (العدد 4) يذكر بطرس الإرث. ما هي المصطلحات التي يستخدمها ليصف ذلك؟

*يقول بطرس أن إرثنا لا يفنى ولا يفسد ولا يزول.*

ب. أين حفظ هذا الميراث؟

*حفظ إرثنا في السماوات.*

6. والآن لاحظ (العدد 5).

أ. كيف يصف بطرس المؤمن في (العدد 5)؟

*المؤمنون محفوظون بقوة الله من خلال إيمانهم.*

ب. ما الذي يذكره بطرس هنا أن الله يصنعه من أجلنا ؟

*يحفظنا الله بقدرته.*

ج. ما هو الهدف أو النتيجة النهائية مما يفعله الله من أجلنا في (العدد 5)؟  
 إنّ النتيجة النهائية هي أنّ المؤمنين سوف يحصلون على خلاصهم الكامل.

د. متى يُعلن كلّ هذا؟

يقول بطرس أنّ هذا سيُعلن في "الزمان الأخير".

### III. الاستنتاج

بعد أن انتهيت من ملاحظة العدد أو المقطع فيجب أن يتكوّن لديك فكرة جيدة عن الموضوع العام للرسالة، و من هم الناس المعنيون ( الكاتب و القراء إضافة إلى الناس المأخوذون بعين الاعتبار في الرسالة)، و النواحي الهامة من رسالة الكاتب (أي الأماكن، الأحداث، الحقائق، و المصطلحات اللاهوتية، الخ). كما أنّ تمرين الملاحظة يزودك بقائمة من الكلمات و الأفكار التي تحتاج إلى دراسة أكثر - و التي سنعالجها في مرحلة التفسير للكتاب المقدس. اذكر المفردات و الأفكار في هذا المقطع والتي تعتقد أنّها بحاجة لدراسة أكثر؟.

جواب مفتوح - مثلاً، إلى من كُتب؟ من هم؟ ماذا نعرف عن هذه الأماكن؟ ماذا كان يحدث هناك تاريخياً في المنطقة آن ذاك؟ لأيّ صعوبات كانوا يواجهون في ذلك الوقت؟ (أعداد 6-8)  
 كلمات مفتاحية: رُسُل، غرباء، مشنّت، قداسة، ورث، مُختار  
 كلمات أخرى مهمّة: مجدّد، رجاء، في السماوات، إيمان

## الدرس 3: التفسير – الجزء الأول

### أ. مقدمة

كما تعلّمت في الدرس 1، أنّه بعد أن تنتهي من ملاحظة النص، طارحاً كل الأسئلة التي يمكنك طرحها، فقد حان الوقت للتفسير – ساعياً للإجابة عن السؤال، "ماذا يعني ذلك؟". إنّ الهدف من تمرين التفسير هو أن تكتشف ما هو قصد كاتب النص و ما الذي أراد أن يعبر به لقراءه الأصليين في الفترة الزمنية التي كتب فيها. لأنّه فقط عندما تفهم ما قصده الكاتب، عندها تحاول أن تنتقل لتطبيق النص على حياتك. في الدرسين التاليين سوف نتعلّم كيف ننتقل من الملاحظة إلى تفسير النص المختار (بطرس الأولى 1:1-5).

### أ. تمارين

1. أول شيء نقوم به هو تعريف المصطلحات التي تبدو مهمة أو صعبة الفهم. فباستخدام القاموس في الملحق، ابحث عن الكلمات التالية و أعط تلخيصاً موجزاً عن معانيها.

أ. الرحمة: إظهار الشفقة للمسيء.

ب. الرجاء: أن تتوق إلى شيء مع التوقع

ج. الميراث: هو اكتساب ممتلكات، أو منزلة أو طابع معيّن من الأجيال الماضية.

د. الخلاص: هو إنقاذ الإنسان من سلطان و أثر الخطية

2. و كما اكتشفت في القاموس، فكلّمة "خلاص" لها معاني كثيرة. و المفتاح لمعرفة أي من هذه المعاني يناسب الكلمة الموجودة في العدد هو "القرينة"، أي أن نقول، المعلومات الأدبية و اللاهوتية و التاريخية و الثقافية التي تحيط بالكلمة. أحد أسس التفسير يقول أنه عندما تحاول إيجاد معنى كلمة، حاول أولاً أن تجد الاستخدامات الأخرى للكلمة في نفس الإصحاح، و السفر، أو إن استخدمت في مكان آخر من قبل الكاتب نفسه. إنّ الاستخدامات للكلمة ذاتها التي تحصل "قريبة" من بعضها، غالباً ما تشترك بنفس المعنى أو بمعنى مشابه. و لكن ليس من الممكن أن تجد استخدامات أخرى للكلمة في مكان آخر من المقطع أو السفر الذي تدرسه أو حتى من قبل الكاتب نفسه. ففي هذه الحالة، انظر إلى حالات ورود هذه الكلمة في العهد نفسه ( العهد القديم أو العهد الجديد) الذي يأتي منه النص الذي تدرسه.

### المبدأ الثامن: قاعدة القرابة

لكي تفهم معنى كلمة ما في نصّ الكتاب المقدّس، قارن استعمال هذه الكلمة في نصوص أخرى في الكتاب. أعطِ الأسبقية للنصوص القريبة من النصّ المدروس (أي، نفس الفقرة، الإصحاح، السفر، الكاتب) قبل النصوص الأبعد في الزمان، العهد أو المكتوبة بكاتب آخر.

تستطيع أن تسأل المتدرّب كيف يُبنى هذا المبدأ على المبدأ السابع. في الحقيقة، هذا المبدأ يمكّننا من أن نعرف قصد الكاتب باستعمال كلمة ما. بنفس الطريقة، حسب المبدأ الأول، نستطيع أن نقارن معنى هذه الكلمة مع نصوص أخرى في الكتاب المقدّس.

أ. اقرأ الأعداد التالية التي وجدت عن طريق استخدام القاموس ( في العهد الجديد) و أتمم الجدول بتلخيص ما الذي يشير إليه الخلاص في العدد، و إن كان يشير إلى حدث في الماضي، أو في المستقبل، أو حدث قد بدأ و لكن لم يكتمل بعد. قد أُعطي الجواب الأول كمثال.

العدد	الخلاص في هذا العدد يشير إلى...
أعمال الرسل 12:4	كونه مخلص - حدث في الماضي
رومية 11:13	الخلاص النهائي للمؤمن - حدث في المستقبل
بطرس الأولى 9:1	تكملة خلاص المؤمن - حدث قد بدأ و الذي سوف يكمل في المستقبل
عبرانيين 28:9	الخلاص النهائي الذي سوف سيجلبه يسوع - حدث في المستقبل

ب. في بطرس الأولى 3:1-5، عندما يشير بطرس للخلاص، هل يتحدث عن حدث في الماضي، أو في المستقبل، أو عن حدث قد بدأ في الماضي و سوف يتم في المستقبل؟

جواب: حدث قد بدأ و سوف يتم لاحقاً.

ج. ما هو الشكل الذي يخبرك به هذا المقطع (ماضي، مستقبل...)?

في العدد 3، يقول أن الله "ولدتنا ولادة ثانية"، و هذه إشارة إلى حدث تم في الماضي. في العدد 4، يتكلم عن ميراث محفوظ في السماء - مما يقترح أنه لم يتم امتلاكه بعد. في العدد 5، يتكلم عن خلاص سوف يتجلى في الزمان الأخير. إن زمن المستقبل، الذي تشير إليه أداة المستقبل (سوف) يقترح أنها لم تحصل بعد و لذلك فهو حدث في المستقبل.

د. بناء على ما تعلمته من بحثك في كلمة "الخلاص"، اكتب تعريفاً للكلمة الذي يناسب مع المعنى الذي يقصده بطرس في الأعداد 3-5.

في رسالة بطرس الأولى 1: 3-5 ، تشير كلمة "الخلاص" إلى العمل الذي بدأه الله في حياة المؤمن بجعله يولد من جديد والذي سيكملة الله بمنحه الميراث الذي أعده واحتفظ به من أجله.

3. هناك كلمة أساسية في هذا المقطع، و هي "الميراث". كما ترى في قاموس الكتاب المقدس، قد تشير الكلمة لميراث أرضي الذي ينتقل من أب إلى ابن (أو ابنة)، أو قد تشير إلى ميراث روحي قد أعده الله و هو يحفظه لأبنائه.

أ. اقرأ الأعداد التالية التي تم اختيارها لك في فهرس الكتاب المقدس، و أتمم الجدول. و قد أعطي هنا مثال.

العدد	الأشياء التي يتضمنها ميراثنا
كولوسي 1: 12-13	ملكوت ابن (الله) محبته
كولوسي 3: 23-24	المكافأة على عملنا و كأنما نخدم المسيح
رؤيا 1: 7-21	تعزية، سلام، رضى، حياة أبدية، كل شيء يصنع جديداً

ب. بناء على ما اكتشفته، اكتب ملخصاً استنتجته عما قصده بطرس "بالإرث" في (بطرس الأولى 1: 3-5).

إن ميراث المؤمن الذي ينتظره يتضمن ملكوت الله، المكافآت على عملنا للمسيح وكذلك التعزية، والسلام، الرضى، الحياة أبدية، و التجديد الكامل الذي يتمتع به المؤمن.

4. يضيف بطرس تعليقاً في العدد 5 أن المؤمن "محفوظ بقدرة الله العاملة من خلال إيمانه". ما الذي يعنيه هذا؟ هناك سلسلة من الأسئلة أدناه تحتاج للإجابة لكي نفهم ما قصده بطرس عندما كتب هذه العبارة.

أ. أولاً، لننظر للقرينة. اقرأ (بطرس الأولى 1: 6-9). ما الذي يقوله بطرس في هذه الأعداد و يساعدك على فهم ما كان يختبره المؤمنون الذين كان يكتب لهم؟

كان المؤمنون يختبرون الاضطهاد من أجل إيمانهم. لا بد أن الاضطهاد كان شديداً لأن بطرس يشير بأن الناس كانوا في ضيقة. فكان يقارن التجارب التي كانوا يحتملوها بالذهب الذي يعبر في النار (لكي ينقى).

ب. اقرأ (بطرس الأولى 12:4-19). في هذه الأعداد، يعطي بطرس تفاصيل أكثر لما كان يمرّ به المؤمنون. يبدو من الجلي أنه عندما تكلم عن حفظ الله لهم، فهذا الحفظ لم يكن من الاضطهاد أو الصعوبات. ما الذي يقترحه بطرس ما يتضمنه حفظ الله ؟

كان حفظ الله - على ما يبدو - يُراد به إيمانهم أو ربما حفظ أنفسهم - أي إشارة إلى خلاصهم النهائي.

ج. لنلقي نظرة على ما يعنيه بطرس "بقدره الله". اقرأ المقاطع التالية و أعط ملخصاً موجزاً عن ما فعله الله. و قد أعطي هنا مثال.

i. تكوين 1:1-5

خلق الله السموات و الأرض

ii. خروج 14:21-31

شق البحر الأحمر و قاد شعب إسرائيل إلى الأمان بينما دمر جيش مصر الذين يطاردونهم.

iii. لوقا 17:5-26

شفى الإنسان المشلول الذي حمله أصدقاؤه إلى حيث كان يسوع يعلم.

iv. لوقا 1:24-8

قام من الموت بعد أن صُلب.

د. بينما تذكر هذه الأشياء، كيف تصف "قُدرة الله"؟

جواب مفتوح - مثال: قدرة الله هي مقدرة الله النهائية على خلق، و تدبير، و ترميم، و إعطاء الحياة كما يشاء ليحقق إرادته.

ه. والآن لننظر إلى ما يعنيه بطرس "بالإيمان". استعمل قاموس الكتاب المقدس، و ابحث عن معنى كلمة "إيمان" و لخص معناها.

إيمان: الاتكال الكامل على الله وطاعة الله.

الإيمان: هو هبة من الله. إنها تمكننا من فهم أمور الله وتطبيقها في حياتنا. بالإيمان لدينا ثقة كاملة في وعود الرب وخطة. الإيمان هو تأكيد الأشياء التي نتمنى وجودها، إظهار الأشياء التي لا نراها. الإيمان يؤدي إلى الطاعة. من ناحية أخرى، الإيمان هو الاقتناع واليقين بشيء لم يختبره المرء أو يظهره بموضوعية من قبل، ومن ناحية أخرى، الإيمان هو الثقة الكاملة واليقين بأنه سيتصرف دائماً وفقاً للوعود والاتفاقات المبرمة.

ملاحظة : يمكنك إعطاء بعض الأمثلة الملموسة على النحو التالي: لم أرى الله بعيني ولم ألمسه بيدي ،

لكنني متأكد تمامًا من وجوده... يبدو أحيانًا أن جهودي لبناء ملكوت الله تذهب سدى ، لكنني على ثقة من

أن الله يستخدمني بطريقة أو بأخرى وأنه سيكافئني عندما أكون معه.... بين الحين والآخر ليس لدينا دعم مالي كافٍ ، لكن بما أنني أعرف إخلاص الرب ، فأنا أعلم أنه سيوفر لنا دائماً .

و. حسب (قانون القرينة) لننظر إلى أعداد أخرى التي يستخدم فيها بطرس "الإيمان" لنرى إن كان ذلك يعطينا أي فهم عميق. اقرأ الأعداد التالية و لخص ما تعنيه كلمة "إيمان" في كل مقطع.

i. بطرس الأولى 7:1

الثقة بالله وكلمته

ii. بطرس الأولى 9:1

الالتزام الروحي الكلي و الإيمان الراسخ

iii. بطرس الأولى 21:1

الثقة

iv. بطرس الأولى 9:5

الإيمان الراسخ الروحي الشخصي

ز. بناءً على ملخصك "للإيمان" من قاموس الكتاب المقدس و استخدام بطرس لكلمة "إيمان" في أماكن أخرى من الرسالة، ما لذي يعنيه "بالإيمان" في بطرس الأولى 3:1-5؟

إن الإيمان هو استخدام الإرادة و العقل لفهم و الإيمان بأشياء الله و العيش الواثق نتيجة الإيمان الراسخ.

ح. كيف يمكّن "إيمانك" "قدرة الله" أن "تحفظك"؟

جواب مفتوح – مثال: عندما أسعى باجتهاد لمعرفة الله و طاعة كلمته، أصبح تحت حمايته الإلهية التي تعطيها و تضمنها القدرة الإلهية.

ط. عليك الآن أن تجمع كل ما تعلمته لكي تفهم العبارة. صف بكلماتك ما هو المقصود من "الإيمان يمكن قدرة الله أن تحفظك".

جواب مفتوح – مثال: إن إيماني، أي استخدام إرادتي و عقلي لفهم و الإيمان بكلمة الله، و الرغبة المكرسة لطاعتها، تحرس علاقتي مع الله و التي بدورها تمنحني الحماية حسب قدرته الإلهية.

### III. الخاتمة:

بعد أن عرّفت المصطلحات الرئيسية، و اطلعت على نصوص كتابية أخرى لتلتمس ما هي القرينة، و استعملت قواميس الكتاب المقدس، و الفهارس و المعونات الأخرى كما اقتضت الضرورة، حان الوقت لتبذل

جهداً لكي تكتب ملخصاً عن معنى المقاطع. و يجب على هذا الملخص، أو التفسير أن يعكس ما استنتجته من أن الكاتب قصد به عندما كتب لقرائه الأصليين. فاكتب بكلماتك ملخصاً تفسيرياً لهذا المقطع، و تأكد من أن تتضمن ما تعلمته من كل عدد في بطرس الأولى 1:3-5.

سؤال مفتوح – مثال: يستحق الله الآب أن نسبحه لأنه خلصنا حسب رحمته العظيمة التي أعطتنا رجاء حي بسبب قيامة يسوع. إن خلاصنا هذا له هدف و هو إرث لا يفسد و لا يزول و هو محفوظ لنا في السموات. أخيراً، نتيجة إيماننا فإننا نضع أنفسنا تحت الحماية الإلهية حتى يتجلى لنا خلاصنا النهائي.



## ملحق

### فهم نواحي "الآن" و "ليس بعد" من خلاصنا.

في وقت مبكر من تاريخ شعب إسرائيل، طرد الله أعداء إسرائيل من أرض الموعد وأعطى شعبه "الراحة". على الرغم من ذلك، كان لا يزال هناك أعداء يجب التغلب عليهم بالنسبة للعديد من الإسرائيليين من هذا الجيل، كان امتلاك أرض الموعد واقعًا حاضراً و متممًا وتجربة عاشوها. ومع ذلك، لا يزال هناك أعداء في أرض الموعد، أعداء وعد الله بالتغلب عليهم. لذلك يمكن للإسرائيليين التفكير في مستقبل تكون فيه أرض الميعاد لهم بالكامل دون نزاع وبدون معارك. كان هذا المستقبل موعودًا به، لكنه لم يتحقق بعد.

وبالمثل، فإن المسيحي يختبر أيضًا ما تم الوفاء به وما لم يتحقق في الواقع الذي يواجهه. كما فعل الله لبني إسرائيل، قادنا إلى مملكته ومكننا من الانتصار على أعدائنا. ومع ذلك، لا تزال هناك معارك يجب كسبها وهزيمة الأعداء. بالنسبة للمسيحيين، على عكس إسرائيل، فإن النضالات روحية وليست جسدية. ولكن كما وعد الله بطرد آخر أعداء إسرائيل، فقد وعد أيضًا بإعطاء النصر على الخطيئة في الحياة الحالية وعلى الموت في الحياة الآتية.

لذا فإن الخلاص بالنسبة للمسيحي هو حقيقة مكتملة. ما تم إنجازه هو أن تغفر خطايانا، فنحن أعضاء في عائلة الله، ولدينا إمكانية الوصول إلى الأب من خلال الصلاة، إلخ. ما لم يتحقق بعد هو أننا سنعيش في محضر الله، وسنمجد، ونتحرر من حضور الخطيئة والموت.

### تعريفات للفصل 3 (منسوخة من قاموس هولمان للكتاب المقدس، 1991)

**الإيمان:** هو الالتزام المتكامل من قبل شخص على شخص آخر و بشكل خاص من شخص إلى الله. الإيمان هو المفهوم المحوري للمسيحية. يمكن أن يقال عن شخص ما أنه مسيحي فقط عندما يكون له إيمان... الإيمان كان يعني الوفاء. "التصديق أو المعتقد" أصبح مميزاً عن الإيمان لأنه عملية عقلية تتعلق بقبول عرض أو مقترح.

**الرجاء:** التوقعات الواثقة و بصورة خاصة بالإشارة إلى وعود الله. إن الرجاء الكتابي هو توقع (ترقب) حصيلة واحدة تحت توجيه الله. و بشكل خاص، فإن الرجاء هو الثقة أن ما فعله الله لنا في الماضي يضمن لنا أن نشترك بما سيفعله الله لنا في المستقبل. و هذا يغير تعريف العالم للرجاء الذي هو "شعور بأن ما أريده سوف يحصل".

**الميراث:** الانتقال الشرعي للممتلكات بعد الموت. لا يوجد في الكتاب المقدس العبري أي مصطلح حصري "لميراث". فغالباً ما تعني الكلمات المترجمة إلى "يرث" عموماً " أن يحوز على شيء". فقط من خلال القرينة يمكن أن تؤخذ بمعنى "ميراث". أما الكلمة اليونانية في العهد الجديد فهي تشير إلى تحويل الملكية إلى شخص آخر بعد الموت. و لكن استعمالها في العهد الجديد غالباً ما يعكس خلفية العهد القديم أكثر من استعمالها باليونانية.

**الرحمة:** الصفة الشخصية التي تهم بالعناية باحتياجات الآخرين. يشمل المفهوم الكتابي للرحمة دوماً المعونة للذين هم بحاجة أو محنة. و هذه المعونة تغطي نطاقاً واسعاً، يتراوح من المساعدة في البحث عن عروس إلى الحصول على غفران الله للخطية. و قد استعملت مفردات واسعة المجال في اللغات الأصلية للتعبير عن هذه المفاهيم، حتى أن المفردات في الترجمات الانكليزية أخذت طيفاً أوسعاً.

**الخلاص:** العمل المفعم بالنشاط الشديد الذي بموجبه يتم اختطاف الآخرين من الخطر الحرج. ففي مفهومها الأساسي، هي إنقاذ حياة من الموت أو الأذية. لكن الكتب المقدسة و لاسيما العهد الجديد، فيوسع هذا المفهوم ليشمل النجاة من جزاء و سلطان الخطية.

## الدرس 4: التفسير - الجزء II

### I. مقدمة

لا ينتهي عمل التفسير حتى يكتمل تمرين التحقق. التحقق هو عملية إثبات أن التفسير الذي قررت عليه لكلمة، أو عبارة، أو عدد معين يناسب المعنى في بقية العدد، أو الفقرة، أو القسم أو السفر من الكتاب المقدس من حيث أتى. فالتحقق يحفظنا من الوصول إلى استنتاجات تفسيرية معزولة عن الكتاب المقدس، وبالنتيجة، فهو يحمينا من الانتقال للتطبيق الغير مبرر كتابياً.

### II. التمارين

إن الخطوة الأولى في التحقق هي فحص "القرينة". أي إثبات أن تفسيرك لمقطع معطى، هو تفسير معقول في ضوء المعلومات الأدبية، والتاريخية، و اللاهوتية، و الثقافية و الجغرافية. لا يمكن ربط كل عدد بجميع هذه النواحي، لكن من الحكمة أن تمضي وقتاً كافياً لتفحص تفسيرك في النواحي الملائمة لكي تتأكد من أنك فسرت المقطع بدقة.

#### 1. أعد قراءة بطرس الأولى 1:1-25

إن الخطوة الأولى هي التعرف على النواحي من القرينة التي تحتاج للفحص لكي تتحقق من تفسيرك في بطرس الأولى 1:3-5. أنظر إلى المصطلحات التالية و الأسئلة المتعلقة بها. فإن كان الجواب للسؤال عن أي مصطلح معطى هو "نعم"، فعليك أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الناحية من القرينة لكي تتحقق من تفسيرك للمقطع.

- ☐ الأدبي - هل هذا المقطع جزء من فقرة أكبر أو قسم من السفر؟
- ☐ التاريخي - هل هناك إشارة لحدث مادي في الماضي أو المستقبل؟
- ☒ اللاهوتي - هل يتعامل المقطع مع مصطلحات أو أفكار لاهوتية؟
- ☐ الجغرافي - هل هناك إشارة لمكان محدد على الأرض؟
- ☐ الثقافي - هل يشير المقطع إلى تصرف محدد، أو تقليد، أو احتفال، أو تعليم/تشريعات لمجموعة معينة من الناس؟

2. في الإصحاح الأول من بطرس الأولى، يقدم الكاتب (كما هو شائع في الرسائل لكل من بولس و بطرس) تمهيداً عن المواضيع الرئيسية التي سيعالجها في بقية الرسالة. بالإضافة لذلك، يقدم بطرس صورة موجزة عن الله و علاقته للمؤمن و التي يستخدمها في كافة أنحاء الرسالة. ما هي هذه المواضيع الرئيسية التي تعتقد بأن بطرس يريد معالجتها في هذا الدرس؟

*جواب مفتوح – تتضمن الإجابات: تجارب/اضطهاد، خلاص، كيف نعيش الحياة المسيحية*

3. بل كي نساعد طالب الكتاب المقدس في التحقق من مسائل القرينة في المقطع، فمما يساعد الطالب كثيراً، هي الملاحظات الموجودة في الكتاب المقدس المعد للدراسة. اقرأ المقدمة لبطرس الأولى في الملحق.

أ. سجل ما لذي أشار إليه كاتب هذه الملاحظات بأنها المواضيع في بطرس الأولى.

*اضطهاد، خلاص، كيف نعيش الحياة المسيحية في ضوء الاضطهاد ( الخضوع)*

ب. كيف تختلف استنتاجاته عن استنتاجاتك؟

*جواب مفتوح:*

ج. عودة لاستنتاجاتك من الدرس الثالث، صف كيف يتناسب تفسيرك في بطرس الأولى 1:3-5 مع المواضيع في بطرس الأولى.

*جواب مفتوح – مثال: أشار استنتاجي التفسيري لبطرس الأولى 1:3-5 أنه يجب تسبيح الله لأنه ولدنا*

*ولادة ثانية مليئة بالرجاء الحي لكي نحصل إرثاً أعده و هو يحفظه من أجلاً. إضافة إلى ذلك فهو*

*يحمينا من خلال إيماننا حتى الزمان الذي نرى به خلاصنا النهائي. في بطرس الأولى 1:3-5 يعطينا*

*بطرس القاعدة ( خلاصنا) التي يمكن المؤمن أن يتحمل الاضطهاد و يعيش حياة فعالة في ضوء ذلك.*

*و لأن الله يعمل بإعداد مستقبل و كذلك حفظ المؤمن، فيمكن للمؤمن أن يخضع بفرح و يتألم بالرجاء.*

د. بناء على المواضيع الرئيسية في بطرس الأولى التي تعرفت عليها في السؤال 3 (أ) أعلاه، هل هناك

شيء تحتاج لتغييره في تفسيرك في الأعداد 3-5؟ إن كان الجواب نعم، اكتب ملخص التفسير المنقح

هنا.

*جواب مفتوح:*

4. بالنسبة لما يتعلق برسالة بطرس الأولى 1:3-5، فإن العناصر الجغرافية و التاريخية و الثقافية هي

بالحد الأدنى أو غير موجودة في المقطع. و لكن استخدم بطرس عدد كبير من المصطلحات و الأفكار

اللاهوتية لكي يعبر عن رسالته. لقد قمت بعمل تعريف هذه المصطلحات و اقترحت تفسيراً لما تعنيه.

و الآن عليك أن تنظر لمقاطع أخرى من الكتاب المقدس التي تؤكد و تدعم استنتاجاتك.

5. هل اكتشفت العنصرين التاليين في تفسيرك في بطرس الأولى 1:3-5: "ميراث المستقبل" و "حفظ الله لنا"<sup>1</sup> ؟ أن كانت الكلمات التي استخدمتها لوصف هذه العناصر هي متماثلة أم لا؛ أو إن اكتشفت أشياء أخرى، فلنأخذ الخطوة التالية و نتحقق من تفسيرك لهذه الأفكار. و لكي تقوم بذلك، فإنك تحتاج للتعرف على مقاطع أخرى تتحدث عن هذه الأشياء ذاتها. فإن كان بالإمكان، عليك أن تجد مقاطع "قريبة"<sup>2</sup> بقدر الإمكان لهذه المقاطع، متفهماً أنه كلما كانت "أقرب" للمقطع الذي تدرسه، فمن الأرجح أن تشارك المعنى العام و تعزز تفسيرك. حسب المبدأ الثامن للتفسير، في أغلبية الأحوال، سيكون للكلمات المستعملة في نفس النص نفس المعنى. لذلك، من الممكن أن تؤكّد على تفسيرها عندما تجدها.

أ. انظر أولاً للمقاطع الكتابية الأخرى التي تتحدث عن ميراثنا و كأنه الهدف لخلاصنا. باستخدام فهرس الكتاب المقدس لإيجاد أعداد من العهد الجديد التي تستخدم المصطلح "ميراث"، فقد تم اختيار المقاطع التالية من أجلك. اقرأ كل مقطع و لخص ما يقوله كل منها عن ميراثنا.

i. أفسس 1:7-11، 13-14، 18

*إن ميراثنا هو في المسيح. و الروح القدس هو عهد و ضمان لميراثنا. و إن ميراثنا مليء بغنى مجد المسيح.*

ii. أعمال الرسل 15:26-18

*إن الميراث الذي وعد الله به شعبه هو متاح سيان لليهودي أو غير اليهودي.*

iii. عبرانيين 9:15

*قد تم شراء ميراثنا بموت المسيح*

<sup>1</sup> . بالنسبة "لميراث المستقبل" الذي هو لك، محفوظ في السماوات؛ فالنقطة التي يطرحها بطرس هي أنكم قد خلصتم لكي تتلقوا ميراثاً. و بمعنى آخر، فقد كان للخلاص منذ أول البداية منظوراً أبدياً. فأنت لم تخلص فقط لكي يكون لك حياة أفضل على الأرض، أو لكي ترتاح من الألم أو المعاناة. و لكن كان الهدف من خلاصك، و قد كان كذلك دوماً هو الميراث الأبدي.

أما بالنسبة "لحفظ الله لك"، يبدو أن بطرس يشير إلى أن خلاص الله يتعلق أيضاً بسعيه، مصحوباً مع إيمانك، لكي يحفظك و يصونك من الأشياء التي قد تمنعك من الوصول إلى السماء لكي تحصل على ميراثك.

<sup>2</sup> عندما نتحدث عن "قرب" عدد من عدد آخر فإننا نتحدث عن القرب النصي و اللاهوتي. أي بمعنى آخر، فنحن ننظر أولاً للاستخدامات الأخرى للفكرة في نفس السفر للكاتب ذاته، ثم في سفر آخر لكاتب آخر، أو في نوع مماثل من الأدب (أي أنجيل آخر، أو رسالة أخرى)، ثم نبحت في مكان آخر في العهد ذاته (أي العهد الجديد أو العهد القديم). فمن الواضح أنه كلما وجدنا دعماً لتفسيرنا للمقطع "بقربه" من مقطعنا، كلما ازداد تأكيدنا أن تفسيرنا مبرر من الكتاب المقدس.

ب. ما لذي تضيفه هذه الأعداد لفهمك عن الميراث؟

جواب مفتوح- مثال: قد تم شراء ميراثنا من قبل المسيح، و هو متاح سيان لليهودي أو غير اليهودي حسب إيمانهم بالمسيح، و هو مليء بغنى مجد المسيح و الروح القدس هو العهد/الدليل بأنه هناك ميراثاً محفوظاً لأجلنا.

ج. الموضوع الآخر المهم الذي قد تكون لاحظته في بطرس الأولى 1:3-5 هو حفظ و حماية الله. استخدم فهرس الكتاب المقدس في الملحق و في كتابك المقدس، و تعرف على المقاطع الأخرى التي تتحدث عن حفظ الله و حمايته لشعبه من الأشياء التي تمنعهم من الحصول على ميراثهم. اذكر العدد و لخص باختصار ما تقوله. استخدم الكلمات، "حماية"، "يحمي"، "يحرص"، "يحفظ"، "ينجي" لكي تجد الأعداد. و هنا أعطي مثالين. ابحث عن عددين آخرين.

i. تسالونيكي الأولى 24، 23:5

- سيعمل الله ليحفظ نفسي، و جسدي و روحي حتى يعود المسيح.

ii. تيموثاوس الثانية 4:18

- سينجيني الرب من كل عمل شرير و يحفظني سالماً لملكوته السماوي.

iii. فيلبي 4:7

-وسلام الله الذي يفوق كل عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.

يهودا 24

-الله قادر أن يحرصني من السقوط حتى يوصلني إلى المثلث أمامه في المجد مبتهجاً و لا عيب في.

iv. مزمور 121:5-8

-الرب يحفظني و يقيني من كل شر (نهائي) و سوف بقي (يحرص/يحمي) نفسي.

د. ما لذي تضيفه هذه الأعداد لفهمك لحماية/حفظ الله لكي يستقبل ميراثه.

جواب مفتوح - مثال: إن الله مشغول بصورة فعالة لكي يحميني، و يحرصني، و يحفظني و ينجيني من الشر لكي استقبل الميراث الذي اشتراه لي و هو يعده لي في السماء.

6. إن آخر خطوة في عملية التحقق هي أن ننظر لما يقوله (كتاب التفسير) عن المقطع الذي تدرسه.

فيمكن الحصول على العديد من كتب تفسير. و لا يتفق كل المفسرون عبر القرون على تفسير واحد لمقطع

ما. فيعتبر كتاب التفسير كتاباً جيداً، عندما يعطي المؤلف وجهة النظر التي اعتبرت على أنها أكثر

التفسير شيوعاً، و حتى لو كانت مختلفة عن وجهة نظره. ثم يوضح لماذا لا يتفق مع بعض التفسير

الأكثر غموضاً. و قد يصعب غالباً على المبتدئ أن يحدد أي التفسير هي الأكثر دقة. فسوف نأخذ

التفسير التي تعتبر أكثر شيوعاً على أنها أكثر دقة حتى ولو كان هناك بعض الفروق الطفيفة. فقد اخترنا لك كتاب تفسير مقبول على نحو واسع لبطرس الأولى 5:3-1.

أ. اقرأ التفسير المعطى عن بطرس الأولى 5:3-1 في الملحق. لخص ما يقوله المفسر عن هذه الأعداد أدناه.

لقد أعطانا الله خلاصاً عظيماً يولد فينا رجاء حي. و هذا الرجاء الحي يتطلع في المستقبل إلى ميراث لا يفنى و الذي تم إعداده و حفظه في السماوات من أجلنا نحن الذين يحفظنا الله فيه من خلال إيماننا.

ب. ما الذي يقوله التفسير و تجده مختلفاً عن تفسيرك في بطرس الأولى 5:3-1؟

جواب مفتوح

### III. الخاتمة

إذا كان تفسيرك مختلفاً كثيراً عما وجدته في كتاب التفسير، فمع ذلك قد يتطابق تفسيرك مع ما يقوله بعض المفسرون الآخرون و الذي لم نستطع أن نمذك به. و لكن إن كنت قد اتبعت التعليمات في الملاحظة و التفسير التي تعلمتها في الفصول 1-4، عندئذ ينبغي أن تحصل على نتائج جيدة. و كفحص أخير لتفسيرك، انظر إلى كل ما تعلمته من خلال تمارين التفسير و التحقق حتى هذه النقطة و أعد كتابة ملخص التفسير ليعكس استنتاجاتك النهائية. اكتب ملخص لتفسيرك "النهائي" لبطرس الأولى 5:3-1 أدناه:

جواب مفتوح - مثال: علينا تسبيح الله الذي ولدنا ولادة ثانية (معطياً إيانا حياة جديدة) مليئة بالرجاء لكي يكون لنا إرثاً أبدياً الذي يعده و يحفظه لنا. إضافة إلى ذلك فحو يحمينا من خلال إيماننا حتى يأتي الزمان الذي يكتمل فيه خلاصنا.

## الدرس 5: التطبيق

### أ. مقدمة

بعد أن انتهيت من عمل الملاحظة و التفسير، يمكنك الآن الانتقال إلى تحديد كيف ينطبق نص الكتاب المقدس على حياتك. و هناك سؤال في صلب هذا التمرين، "ما الذي يعنيه لي هذا النص؟". فعلى خلاف عمل التفسير الذي ينبغي أن يوجهك للمعنى الوحيد الذي أراد أن يقوله لكاتب عندما كتبه لقرائه الأصليين، فقد يكون للتطبيق في نص معين، عدة احتمالات. فالمبدأ العالم الذي علينا أن نتذكره هو: هناك تفسير واحد عادة، و لكن هناك أكثر من طريقة لتطبيقه.

**المبدأ التاسعة للتفسير: تفسير واحد، تطبيقات عديدة**

عادة، يوجد تفسير واحد لكل نص. مع ذلك يمكن أن تكون التطبيقات لمعنى النص عديدة

من الممكن أن تذكر المتدربين بمبادئ التفسير التي تؤيد تفسيراً واحداً، مثل المبدأ السابع. رغمًا عن ذلك، يمكن أن تكون طرق تطبيق معنى هذا التفسير الموجه للمستمعين الأولين متعددة في عصرنا الحاضر.

### ب. التمارين

كما رأيت في الدرس 1، مما يساعد على تحديد التطبيق المناسب لنص ما، هو طرح أسئلة التطبيق العشرة. لا يعطي أي نص كتابي إجابة عن كل هذه الأسئلة، و لكن يمكن طرح أكبر عدد منها بما "يناسب" النص لكي تتعرف على الاحتمالات. و على سبيل المراجعة، هذه هي الأسئلة:

1. هل هناك مثال لي لكي أقتدي به؟ ( أو مثل سيء لكي أمتنع عنه؟)

2. هل هناك خطية في لأتجنبها؟

3. هل هناك وعد لي لكي أعلنه؟

4. هل هناك صلاة لي كي أصليها؟



5. هل هناك وصية لي لكي أطيعها؟

6. هل هناك شرط علي تلبيته؟

7. هل هناك عدد لي لكي أحفظه؟

8. هل هناك خطأ ( عقائدي / لاهوتي ) لكي أتجنبه؟

9. هل هناك تحدٍ علي مواجهته؟

10. هل هناك شيء يساعدي على تحمل ظرف أمر به؟

عندما يتعلق الأمر بتحديد تطبيق من مقطع كتابي يحتوي على أكثر من خاطرة أو فكرة. قد يكون من الضروري أن تجزئ مقطع التفسير إلى أجزائه الرئيسية و تعين تطبيقاً لكل واحدة منها. و بهذه الطريقة، لا يفوتك شيء من المقطع.

هل تعرف قصة الملك داود و بتشبع؟ هناك زنا، و جريمة، و عملية تغطية (تعتيم). نرى هنا الجانب السيئ من الملك داود. و لكن، عندما واجهه ناثن النبي، يرى داود خطيته و يتوب. و لكن على الرغم من اعترافه، فقد مات الطفل المولود له من بتشبع. تخبر هذه القصة الكثير عن الخطية و التوبة، و الكذب الخ. و لأن هذه القصة مليئة بالأحداث، و الأشخاص و الأفكار، علينا أن نجزئ القصة و نجد تطبيقاً لكل جزء. و بذلك لا يفوتنا أي جزء من المقطع الكتابي.

1. أبدأ من الملخصات التفسيرية لأربعة نصوص مذكورة أدناه، اكتب تطبيقاً لكل نص يمكن تطبيقه على حياتك. استخدم أسئلة التطبيقات العشر لتساعدك في توجيه فكرك. و هنا يعطى مثال.

أ. اقرأ صموئيل الثانية 1:11-5

ملخص تفسيري: إن امتناع الشخص عن تأدية واجباته يفتح عليه باب التجربة.

### تطبيق مقترح:

( مثال لتقدي به أو تمتع عنه): لكي تقي من التجارب، علي أن أبقى أميناً في الأدوار والمسؤوليات التي أعطاني إياها الله.

ب. اقرأ صموئيل الثانية 6:11-27

ملخص تفسيري: الخطية التي تبقى بدون اعتراف، تنتج خطايا أكثر

### تطبيق مقترح:

جواب مفتوح - مثال: ( مثال لتقتدي به أو تمتنع عنه): لكي أوقف تضاعف الخطية في حياتي، سوف أسعى لأعترف بخطيتي أمام الله و أمام أي شخص سببت له أذية في أقرب فرصة ممكنة بعد أن أدرك خطيتي.

ج. اقرأ صموئيل الثانية 1:12-6

ملخص تفسيري: إن المواجهة من قبل صديق أمين تؤدي للتوبة.

### تطبيق مقترح:

جواب مفتوح - مثال: ( مثال لتقتدي به): لكي أساعد أخي/أختي في المسيح، عندما أعلم بخطيتهم، أذهب إليهم و أواجههم بالمحبة لكي أقودهم للتوبة و لكي يعودوا للشركة مع الله.

د. اقرأ صموئيل الثانية

ملخص تفسيري: على الرغم من أن الله يغفر للقلب التائب، لكن عواقب الخطية تبقى قائمة.

### تطبيق مقترح:

جواب مفتوح - مثال: ( لمواجهة تحدٍ): لكي أضع حداً للآثار السلبية في حياتي، سوف أسعى لتجنب الخطية.

2. انظر ثانية للملخص التفسيري في بطرس الأولى 1:3-5. اذكر تطبيقين شخصيين مختلفين لهذا المقطع باختيار سؤالين تطبيقيين مختلفين أعلاه.

أ. سؤال تطبيقي: وعد لي لأعلنه

### تطبيق شخصي:

جواب مفتوح - مثال: في كل مرة أصلي، سوف أشكر الله بصوت عال للخلاص الذي اشتراه لي بموت يسوع.

ب. سؤال تطبيقي: شرط علي أن أحققه

### تطبيق شخصي:

جواب مفتوح - مثال: سوف أكافح لكي أحافظ على إيماني بيسوع حتى أتمكن من الاستفادة بشكل كامل من حماية الله.

3. إن آخر و أهم خطوة في تطبيق المقاطع الكتابية على حياتنا هي بأن نقوم بها. و لمساعدتك على فعل ذلك، تشجعك على الخطوات الثلاثة التالية:

أ. أولاً، صمم أن تتغير. صمّم أنه عندما تستنتج من الكتاب أنه عليك أن تقوم بشيء ما، فإنك سوف تقوم به حقاً.

خذ لحظة الآن لتطلب من الله أن يساعدك لتقوم بالتغيير في واحدة من هذه التطبيقات التي لاحظتها في دراستك في بطرس الأولى 1:3-5.

ب. ثانياً، ضع خطة لتنفيذ هذا التطبيق. إن كان التطبيق يحتاج للصلاة، ضع خطة لكي تغير عادة الصلاة الحالية لكي تتضمن هذا التطبيق الجديد. إن كان التطبيق يحتاج الغفران لأحد أو طلب الغفران من أحد، ضع خطة للذهاب و مقابلة هذا الشخص و قل و افعل ما هو ضروري لكي تمنح/تحصل على الغفران.

ج. ثالثاً، اطلب تدخل صديق مسيحي أمين لكي يساعدك أن تحافظ على المحاسبة و لكي يصلي من أجلك.

اختر واحدة من التطبيقات التي حددتها في بطرس الأولى 1:3-5 و أكمل الجدول أدناه:

التطبيق	الخطة (سوف أفعل ماذا، متى)	صديقي الأمين
جواب مفتوح - مثال: كل مرة أصلي فيها، سوف أشكر الله على الخلاص الذي اشتراه من أجلي بموت يسوع.	جواب مفتوح - مثال: عندما أصلي، سوف أشكر الله من أجل الخلاص الذي اشتراه لي.	جواب مفتوح - مثال: ستقوم زوجتي بسؤالي من وقت لآخر إن كنت قد شكرت الله على خلاصي.

### III. الخاتمة

عندما تنتهي من تحديد التطبيقات المناسبة التي تتعلق بتفسير النص الذي درسته، فإنك أكملت بنجاح دراسة هذا المقطع. لكن تذكر، أن الهدف من دراسة الكتاب المقدس هو ليس فقط أن تعرف أكثر عن الكتاب المقدس، بل أن تتغير. فكما كتب الرسول بولس لصديقه تيموثاوس في تيموثاوس الأولى 1:5، "أما الغاية مما أوصيتك به، فهي المحبة النابعة من قلب طاهر و ضمير صالح و إيمان خال من الرياء".

## الدرس 6: أدرس سفر من الكتاب المقدس من رسالة بطرس الأولى

### 1. مقدمة

يتعلق هذا الدرس بدراسة سفر في الكتاب المقدس. في البداية، عليك أن تتخذ وجهة نظر بانورامية لرسالة الكاتب و كأنك تنظر إليها من منظار أو من فوق ناطحة سحاب. و الفكرة هنا هي أن تفهم الرسالة بصورة عامة و البنية و المحتويات للكتاب قيد الدراسة بشكل أفضل. و هنا ملخص أدناه عن نظرة أساسية لدراسة سفر من الكتاب المقدس:

1. أعد قراءة سفر الكتاب المقدس دون التوقف لملاحظة التفاصيل.
2. خذ ملاحظات عن القرينة الأدبية و اللاهوتية و محتويات السفر.
3. ادرس القرينة التاريخية للسفر.
4. اصنع قائمة تخطيطية (خطة للمحتويات) للسفر.
5. لخص رسالة السفر كما كان يقصدها الكاتب لقرائه الأصليين.
6. عين تطبيقاً شخصياً لك من خلال محتويات السفر.

إن القائمة التخطيطية (انظر النقطة 4) لسفر من أسفار الكتاب المقدس هي بكل بساطة مجموعة من الصفوف و الأعمدة من المعلومات، و تعتبر قائمة كل سفر من الكتاب المقدس فريدة من نوعها. إذ تظهر المواضيع الهامة و الحقائق و الأشخاص الذي رسمهم الكاتب ليعبر عن رسالته الفريدة في الكتاب المقدس. و تعطي هذه القائمة ملخص العناصر في صفحة واحدة و التي تشكل رسالة هذا السفر من الكتاب المقدس.

إن المفتاح لصنع قائمة تخطيطية هو بالملاحظة الجيدة. فكما تعلمت، الملاحظة هي فن السؤال، "ما الذي أراه؟". في الدرس 1 أعطيت قائمة طويلة من الأسئلة النموذجية لتساعدك على أن تأخذ فكرة عن نوعية الأسئلة التي ينبغي أن تطرح خلال عملية الملاحظة. و لكن كما لاحظنا، بما أن الكتاب المقدس مؤلف من عدة أنواع من الأدب، فلا تنطبق جميع الأسئلة على أي مقطع من الكتاب المقدس. ففي حالة بطرس

الأولى، و التي هي رسالة مكتوبة من رسول إلى مجموعة من أصحابه المؤمنين، تعتبر الأسئلة التالية مناسبة؟

- \* من المتكلم؟
- \* لمن يتكلم الكاتب؟
- \* ما لذي سيحدث؟
- \* متى سيحدث ذلك؟
- \* ما هي المراجع المتعلقة بالقرينة أو التاريخية التي علينا فهمها؟
- \* هل يشدد الكاتب على أحداث في المستقبل أم في الماضي؟ كيف يمكنك أن تعرف ذلك؟
- \* ما هي المصطلحات التي تبدو مهمة أو صعبة الفهم؟
- \* كيف يتفق العدد أو الأعداد التي تدرسها مع ما تعرفه عن السفر قيد الدراسة؟
- \* ما هو الشيء المشدد عليه أو المكرر أو الواقعي في الحياة؟
- \* ما هي الأشياء المرتبطة بعضها ببعض سواء كانت متشابهة أو مختلفة؟
- \* ما هي الوعود المعطاة لتعتمد عليها، أو الوصايا لكي تطيعها، أو الصلوات لكي تصلحها؟
- \* ماذا يقول هذا العدد أو المقطع عن الله؟
- \* ما هي الأسئلة التي يصعدها هذا العدد أو المقطع لكي تجيب عليها؟
- \* هل يمكنني أن أذكر بجملة واحدة ما هو الموضوع الرئيسي؟

## II. التمارين

عندما نضع قائمة تخطيطية لسفر ما، فبدلاً من النظر للتفاصيل لعدد معين، فإننا ننظر إلى أنماط، أي أحداث أو عبارات متكررة، كذلك بدايات و نهايات الخ. أي بالمختصر نحن نحاول أن نكشف البنية التي استخدمها الكاتب ليرتب أفكاره لكي يعبر عن رسالته.

1. اقرأ بطرس الأولى كاملة مرتين. و خلال قراءتك، اكتب شواهد الأعداد عندما تلاحظ تغييراً في الموضوع. لاحظ أنه في كتاب مثل بطرس الأولى، و التي تعتبر رسالة تتناول أفكار لاهوتية و مشورة للرعاة، لاحظ أن الفواصل بين الأقسام تتحدد عند تغير الموضوع بدلاً من تغير المشهد أو الحدث.

2-1:1

12-3:1

12:2-13:1

12:3 – 13:2

19:4 – 13:3

5-1:5

14-6:5

2. بعد أن وضعت قائمة بمراجع الأعداد التي تعرف الأقسام حسب المواضيع للسفر، قرر و اكتب عنواناً لكل قسم.

2-1:1 ترحيب

12-3:1 إي خلاص عظيم

12:2-13:1 عيشوا حياة مقدسة

12:3 – 13:2 تعلموا أن تخضعوا بفرح

19:4 – 13:3 تعلموا أن تتألموا برجاء

5-1:5 تعليمات للقادة في الكنيسة

14-6:5 خاتمة

3. ارسم قائمة تخطيطية لبطرس الأولى، بتقسيم المستطيل أدناه ( عمودياً لكي تظهر أقسام المواضيع) للأقسام الأساسية في السفر التي تعرفت عليها أعلاه. تأكد أنك تضمنت الأعداد التي تحدد بداية و نهاية كل قسم. قد أعطيت الأقسام الأولى و الأخيرة على سبيل المثال.

بطرس الأولى

العناوين:						
مقدمة	إي خلاص عظيم	عيشوا حياة مقدسة	تعلموا أن تخضعوا بفرح	تعلموا أن تتألموا برجاء	تعليمات لقواد الكنيسة	خاتمة
2:1 – 1:1	12-3:1	-13:1 12:2	- 13:2 12:3	- 13:3 19:4	5-1:5	14-6:5

4. الخطوة التالية هي أن تتعرف، في كل قسم لموضوع ما، على العناصر الأساسية لقسم الموضوع هذا الذي يتكلم عنه بطرس لكي يطور هذا الجزء من رسالته. ما هي شواهد الأعداد التي صممت أنها تفيد كفاصل لقسم الموضوع التالي و ما هو الموضوع الذي أعطيته لهذا القسم؟

*12:2-13:1 عيشوا حياة مقدسة*

بالطبع لا يهم إن لم تذكر تماماً الأقسام المماثلة كما تذكر الأقسام الأخرى. و لكن قد تتفق معنا عندما نقول أن الإصحاح 12:3 – 13:2 من بطرس الأولى هو قسم رئيسي في السفر. و أن الموضوع الأساسي في هذا القسم هو الخضوع. اقرأ القسم مرتين و تعرف على الأمثلة الثلاثة الرئيسية التي يستخدمها بطرس هنا لكي يعبر عن الخضوع بشكل أساسي.

العدد	مثال
أ) 17-13:2	الخضوع للنظام الذي يدير شؤون الناس
ب) 25-18:2	الخضوع للسلادة في العمل (و الآخرين الذين لهم سلطان عليك)
ت) 7-1:3	الخضوع في الزواج
ج) 12-8:2	الخضوع للإخوة الآخرين في المسيح

5. قدم كل من هذه العناصر الأساسية في أقل عدد من الكلمات. يتم إعطاء العنصر الأول لك كمثال.

العناصر الأساسية:

- الخضوع للحكومة لإسكات الحمقى (2: 13-17)
- الخضوع للسلادة / أرباب العمل ليجدوا نعمة من الله (18-25)
- الخضوع في إطار الزواج حتى لا يعيق أي شيء الحياة الروحية (3-1-7)
- الخضوع بين الإخوة للتبارك (8-12)

6. أعد التمرين في السؤال 4 أعلاه لكل قسم باقي في بطرس الأولى و سجل ملخصاتك للعناصر الأساسية لكل قسم في القائمة التخطيطية أعلاه كما فعلت في قسم الخضوع من بطرس الأولى 12:3 – 13:2. و هنا أعطيت المعلومات عن الأقسام 3:1 – 12:2 و كذلك 13:3 – 19:4 كمثال.

عناوين الأقسام الرئيسية

بطرس الأولى

عنوان: إي خلاص عظيم	عنوان: عيشوا حياة مقدسة	عنوان: تعلموا أن تخضعوا بفرح	عنوان: تعلموا أن تتألموا برجاء	عنوان: تعليمات لقواد الكنيسة
<p>العناصر الرئيسية:</p> <p>-لدينا رجاء حي و إرث أبدي (3-5).</p> <p>-تختبر التجارب حقيقة إيماننا و نقودنا إلى خلاصنا النهائي (6-9)</p> <p>-حتى الأنبياء تعجبوا بهذا الخلاص (10-12)</p>	<p>العناصر الرئيسية:</p> <p>-كونوا قديسين لأنكم اشتريتم بفدية (13-21)</p> <p>-أحبوا بعضكم بعضاً (22-25)</p> <p>-تشوقوا لكلمة الله (1:2-3)</p> <p>-اسلكوا سلوكاً حسناً لتظهروا بأنكم بيت روعي لله (2:12)</p> <p>-اسلكوا سلوكاً حسناً لتظهروا بأنكم بيت روعي لله (2:12)</p>	<p>العناصر الرئيسية:</p> <p>-اخضعوا لكل نظام يدير شؤون الناس لتفهموا الأغبياء (13-17)</p> <p>-اخضعوا للسلادة الظالمين القساة لأنه بهذا يكون لكم فضل عند الله (18-25).</p> <p>-اخضعوا في الزواج لكيلا يعوق حياتكم الروحية شيء (3:1-7)</p> <p>-اخضعوا رغباتكم لخير الآخرين لكي ترثوا البركة (8-12)</p>	<p>العناصر الرئيسية:</p> <p>-عندما تتألموا في سبيل البر فهذا يخيب الذين يوجهون إليكم التهم الكاذبة (13-17).</p> <p>-المسيح هو قدوتنا الذي تألم لأنه صنع البر (18-22)</p> <p>-لا تدعوا الخوف من الآلام الجسدية أن تقودكم أن تعيشوا لشهوات الناس (4:1-6)</p> <p>-أخدموا بعضكم البعض في مواجهة الآلام (7-11)</p> <p>-التألم في سبيل البر هو شرف، أما التألم على الشر الذي يرتكبه الإنسان فلا يُشرف (الأعداد 12-19)</p>	<p>العناصر الرئيسية:</p> <p>-ارعوا قطيع الله الذي بينكم بدافع التطوع، كونوا قدوة لهم لكي تنالوا جائزة (1:5-4).</p> <p>-البسوا جميعاً ثوب التواضع (5:5)</p>
12:1 - 3:1	12:2-13:1	12:3-13:2	13:3-19:4	7-1:5



7. و الآن خذ نظرة عامة لكل ما تضمنته في الجدول. اكتب عبارة تلخص الرسالة الأساسية للكتاب. أجب على السؤال، "ما لذي أراد أن يقوله الكاتب للقراء عندما كتب هذا السفر؟"

جواب مفتوح – مثال: بسبب الخلاص العظيم الذي اشتراه الله لك، يمكنك أن تقود حياة مقدسة موسومة بالخضوع بفرح و التألم برجاء.

8. استقد من الأسئلة التطبيقية المقترحة من الدرس 1، و اكتب تطبيقاً شخصياً تطبق فيها رسالة بطرس الأولى على حياتك. و لكي تفعل ذلك،

أ. تعرف أولاً على أسئلة التطبيق التي تناسب رسالة بطرس الأولى. اكتب هذه الأسئلة التي تعتقد أنها تناسب أدناه ( لا تكتب أكثر من ثلاثة أسئلة).

**سؤال تطبيقي:**

جواب مفتوح – مثال : هل هناك وصية لكي أطيعها؟

**سؤال تطبيقي:**

جواب مفتوح – مثال : هل هناك وعداً لكي أعلنه؟

**سؤال تطبيقي:**

جواب مفتوح – مثال : هل هناك شرطاً علي أن أحققه؟

ب. باختيار واحد من أسئلة التطبيق هذه، اكتب تطبيقاً واحداً لك.

جواب مفتوح – مثال : أعلن الوعد في بطرس الأولى 10:5 الذي يقول أنه بعد أن تألمت لفترة قصيرة، فإن الله بذاته سوف يجعلني كاملاً و ثابتاً و مؤيداً بالقوة و راسخاً. لذلك و أنا أتذكر هذا في فكري سوف أستمر في عبادة المسيح أينما و حيثما يطلب مني فعل ذلك.

ج. كما تعلمت في الدرس 5، لاحظ أدناه خطتك لكي تضع هذه الخطة قيد التنفيذ ( تأكد أن تلاحظ "ماذا" سوف تفعل، و متى ستقوم بذلك، و من سيساعدك على تذكر ذلك).

■ ما لذي سوف أفعله؟

.. جواب مفتوح – مثال : أعلن الوعد في بطرس الأولى 10:5 و أصمم في قلبي أن أستمر في عبادته أينما و حيثما يطلب مني فعل ذلك.

■ متى سأفعل ذلك؟

.. جواب مفتوح – مثال : سوف أصلي بهذا الإعلان موجهاً إياه لله، عندما أصلي كل يوم.

■ من الذي سيذكرني بأن أقوم بذلك؟

.. جواب مفتوح – مثال : زوجتي، أفراد مجموعة الدراسة...

9. و أخيراً، سجل نتائج دراستك في الإصدار الأخير من قائمتك التخطيطية لبطرس الأولى أدناه.

## بطرس الأولى

### الرسالة العامة:

بسبب الخلاص العظيم الذي اشتراه الله لك، يمكنك أن تقود حياة مقدسة موسومة بالخضوع بفرح و التألم برجاء.

العدد (الأعداد) الرئيسية<sup>3</sup>: بطرس الأولى 1:3-5 "تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح! فمن فرط رحمته العظيمة ولدنا ولادة ثانية، (معطياً إيانا حياة جديدة) مليئة بالرجاء على أساس قيامة يسوع المسيح من بين الأموات. و إراثاً لا يفنى و لا يفسد و لا يزول. محفوظاً لكم في السماوات. فإنكم محفوظون بقدرة الله العاملة من خلال إيمانكم، إلى أن تفوزوا بالخلاص النهائي المعدّ لكم و الذي سوف يتجلى في الزمان الأخير."

التطبيق الشخصي: سؤال مفتوح - مثال: أعلن الوعد في بطرس الأولى 10:5 الذي يقول أنه بعد أن تألمت لفترة قصيرة، فإن الله بذاته سوف يجعلني كاملاً و ثابتاً و مؤيداً بالقوة و راسخاً. لذلك و أنا أتذكر هذا في فكري سوف أستمّر في عبادة المسيح أينما و حيثما يطلب مني فعل ذلك.

---

<sup>3</sup> عدد أو أعداد التي تبدو أنها تلخص بأفضل طريقة الرسالة

العناوين :						
مقدمة	إي خلاص عظيم	عيشوا حياة مقدسة	تعلموا أن تخضعوا بفرح	تعلموا أن تتألموا برجاء	تعليمات لقواد الكنيسة	خاتمة
<p>من بطرس الرسول إلى القديسين المشتتين المغتربين (عدد 1)</p> <p>المختارين من قبل الآب، المقدسين بروحه ليطيعوا يسوع المسيح (عدد 2)</p>	<p>العناصر الرئيسية: لدينا رجاء حي و إرث أبدي (3-5).</p> <p>تختبر التجارب حقيقة إيماننا و تقودنا إلى خلاصنا النهائي (6-9)</p> <p>حتى الأنبياء تعجبوا بهذا الخلاص (10-12)</p>	<p>العناصر الرئيسية: كونوا قديسين لأنكم اشتريتم بفدية (13-21)</p> <p>أحبوا بعضكم بعضاً (22-25)</p> <p>تشوقوا للكلمة الله (2: 1-3)</p> <p>اسلكوا سلوكاً حسناً لتظهروا بأنكم بيت روي لله (2: 12)</p>	<p>العناصر الرئيسية: اخضعوا لكل نظام يدير شؤون الناس لتفحموا الأغبياء (13-17)</p> <p>اخضعوا للسادة الظالمين القساة لأنه بهذا يكون لكم فضل عند الله (18-25).</p> <p>اخضعوا في الزواج لكيلا يعوق حياتكم الروحية شيء (3: 1-7)</p> <p>اخضعوا رغباتكم لخير الآخرين لكي تراثوا البركة (8-12)</p>	<p>العناصر الرئيسية: عندما تتألموا في سبيل البر فهذا يخيب الذين يوجهون إليكم التهم الكاذبة (13-17).</p> <p>المسيح هو قدوتنا الذي تألم لأنه صنع البر (18-22)</p> <p>لا تدعوا الخوف من الآلام الجسدية أن تقودكم أن تعيشوا لشهوات الناس (4: 1-6)</p> <p>اخدموا بعضكم البعض في مواجهة الآلام (7-11)</p> <p>التألم في سبيل البر هو شرف، أما التألم على الشر الذي يرتكبه الإنسان فلا يُشرف (الأعداد 12-19)</p>	<p>ارعوا قطيع الله الذي بينكم (5)</p> <p>بدافع التطوع، كونوا قدوة لهم لكي تنالوا جائزة (5: 1-4).</p> <p>البسوا جميعاً ثوب التواضع (5: 5)</p> <p>سيضع الله حداً لآلامكم (9ب-11)</p> <p>تحيات نهائية (12-14)</p>	<p>تواضعوا (5)</p> <p>تنبهوا (8أ)</p> <p>و قاوموا إبليس (9)</p> <p>إبليس (9)</p>
2:1 - 1:1	12-3:1	12:2-13:1	13:2 - 12:3	19:4 - 13:3	5-1:5	14-6:5

### III. الخاتمة:

تجمع القائمة التخطيطية في صفحة واحدة، كل من المواضيع الرئيسية، و الأشخاص، و الأحداث التي استخدمها الكاتب ليعبر عن رسالته. توضح القائمة التخطيطية لبطرس الأولى أن بطرس كان مهتماً بإخوته و أخواته المضطهدين. و إذا تذكروا و راجعوا النواحي العظيمة و الأزلية في خلاصهم، سعى بطرس على تشجيعهم على الرغم من تجاربهم في الخضوع و الآلام.

## الدرس 7: دراسة إصحاح في بطرس الأولى

### أ. مقدمة

بعد أن أكملت الجدول التخطيطي لسفر الكتاب المقدس الذي تدرسه - و الذي يفيد كلمة عامة لمحتويات و رسالة السفر - فإن الخطوة التالية هي دراسة كل إصحاح بالتفصيل. و لكي تقوم بذلك عليك أولاً أن تحاول الحصول على لمحة عامة عن محتويات و بنية الدرس. ثم تنتظر بالتفصيل في كل موضوع، ملاحظاً التشديد الذي يضعه الكاتب على كل موضوع. و أخيراً، تريد أن تتعرف على التطبيق الشخصي لهذا القسم من المقطع الكتابي لحياتك الشخصية.

و في هذا الدرس، سوف تدرس بطرس الأولى الإصحاح 4.

### ب. الملاحظة

1. بداية بالملاحظة، ابحث عن أجوبة للسؤال، "ما لذي أراه؟" ضع أدناه ملاحظاتك عن بطرس الأولى 4 من قائمة أسئلة الملاحظة النموذجية التي استخدمتها أولاً في الدرس 6 التي تشير إلى الرسالة.
- ملاحظة للمدرب: تجد أدناه خيارات كثيرة من المواد التي تمت ملاحظتها. ليس بالضرورة اكتشاف و معالجة جميع هذه المواد من قبل الطالب لكي يحصل على فهم دقيق للنص.

جواب مفتوح - تتضمن الأجوبة:

- يتابع بطرس تعليمه لقرائه بما يتعلق بالآلام (القسم 13:3 - 19:4).
- فهو يكتب للمسيحيين الذين يتألمون من أجل إيمانهم (إصحاح 1-6:7؛ 2-18:21؛ 3-13:17).
- يقول بطرس أن المسيح تحمل الآلام الجسمية و يمكن للمسيحيين أن يتعلموا منه (1:4)
- يقول بطرس أنه على المسيحيين أن يسلحوا أنفسهم بالاستعداد الدائم (الهدف) الذي كان عند يسوع (عدد 1).

سؤال: ما هو (الهدف) الذي عند يسوع و علينا أن نتسلح به؟

- يقول بطرس أنه علينا أن نعيش بقية عمرنا لإرادة الله و ليس منقادين لشهوات الناس. (عدد 2)

سؤال: ما هي "إرادة الله"؟

- يقول بطرس كفانا في الزمان الماضي أن ننفذ شهوات رغباتنا (عدد 3)

- يقول بطرس أن الذين يصرون على نمط الحياة هذا سيؤدون الحساب أمام الله (عدد 5)
- يقول بطرس أنه لهذا أبلغت بشارة الإنجيل لكي يحيى هؤلاء الرجال و النساء ( و ليموتوا عن شهواتهم) (عدد 6)
- يقول بطرس لأن "نهاية كل شيء قد صارت قريبة" أنه علينا أن نتعقل و نكون متنبهين لرفع الصلاة دائماً (عدد 7).
- سؤال: ما لذي يعنيه بأن "نهاية كل شيء قد صارت قريبة"؟
- سؤال: ما لذي يعنيه بأنه علينا أن "نتعقل" و "نكون متنبهين"؟
- سؤال: كيف يساعد هذا حياة الصلاة عندي؟
- يوصينا بطرس أن نبادل بعضنا بعضاً المحبة الشديدة. لأن المحبة تستر إساءات كثيرة (عدد 8)
- سؤال: كيف للمحبة أن "تستر إساءات كثيرة"؟
- سؤال: كيف يفترض أن أحب أخي بأن أواجهه إن كانت المحبة "تستر" الإساءات؟
- يوصينا بطرس أن نمارس الضيافة بعضنا نحو بعض بلا تذمر (عدد 9)
- يوصينا بطرس أن يخدم كل واحد منا الآخر بالموهبة التي أعطانا إياها الله، باعتبارنا وكلاء صالحين للذي وهبنا إياه الله (عدد 10)
- سؤال: ما هي الموهبة (المواهب) التي أعطانا إياها الله؟
- يوصينا بطرس أنه عندما نتكلم، علينا أن نتكلم بما يوافق أقوال الله (عدد 11 أ)
- سؤال: هل تعني أن "نتكلم" أي نتكلم علناً أمام العامة كأن نبشر أو نعلم؟
- سؤال: ما المقصود من أن نتكلم "بما يوافق أقوال الله"؟
- يوصي بطرس هؤلاء الذين يخدمون أن يخدموا بموجب القوة التي يمنحها الله (عدد 11 ب)
- سؤال: ما هي القوة التي يمنحها الله؟
- يلاحظ بطرس أننا إذ نتكلم و نخدم هكذا لكي يتمجد الله في كل شيء (عدد 11)
- يشجعنا بطرس ألا نعتبر الاضطهاد وكأنه أمر غريب (عدد 12)
- يقول بطرس أنه بالقدر الذي نشارك في الآلام، كذلك علينا أن نفرح لأنه "عند ظهور مجده" لا بد أن نفرح بمشاركته في الابتهاج (عدد 13)
- سؤال: ما لذي يشير إليه "عند ظهور مجده"؟
- يقول بطرس إن لحقتنا الإهانة لأننا نحمل اسم المسيح، فطوبى لنا لأن روح المجد، أي روح الله، يستقر علينا. (عدد 14)
- يحذر بطرس ألا يكن بيننا من يتألم عقاباً على شر ارتكبه ( مثال، القتل، و السرقة الخ...) (عدد 15)
- يقول بطرس إن تألمنا لأننا مسيحيين فعلياً ألا نخجل، بل أن نمجد الله. (عدد 16)

- يقول بطرس أن الوقت حان ليبثي القضاء بأهل بيت الله و لا نقلق لأنه إن كان القضاء يبدأ بنا أولاً، فمن المؤكد أن يكون الأمر أشد بالنسبة للذين " لا يؤمنون بإنجيل الله" (عدد 17)
- سؤال: كيف يتوافق هذا التعليق عن القضاء مع النقاش عن التألم و الاضطهاد؟
- يطرح بطرس سؤالاً بلاغياً ليؤكد إيمانه الراسخ و هو إن كان البار يخلص بجهد، فماذا يحدث للشرير و الخاطي (عدد 18)
- سؤال: من جديد، ما هي علاقة ذلك بالتألم و الاضطهاد؟
- ينصح بطرس الذين يتألمون منا وفقاً لإرادة الله أن يسلموا أنفسهم للخالق الأمين بأن يواظبوا على عمل الصلاح (عدد 19)
- سؤال: ماذا يعني أن "أسلم نفسي له"؟
- سؤال: ما لذي يقصده بطرس بعبارة "يعمل الصلاح"؟

## 2. في الأعداد 7-11، يعطي بطرس عدد من الوصايا. ضع قائمة بها أدناه؟

- عدد 7 - تعقلوا و كونوا متنبهين لرفع الصلاة دائماً
- عدد 8 - نتبادل بعضنا البعض المحبة الشديدة
- عدد 9 - مارسوا الضيافة بعضكم نحو بعض بلا تذمر.
- عدد 10 - علي أن أخدم الآخرين بالموهبة التي أعطاني إياها الله
- عدد 11 أ - تكلم بما يوافق أقوال الله (احتفظ على تعبيراتك)
- عدد 11 ب - اخدم بموجب القوة التي منحني إياها الله افعل الكل من أجل الله

## 3. إن تمارين الملاحظة سوف تصعد أسئلة تحتاج للإجابة عليها، و ذلك كجزء من عملك في تفسير المقطع. متذكراً أن بطرس يكتب هذه الوصايا في إصحاح يتعامل مع الآلام. فلماذا تعتقد أن بطرس يتضمن هذه الوصايا هنا. أو بمعنى آخر، ما هي العلاقة بين السلوك الحسن و الآلام؟

جواب مفتوح - مثال: يحاول بطرس هنا مساعدة قرائه على فهم الحقيقة أن الآلام القاسية هي جزء لا بد منه في الحياة المسيحية. و هناك فرق بين التألم لأنهم مسيحيين و يعيشون حياة لله بموجب قوته و بين التألم يفعلون لأنهم الأشياء الشريرة. يذكر بطرس بوضوح أن التألم من أجل فعل الحق هو شيء مشرف، أما التألم من أجل الشر فهو لا يشرف. فإن هذه الوصايا هي كلمات الله من خلال بطرس ليخبر المؤمنين كيف عليهم أن يعيشوا. فبالرغم من الاضطهاد الذي يصيبهم بسبب تصرفاتهم، فيجب أن يتأكدوا أن الله يُسرّ بهم.

## 4. في هذا الإصحاح يذكر بطرس أوجه التشابه و الاختلاف بين الآلام لأسباب "جيدة" و الآلام لأسباب "سيئة".

أ. ما هي الأسباب الجيدة التي يشير إليها بطرس في هذا الإصحاح؟

- لعدم السلوك كما في الأشياء (السابقة) = "سلوك الوثنيين" (عدد 3-4)
- "لأنكم تحملون اسم المسيح" - أي متحدّين مع المسيح (عدد 14)
- "لأنه مسيحي" (عدد 16)
- "وفقاً لإرادة الله" (لأنهم يفعلون إرادة الله) (عدد 19)

ب. ما هي الأسباب السيئة التي يشير إليها بطرس في هذا الإصحاح؟

- على ما ارتكبه من (عدد 15)

القتل

السرقه

الشر

- بسبب تدخله في شؤون الآخرين (عدد 15)

5. اذكر هنا الأسئلة التي تحتاج للإجابة عليها و الأشياء الأخرى التي اكتشفتها في عمل الملاحظة في هذا المقطع.

جواب مفتوح.

### III. التفسير

بعد أن انتهيت من ملاحظة الإصحاح، فإن الخطوة التالية هي أن تحدد تفسيراً لرسالة الكاتب كما قصد بها لقراءه الأصليين. و عليك في هذه الخطوة أن تحاول الإجابة على الأسئلة التي صعدتها خلال مرحلة الملاحظة من دراستك و كذلك تبحث عن المقاطع الكتابية الأخرى التي تدعم استنتاجاتك التفسيرية.

1. ما هي الكلمات أو المفاهيم الصعبة التي يستخدمها بطرس في هذا الإصحاح؟

جواب مفتوح - تتضمن الأمثلة:

- ما هو "الاستعداد" (الغاية) الذي كان عند المسيح الذي علينا أن نتبناه؟ (عدد 1)
- ما هي العلاقة بين التآلم والانتصار على الخطيئة؟
- ما هي "إرادة الله" التي يجب أن نعيش لها؟ (عدد 2)
- من هم الأموات الذين سمعوا التبشير بالإنجيل؟ (6)
- ماذا يعني بأن "نهاية كل شيء قد صارت قريبة"؟ (عدد 7)
- ماذا يعني بـ "تعقلوا" و "كونوا متنبهين"؟ (عدد 7)



كيف تقوم المحبة بأن "تستر إساءات كثيرة"؟ (عدد 8)  
 هل تعني كلمة "يتكلم" أن يتحدث للعامة كما هو الأمر في الوعظ والتعليم؟ (عدد 11 أ)  
 ماذا يعني أن يتكلم "بما يوافق أقوال الله"؟ (عدد 11 أ)  
 ما هو الذي يشير إليه "الابتهاج ... [إي]مجده"؟ (عدد 13)  
 ما لذي يعنيه أن "أسلم نفسي له"؟ (عدد 19)  
 ما لذي يعنيه بطرس أن الله سوف "يعمل الصلاح"؟ (عدد 19)

2. استخدم القاموس المعطى في نهاية هذا الدرس لتبحث عن كلمة "الضيافة" من 9:4.

أ. ما هو معنى هذه الكلمة؟

القيام بالترحيب بأحد ( في بيتك... غالباً بنية تقديم الطعام، بدون تذمر " (9:4)

ب. لننظر إلى وصية بطرس "مارسوا الضيافة بعضكم نحو بعض بلا تذمر. " (9:4).

i. ما هي الأشياء التي تجعل الضيافة سبباً للتذمر؟

جواب مفتوح – تتضمن الأسئلة: عندما يتوقعها الشخص معظم الأحيان أو إذا تطلب ذلك كثيراً من الجهد ( أي غالباً ما كان المواطنين ملزمين على " استقبال الضيوف" من الجيش الوطني في زمن الحرب).

إذا كان الضيوف ناقدين، متذمرين، أو مسيئين لعائلتي أو إلي أو لأشيائي.

إن لم يبادلني الذي يتطلع دائماً للضيافة ذلك، أي لا يريد هو أن يرد الهدية ( و مع العلم أن لديه القدرة على ذلك، أي يسبب الشعور بأنه يستغل).

ربما بسبب الخجل، لا تستطيع أن تقول "لا" لشخص ما خوفاً مما يفكر الآخرون.

ii. كيف تتسجم وصية بطرس أن يكون الشخص مضيافاً مع قرينة الآلام؟

الضيافة بين المؤمنين هي وسيلة للتعزيز و المشاركة مع الإخوة/الأخوات المضطهدين و الذين هم بحاجة. فقد يحرمهم الاضطهاد من بيتهم أو من الوسائل لتأمين ما يحتاجون بأنفسهم... فالضيافة هي تعبير عن تماسك جسد المسيح الذي يفعل كل ما يستدعي لكي يعتني بالأخ/الأخت الذين هم باحتياج.

iii. عندما تتأمل بوضعك، ما هي الأشياء التي يمكن لأخ أو أخت مؤمنة أن تفعله لك لتظهر حسن ضيافتها؟

جواب مفتوح – مثال: أعرض أن تعتني بعائلتي بأن تحضر لهم وجبة طعام عندما أكون مسافراً. استقبال أشخاص مشتركين في مؤتمر مسيحي

3. في الأعداد 1-6، يشير بطرس ليسوع بأنه قدوة لشخص تألم أيضاً. ما الذي يريد بطرس أن يقوله عندما يضرب مثلاً ليسوع؟

يشير بطرس إلى يسوع و آلامه هنا ليعطي قراءه مثلاً عن شخص عليهم إتباعه عندما يتعلق الأمر بكيف يعيشون حياتهم. هل ينبغي أن يعيشوا كما عاشوا طوال حياتهم، يسلكون كما يسلك أصدقاءهم الوثنيين؟ يجب بطرس، لا. بل عليهم أن يتبنوا الاستعداد/الهدف الذي كان عند يسوع (و الذي أفهم أنه يعني، عمل إرادة الله - حياة البر) و أن يترك الممارسات السابقة. فإن فعل ذلك لا يمكنهم من الهروب من الاضطهاد (لم يحصل ذلك ليسوع - بل بالحقيقة أنه مات لأنه فعل الأشياء الصحيحة)، و لكنهم سيمجدون الله عندما يتبعونه.

4. بناءً على مثال يسوع و الأعداد 12-19 ما هو الاستعداد/الهدف الذي يريد به بطرس من قرائه أن يظهروا عندما يواجههم الاضطهاد و الآلام التي تصاحبها؟

يريد بطرس من قرائه أن يتبنوا الاستعداد/هدف التسبيح في وسط (وعلى الرغم من) آلامهم و اضطهادهم. فهو يقول لهم أنه من الممكن أن يكون عندهم الاستعداد للتسبيح لأنه:  
أ. إن آلامهم هي اشتراك بآلام المسيح بنفس الطريقة أي أن ظهور مجده سوف ينتج عنه فرحهم بابتهاج.  
(عدد 13)

ب. إن آلامهم لأنهم يحملون اسم المسيح، يشير إلى أنهم مباركون لأن روح المجد، أي روح الله يستقر عليهم. (عدد 14)

ت. إن تألمهم كمسيحيين ليس مدعاة للخجل بل إنه يمجد الله. (عدد 16)

ث. سوف يتعامل الله مع آلامهم (عدد 17-19)

5. بناءً على ما تعلمته من رسالة بطرس في بطرس الأولى 4، اكتب ملخص تفسيري لرسالة بطرس لهذا الدرس.

جواب مفتوح - مثال: يكتب بطرس ليساعد قراءه على فهم كيف ينبغي عليهم أن يعيشوا في ضوء المعاناة التي حدثت بسبب الاضطهاد من أجل المسيح. و أن هذا هو أمر حتمي و ممدد على عكس الآلام بسبب الشر الذي هو مدعاة للخزي و لا يتلاءم مع حياتهم الجديدة في المسيح.

6. ما هو العنوان الرئيسي الذي تعطيه لهذا الإصحاح؟

جواب مفتوح - مثال: إن العيش لله و الآلام من أجل المسيح هما أمران لا يمكن الفصل بينهما.

7. ما هو العدد الذي تعتبره العدد الرئيسي؟ (لاحظ: إن العدد الرئيسي هو العدد الذي يبدو أنه يلخص رسالة القسم في الكتاب المقدس الذي تدرسه.)

العدد الرئيسي: جواب مفتوح – مثال: 12:4، 13: "أيها الأحباء، لا تستغربوا نار الاضطهاد المشتعلة عندكم لاختباركم و كأن أمراً غريباً قد أصابكم! و إنما افرحوا: لأنكم كما تشاركون المسيح في الآلام الآن، لا بد أن تفرحوا بمشاركته في الابتهاج عند ظهور مجده." يذكر بطرس في هذا الإصحاح ثلاثة مواضيع مختلفة. أتمم الجدول أدناه بإعطاء الأعداد و ملخص العنوان لكل قسم حسب ما يتطلب الأمر. أعطي مثال في الجدول أدناه.

الأعداد	ملخص موضوع القسم
6-1	تألم المسيح من أجل خطايانا لذلك فعلينا أن نرجع عن خطايانا
11-7	كيف نخدم الآخرين في وجه الآلام
19-12	افرحوا في الآلام التي تنتج عن إتباع المسيح

بعد أن تعرفت على بنية الإصحاح و لاحظت المواضيع الرئيسية، فإن الخطوة التالية هي أن تحلل الإصحاح مستقيماً من تمارين الملاحظة و التفسير و التطبيق التي تعلمتها.

8. مما تعلمته في الدرس 1، و لكي تعزز و تدعم تفسيرك، من الضروري أن تبحث في إصحاحات أخرى أو حتى أسفار أخرى من الكتاب المقدس، عن أمثلة تتعلق بالموضوع في السفر الذي تدرسه. إن هذه الخطوة من التحقق تعزز و أحياناً توضح تفسيرك لعدد أو مقطع كتابي معين. تم اختيار الأعداد التالية التي تتناول الآلام باستخدام فهرس الكتاب المقدس. لخص ما يقوله كل واحد منها بالنسبة للآلام و تجاوب المؤمن معها. أعطي مثال عن ذلك.

الأعداد	لخص كيف للمؤمن أن يتجاوب مع المعاناة
بطرس الأولى 20:2	يجب عليه/عليها أن يحتمل الآلام صابرين.
بطرس الأولى 14:3	يجب عليه/عليها أن لا يخافوا أو يقلقوا عندما يواجهون الاضطهاد بل يفرحون فيه.
كورنثوس الأولى 13-11:4	يجب عليه/عليها أن يردوا اللعنة بالبركة، محتملين من أجل المسيح.

9. بناءً على ما تعلمته من المقاطع أعلاه، كيف لك أن تعدّل ملخصك التفسيري لرسالة بطرس في بطرس الأولى 4 (من السؤال رقم 5) لكي تعكس ما يقوله بطرس بشكل أفضل؟

جواب مفتوح - مثال: يكتب بطرس ليساعد قراءه على فهم كيف عليهم أن يعيشوا في ضوء الآلام التي تنتج عن الاضطهاد الذي لا بد منه من أجل المسيح و هو شيء مجيد على غرار الآلام الناتجة عن الشر الذي هو مدعاة للخزي و لا يتلاءم مع حياتهم الجديدة في المسيح.

## IV. التطبيق

و الآن بعد أن كتبت استنتاجاً تفسيرياً لرسالة بطرس في الإصحاح 4، حان الوقت لنقوم بالتطبيق الشخصي للمقطع في حياتك.

1. راجع أسئلة التطبيق لتساعدك في توجيه تفكيرك.

1. هل هناك مثال لي لكي أقتدي به؟ ( أو مثل سيء لكي أمتنع عنه؟)

2. هل هناك خطية في لأتجنبها؟

3. هل هناك وعد لي لكي أعلنه؟

4. هل هناك صلاة لي كي أصليها؟

5. هل هناك وصية لي لكي أطيعها؟

6. هل هناك شرط علي تلبيةه؟

7. هل هناك عدد لي لكي أحفظه؟

8. هل هناك خطأ ( عقائدي / لاهوتي ) لكي أتجنبه؟

9. هل هناك تحدٍ علي مواجهته؟

10. هل هناك شيء يساعدني على تحمل ظرف أمر به؟

2. أي من أسئلة التطبيقات العشرة أعلاه "تناسب" تفسيرك؟ أو بمعنى آخر، هل يشير تفسيرك عن مثال لكي نتبعه، أو خطية لتجنبها، أو وعد لكي نعلنه، الخ؟ اذكر الأسئلة التي "تناسبه" أدناه.

جواب مفتوح- تتضمن الأمثلة:

هل هناك تحدٍ علي مواجهته؟

هل هناك صلاة لي كي أصليها؟

هل هناك وعد لي لكي أعلنه؟

3. قم باختيار واحداً من الأسئلة التطبيقية العشرة التي "تناسب" تفسيرك لبطرس الأولى 4، و اكتب التطبيق الشخصي لما سوف "تعمله" كنتيجة لدراستك لهذا الإصحاح.

#### التطبيق الشخصي لي:

جواب مفتوح- مثال: سوف أصلي من أجل أخوتي و أخواتي المضطهدين في الجزائر.

4. تذكر أنه بعد أن تكتب التطبيق الشخصي، مما يساعدك على المتابعة هو أن تطور خطة تتضمن التطبيق الشخصي، و ووصفاً لكيف و متى سوف تنفذها، و صديق أمين ليساعدك على المتابعة. أتمم التطبيق عن طريق وصف الخطة و تعريف الصديق الأمين بالجدول أدناه.

التطبيق	الخطة (سوف أفعل ماذا، و متى)	صديقي الأمين
سوف أصلي في وقت صلاتي كل يوم من أجل الكنيسة المضطهدة في الجزائر - و لاسيما قواد الكنيسة في أوران.	سوف أصلي من أجل أخوتي و أخواتي المضطهدين، سائلاً الله أن يعطيهم التعزية، و الحكمة، و الصبر.	زوجتي

5. بالإضافة للتطبيق الشخصي أعلاه، ما الذي تستطيع فعله لأخ أو أخت مؤمنة يعاني من الاضطهاد؟

جواب مفتوح- مثال: يمكنني أن أصلي من أجله/أجلها ( و أعلمه/أعلمها بأنني أفعل ذلك). أسعى لأعرف إن كنت أستطيع أن أعزي عائلاتهم الذين قد يكونوا قلقين. سوف أحاول أن أجد طريقة لأزور أو أشجع الشخص بتواجدي معهم.

## 7. الخاتمة

درست في هذا الدرس إصحاح في بطرس الأولى. تمكّنك دراسة إصحاح كهذا أن تباشّر بالنظر عن كثب إلى التفاصيل في سفر ما. و ينبغي أن تصل لمرحلة يمكنك - بعد أن استغرقت بعض الوقت - تحليل سفر من الكتاب المقدس ككل كما فعلت في الدرس 6. و مثال على ذلك، هو صنع جدول تخطيطي للسفر). و لكي تتابع دراستك لبطرس، عليك أن تكمل دراسة الإصحاح كما هو مصوّر هنا لكل إصحاح من السفر.

## الملحق

### تعريفات للفصل 7 ( منسوخة من Holman Bible Dictionary, 1991 )

**الضيافة:** تستقبل أو تستضيف غريباً (زائر مؤقت) في بيت أحد كضيف مكرم و يقدم للضيف الطعام و المأوى و الحماية. لم يكن هذا مجرد تقليد شرقي أو آداب نبيلة، و لكنه كان واجباً مقدساً و من المتوَقَّع أن الجميع يتقيدوا به. و لا يخالف هذا الواجب إلا الشخص المفسد. و ربما ظهرت الضيافة من احتياجات حياة البدو. بما أن الحانات العامة كانت نادرة، فكان على المسافرين أن يعتمد على شفقة الآخرين، كما كان له الحق بأن يتوقع ذلك. و كان هذا العرف يطبق على كل الزوار المؤقتين، حتى و لو كان هذا الضيف عبداً هارباً (تنثية 16:23-16) أو العدو الرئيسي للمضيف.

## الدرس 8: دراسة موضوع أساسي من بطرس الأول

### أ. مقدمة

من خلال دراستك حتى الآن لبطرس الأولى، تعلمت أن الرسالة تتعامل مع ثلاثة مواضيع رئيسية: الخلاص، والخضوع والآلام. لا شك بأن ما قاله بطرس عن هذه المواضيع في رسالته الأولى لا يشمل كل ما يقوله الكتاب عن هذه المواضيع. إن هدف دراستك للمواضيع الرئيسية في هذا السفر من الكتاب المقدس هو تحديد ما هي الناحية التي يشدد عليها الكاتب في هذا الموضوع لكي يوصل رسالته لقرائه. ففي رسالة بطرس الأولى، لا تتوافق فواصل الإصحاحات بالضرورة مع تغيير الموضوع (انظر الدرس 6). لذلك، لكي نتابع أفكار بطرس سوف نركز دراستنا على قسم بدلاً من الإصحاح. و القسم الذي اخترناه هو بطرس الأولى 12:3 - 13:2، والذي بحثته بشكل وجيز في الدرس 6.

### ب. إيجاد المواضيع الرئيسية

1. اقرأ بطرس الأولى 12:3 - 13:2 مرتين.
2. لخص رسالة هذا المقطع بعبارة قصيرة ( وسع العنوان الذي استخدمته في القائمة التخطيطية في الدرس 6).
3. أكمل القائمة أدناه بالتعرف و تلخيص المواضيع الرئيسية في بطرس الأولى 12:3-13:2. لاحظ ما هو الشاهد الذي يفصل موضوعاً عن الآخر. ( يجب أن يكون ذلك قد أنجز في الجدول النهائي الذي أكمل في الدرس 6). إن كان ذلك قد تم، فهذا هو المكان المناسب لكي تتحقق أنك عرفت الأقسام الرئيسية بدقة في هذا القسم.

الأعداد	ملخص الموضوع
17:2 - 13:2	الخضوع للنظام الذي يدير شؤون الناس
25:2 - 18:2	الخضوع للسادة في العمل
6:3 - 1:3	الخضوع في الزواج

### III. الملاحظة

بعد أن تعرفت على أجزاء الموضوع الذي تدرسه، ابدأ بتحليلها عن طريق استخدام تمارين الملاحظة، و التفسير و التطبيق التي تعلمتها سابقاً في هذا المقرر.

1. سجل ملاحظاتك أدناه من بطرس الأولى 12:3-13:2. تأكد من أن تستفيد من أسئلة الملاحظة النموذجية (أشر إلى الدرس 1 و الدرس 6 عند الضرورة). حاول أن تجيب على السؤال، "ماذا أرى؟" ملاحظة للمدرب: تجد أدناه خيارات كثيرة من المواد التي تمت ملاحظتها. ليس بالضرورة اكتشاف و معالجة جميع هذه المواد من قبل الطالب لكي يحصل على فهم دقيق للنص.

جواب مفتوح - تتضمن الأجوبة:

- الرسول بطرس يتكلم (بطرس الأولى 1:1)
- يكتب بطرس للمؤمنين المضطهدين (بطرس الأولى 1:1)
- يتكلم بطرس عن كيف يبدو الخضوع الذي يوافق الله في الحياة الحقيقية (12:3-13:2)
- يوصي بطرس المؤمنين أن يخضعوا لكل نظام يدير شؤون الناس (13:2)
- أ. للملك باعتباره صاحب السلطة العليا (عدد 13)
- ب. للحاكم لأن الله وضعه في موقع مسؤولية لكي يعاقب المذنبين و يمدح الصالحين (عدد 14)
- يقول بطرس بأننا نصنع إرادة الله عندما نخضع للسلطات. (عدد 15)
- يقول بطرس بأننا نفهم جهالة الناس الأغبياء عندما نخضع للسلطات. (عدد 15)
- يقول بطرس أنه علينا نحن (المسيحيون) أن نتصرف "كأحرار" ليس بهدف ارتكاب الشر، ولكن بهدف أن نظهر بأننا عبيد الله (عدد 16)
- سؤال: ما لذي يعنيه عندما يقول أنه علينا أن نتصرف "كأحرار"؟ أحرار بالمقارنة مع ماذا؟
- سؤال: ما هو "عبد الله" و ما هي أهمية أن يكون الشخص عبداً لله؟ كيف يسمح لنا هذا بأن نتصرف "كأحرار"؟ يبدو لي أنه إن كنا عبيداً، فنحن ليسوا بأحرار.

- يوصينا (يأمرنا) بطرس أن (عدد 17):

أ. نكرم جميع الناس

ب. نحب الإخوة

ت. نخاف الله

ث. نكرم الملك



سؤال: هل هذا ما يعنيه من الناحية العملية أن نحيا كعبيد لله؟

- يوصي بطرس الخدم أن يخضعوا لسادتهم - كلي "الصالحين المترفين" و "الظالمين القساة" ( عدد 18)

- يقول بطرس أنه عندما نقوم بالخضوع هذا فهذا يجد أو يكسب الشخص فضلاً (عدد 19)  
- يقول بطرس أن هذا الفضل يبدو واضحاً خاصة عندما يتألم الإنسان مظلوماً عند خضوعه. (عدد 19)  
- يعلق بطرس بأنه لا فضل لأحد إن أخطأ ثم تحمل قصاص أخطائه و هو يصبر. ولكن إن تحمل أحد الآلام صابراً و هو يفعل الصواب فهذا له فضل (عدد 20).  
- يقول بطرس أننا لهذا دعينا ( عدد 21)

سؤال: ما هو الهدف الذي دعينا من أجله الذي يشير إليه بطرس هنا؟  
- يقول بطرس بأن يسوع تألم (لأنه عمل الصواب) و لذلك فهو القدوة التي نقتدي بها بأن نتألم صابرين (عدد 21).

- يوضح بطرس ما هي النواحي التي لم يستحق يسوع عليها المعاملة السيئة (أعداد 22-33).  
أ. يسوع لم يفعل خطيئة واحدة، و لم يكن في فمه مكر (عدد 22).  
ب. لم يكن يسوع يرد الإهانة و تحمل الآلام (عدد 23).  
ت. بل أسلم يسوع أمره لله (عدد 24).  
- يوضح بطرس أن يسوع نفسه حمل خطايانا في جسده (عدد 24)  
- يوضح بطرس أن يسوع فعل ذلك لكي:  
أ. نموت بالنسبة للخطايا (عدد 24)  
ب. نحيا حياة البر (عدد 24 ب)  
ت. لأنه بجراحه هو (تألمه و موته) تم شفاؤنا (غفرت خطايانا) (عدد 24 ت)  
- يوضح بطرس أن كل ذلك قد صنع لكي يرجعنا من حالة الخراف الضالة الضائعة إلى راعي نفوسنا و حارسها (عدد 25)

- يقول بطرس أنه "كذلك" على الزوجات أن تخضعن لأزواجهن (3:1).

سؤال: ما لذي يعنيه بطرس بقوله "كذلك"؟

- يقول بطرس أنه على الزوجات فعل ذلك حتى و إن كان الزوج غير مؤمن، تجذبه زوجته إلى الإيمان، بتصرفها اللائق دون كلام (عدد 1 ب - 2).  
- يقول بطرس أنه على النساء أن لا يعتمدن فقط على الزينة الخارجية لإظهار جمالهن (الشعر و الذهب و الثياب) (عدد 3).

- يقول بطرس لكن بالحري على النساء أن يظهرن الصفات الداخلية (الخفية) و الخلق و الذي يعرف بروح الوداعة و الهدوء (عدد 4).

- يقول بطرس أن هذا النوع من الروح/الموقف غالي الثمن في نظر الله ( عدد 4).

- يقول بطرس أنه في القديم (تاريخ العهد القديم)، كانت النساء التقيات تظهرن اتكالهن على الله بتزيين أنفسهن في هذه الطريقة أي أن يخضعن لأزواجهن (عدد 5).

- يستشهد بطرس بحالة سارة و إبراهيم كقدوة لامرأة عاشت كذلك (عدد 6 أ )

- يتابع بطرس ويقول أن النساء المؤمنات اللواتي يقتدين بسارة في خضوعهن لأزواجهن صاروا "بنات لها".

سؤال: ما الذي يقصده بطرس عندما قال أن النساء يمكن أن يصرن "بنات [سارة] لها" عندما يقتدين بها؟

- يوصي بطرس الأزواج أن يسكنوا مع زوجاتهم (بفطنة)(فاندايك) عالمين بأنهن أضعف منهم، باعتبارها [امرأة] (عدد 7 أ)

سؤال: ما الذي يعنيه أن أسكن مع زوجتي "بفطنة"؟

سؤال: ما هو المقصود أن تكون زوجتي "أضعف مني"؟

سؤال: لماذا تعتبر هي "أضعف مني" باعتبارها [امرأة] ؟

- يقول بطرس أنه على الزوج أن يكرم زوجته لكيلا يعوق صلواته شيء (عدد 7 ب)

سؤال: ما الذي يعنيه يكرم زوجته؟

سؤال: كيف يحافظ إكرام زوجتي على أن لا تعاق صلواتي ؟ ( ما الذي يجعل إهانة زوجتي يعيق صلواتي؟)

- يلخص بطرس وصاياهم للمؤمنين عندما يقول لهم أن يكونوا (عدد 8):

كونوا جميعاً متحدين في الرأي

كونوا متعاطفين مع بعضكم البعض

كونوا مبادلين أحكمم الآخر المحبة الأخوية

كونوا شفوقين

كونوا متواضعين

- يقول بطرس أنه في تصرفاتنا علينا ألا نبادل الشر بالشر بل بالعكس أن نبارك (عدد 9).

- يقول بطرس أننا دعينا لهذا الهدف لكي نرث البركة (عدد 9 ب ).

سؤال: ما هي الهدف الذي يذكر بطرس أننا دعينا إليه؟

سؤال: ما هي البركة التي سنرثها إن تصرفنا في هذه الطريقة؟

- يساند بطرس الاستنتاج التالي ( أنا إذا سلطنا بهذه الطريقة سوف نعطي بركة) عندما يستشهد بالمزمور 16-12:34 (عدد 10-12 ).
- في هذا المزمور يلاحظ أن العيش بهذه الطريقة التي ترث بركات الرب تتضمن(عدد 10-11):
- أ. ليمنع لسانه عن كلام الشر أو الغش
- ب. يتحول عن الشر
- ت. يفعل الخير
- ث. يطلب السلام و يسعى للوصول إليه
- إن المقطع من المزمور 34 يختم بملاحظة أن (عدد12):
- أ. لأن الرب يرعى الأبرار بعنايته، و يستجيب إلى دعائهم
- ب. و لكنه يقف ضد الذين يفعلون الشر

## 2. لاحظ المفردات الأساسية و الصعبة أدناه التي تحتاج للتوضيح.

جواب مفتوح: تتضمن الأمثلة:

سؤال: ماذا يعني أن "تخضع"؟

سؤال: ما معنى كلمة " حر" كما يستخدمها بطرس؟

سؤال: ما معنى " عبد لله"؟

سؤال: ما هو مفهوم أن تكون زوجتي ( الإناء الأضعف)؟

## 3. اكتب فيما يلي أسئلة عندك عن المقطع التي تحتاج لأجوبة.

جواب مفتوح: تتضمن الأمثلة:

سؤال: ما لذي يعنيه عندما يقول أنه علينا أن نتصرف "كأحرار"؟ أحرار بالمقارنة مع ماذا؟

سؤال: ما هو "عبد الله" و ما هي أهمية أن يكون الشخص عبداً لله؟ كيف يسمح لنا هذا بأن نتصرف

"كأحرار"؟ يبدو لي أنه إن كنا عبيداً، فنحن ليسوا بأحرار.

سؤال: ما لذي يقصده بطرس عندما قال أن النساء يمكن أن يصرن "بنات[لسارة] لها" عندما يقتدين بها؟

سؤال: ما لذي يعنيه أن أسكن مع زوجتي "بفطنة"؟

سؤال: ما هو المقصود أن تكون زوجتي "أضعف مني"؟

سؤال: لماذا تعتبر هي "أضعف مني" باعتبارها [امرأة] ؟

## IV. التفسير

و الآن و قد أكملت ملاحظاتك الأولية للمقطع، حان الوقت للانتقال للتفسير، باحثاً للإجابة عن السؤال، "ما الذي يعنيه هذا؟" و لمساعدتك في ذلك، توخى الحذر لتدرس كل فقرة بمفردها إذ تفيد الفقرة بأنها الوحدة الأساسية للفكرة الأدبية. و في كل فقرة:

1. عرف الكلمات الرئيسية أو الصعبة التي لاحظتها أعلاه، مستخدماً القاموس في الملحق. (إن وجدت صعوبة في التعرف على الكلمات الرئيسية أو الصعبة، خذ بعض الوقت لتعطي تعريف للكلمات التالية):  
أ. يخضع:

يسلم للحكم أو السلطة

ب. عبد:

شخص في خدمة شخص آخر

2. اقرأ بطرس الأولى 12:2 و 21-24. ما الذي يقصده بطرس عندما يقول اخضعوا "إكراماً للرب" في 13:2؟

استخدمت العبارة " إكراماً للرب، اخضعوا" من قبل بطرس ليشير إلى واحد من شيئين؟

- أ. "اخضعوا" بنفس الطريقة التي خضع فيها يسوع عندما مشى على هذه الأرض و يعطي بطرس توضيحاً لذلك في العدد 12-24 عن كيف خضع يسوع. فبذلك نحن نكرمه إذ نقنّدي (نتبع) بمثاله.
- ب. "اخضعوا" بقصد تحقيق الأشياء - الأشياء الروحية - التي أشار بطرس إلى أن الخضوع يحققها.

ففي

15:2 يقول بطرس أنه من يخضع للملوك و السلطات سوف "يفحم جهالة الناس الأغبياء". و في 19:2 و 20:2 يقول بطرس أنه من يخضع للسلادة (و حتى الظالمين القساة) منهم فهذا يجد فضلاً عند الله. و في 1:3، يقول بطرس أن الزوجة التي تخضع لزوجها غير المؤمن، يمكن أن تجذبه زوجته إلى الإيمان بتصرفها اللائق. فالخضوع "إكراماً للرب" إذاً هو أن نخضع و عندنا الرغبة أن نتطلع لتحقيق هذه المكاسب الروحية.

3. بناءً على المعلومات التي جمعتها من هذا المقطع (13:2 - 12:3)، اكتب ملخصاً تفسيرياً يوضح ما يعنيه هذا المقطع. (تذكر في هذه الخطوة أنك تسعى لتصوغ بكلماتك ما قصده الكاتب عندما كتب هذا لقرائه الأصليين. لا تتسرع و تصوغ ما يعنيه المقطع لك اليوم حسب اعتقادك... فهذه الخطوة تأتي لاحقاً و هي الخطوة التطبيقية!).

جواب مفتوح – مثال: يطلب بطرس من قرائه أن يطبقوا خضوعهم في كل ناحية من أمورهم المعيشية ( سواء كانت السياسية، أو الحرفية، أو المادية أو العلاقاتية) وذلك بأن يتبعوا قدوة يسوع. و بذلك، سوف يجدون فضلاً عند الله، و يفحموا جهالة الناس الأغبياء و ربما يربحوا بعضهم للإيمان.

4. أما الخطوة التالية في دراسة المقطع هي التحقق من صحة الاستنتاجات التفسيرية التي توصلت إليها. و لتفعل ذلك، عليك أولاً أن تتحقق من القرينة الأدبية و الثقافية و التاريخية و اللاهوتية لتتأكد أن استنتاجاتك "تناسب" مع الذي يسبق المقطع و الذي يليه. ثانياً، تحتاج أن تتعرف على المقاطع الأخرى من الكتاب المقدس التي تدعم استنتاجاتك.

#### أ. القرينة الأدبية:

i. ما هي المواضيع الرئيسية الأخرى إضافة إلى الخضوع؟

السلوك في حياة القداسة

التعلم على التألم مع الرجاء

ii. هل هناك ذكر للخضوع في أي مكان آخر في بطرس الأولى؟ (هل هناك مثال عن شخص أظهر هذا الخضوع؟) هل يعطي بطرس تعليقاً آخرًا عن الخضوع في أي مكان آخر؟ إن كان الأمر كذلك، فما هو الذي قاله؟

في الإصحاح 5:5، يوصي بطرس الشباب بشكل مباشر أن يخضعوا للشيخوخة. ثم يستأنف قائلاً في نفس العدد أن يلبس الجميع ثوب التواضع في معاملتهم بعضهم لبعض. إن كان التواضع هو علامة الخضوع، فإن توجيهاته للشيخوخة في الأعداد 1-5 من الإصحاح 5 بالنسبة "لرعيته" الخاصة بهم، تبدو وكأنه يطلب منهم أن يمارسوا نوعاً من الخضوع حتى تجاه أعضاء كنيستهم.

ب. القرينة الثقافية/و التاريخية: اقرأ النص التالي من قاموس الكتاب المقدس الفرنسي المصدر La

Dictionnaire Biblique pour Tous، بما يتعلق بالإمبراطورية الرومانية في زمن بطرس:

### الإمبراطورية الرومانية في زمن بطرس الأولى

في سنة 54 ميلادية، خلف العرش بعد كلوديوس، نيرون من سلالة عائلة رومانية عريقة بمركز إمبراطور روما. و كشاب يتمتع بذوق رفيع أدى بحثه الفني كان حدثاً منافي للأخلاق و مروع و مبهز لمعاصريه. فأدت وحشيته و بشاعته ( بما فيه جريمة قتل أمه) و ضعف نفسه أن يلطخ سمعة العائلة. فعندما واجه تمرداً، انتحر عام 68 ميلادية. دعا بولس للمثول في محكمة نيرون (أعمال 19:25) إذ كان يحترم سلطته (رومية 1:13). كانت مكافأة المسيحيين بسبب ولائهم لروما مكافأة قاسية من قبل أسوأ الطغاة البربر في التاريخ: ففي سنة 64 ميلادية، تم تدمير روما بالحريق بشكل خطير. فحول نيرون الشبهات التي كان

هو مسؤول عنها بأن يأمر باعتقالات جماعية و تنفيذ أمر الإعدام الجماعي للمسيحيين الذين ألقى عليهم تهمة إضرار النار فيما بعد. و بهذا الفعل خلق لهم سوابق قانونية أدت إلى تحويل الكراهية ضد المسيحيين إلى القمع الرسمي. وتعكس رسالة بطرس الأولى صدا هذا الوضع.

i. كتب الرسول بطرس رسالة بطرس الأولى من روما بفترة قصيرة قبل نشوب الاضطهاد المذكور أعلاه. كيف لك أن تصف الحكومة (الإمبراطور الروماني) التي عاش تحتها بطرس؟  
إجابة مفتوحة - مثال: كانت الحكومة الرومانية تحت حكم نيرون تتدهور ببطء بسبب شخصية نيرون المصاب بجنون العظمة ، والذي ربما كان يفقد عقله ببطء. بحلول الوقت الذي كتب فيه بطرس هذه الرسالة في 64/65 بعد الميلاد ، كانت الإمبراطورية الرومانية قد عانت من حرق روما ، الذي ألقى نيرون باللوم فيه على المسيحيين ، وما نتج عن ذلك من اضطهاد مروّع ضدهم.

ii. هل يمكنك القول أن هذا الملك كان على نحو ودي مع المسيحيين؟ إن كان نعم فلماذا و إن كان لا فلماذا؟

جواب مفتوح - مثال: لم يكن الإمبراطور الروماني، نيرون، ودوداً للمسيحيين. و كان محاولته لاتهامهم بحرق روما مع تعذيب المسيحيين المثير للعجب يدل بوضوح أنه لم يكن صديقاً لهم!

iii. تخيل أنك تعيش في روما في زمن بطرس و أنك تسمع رسالته. عندما تصل للإصحاح 2:13-14، يقول بطرس أنه عليك أن تخضع للملوك و الحكام. و لكنه هذا يعني أنه عليك أن تخضع لنيرون. ما هو شعورك تجاه ذلك؟

جواب مفتوح - مثال: لكنت أشعر بالخوف و أتساءل حقاً كيف لي أن أخضع لرجل شرير مثله.

ج. إن الشيء التالي الذي علينا فحصه هو معنى المصطلحات أو التعابير اللاهوتية المهمة و الصعبة. قد يكون هناك مصطلحات أخرى مهمة في هذا المقطع، و لكن لأجل هذا التمرين، بعد قراءة هذا المقطع من قاموس الكتاب المقدس، أجب على السؤال التالي.

"البر هو الالتزام بالناموس، و لاسيما لناموس و فكر و إرادة الله، و الذي هو معيار البر. تتم يسوع

هذا البر، بالتزامه بوصايا الله في حياته، و التزامه بدينونة الله البارّة على الخطية في موته." ( The

New Bible Dictionary, Eerdmans, 1979, pg. 1097.

في 2:24، عندما قال بطرس أن "يسوع) حمل خطايانا في جسده (عندما مات مصلوباً) على الخشبة،

لكي نموت بالنسبة للخطايا فنحيا حياة البر"، ما لذي كان يقصده بالعبارة "لكي... نحيا حياة البر"؟

يقصد بطرس أن الهدف من موت يسوع هو أن يؤهلنا لكي نحيا في طاعة ناموس الله، و بذلك يظهر "البر".

د. هل يشير المقطع لأشخاص مهمين من العهد القديم؟ إن كان نعم فاذكرهم.

i. شخصية من العهد القديم:

إبراهيم و سارة

ii. لماذا تعتقد أن بطرس يذكر هذا الشخص في هذا المقطع؟

جواب مفتوح - مثال: كان كل من إبراهيم و سارة معروفين بشكل جيد لقراء بطرس، كما يفيد مثالهم في تعزيز و توضيح نقاش بطرس للخضوع في الزواج.

هـ. بعد أن تم فحص القرينة، عليك أن تنتهي التحقق من تفسيرك بإيجاد المقاطع الكتابية الأخرى التي تدعم نتائج البحث. و بالاستعانة بفهرس الكتاب المقدس في الملحق، ابحث عن المقاطع الأخرى التي تتعلق بالخضوع للسلطات. (ملاحظة: تذكر أن تبدأ بالمقاطع الكتابية التي تكون "مقاربة" ثم تنتقل بالتدريج "للأبعد". فابحث أولاً في الأعداد الأخرى من رسالتي بطرس الأولى و الثانية، ثم انتقل للبحث في الأعداد الأخرى في الرسائل<sup>4</sup>. ثم ابحث عن الأعداد في أسفار العهد الجديد، و أخيراً ابحث عن الأعداد في العهد القديم.)

اذكر مقطعين يتحدثان عن الخضوع للسلطات. لخص رسالة كل منهما.

جواب مفتوح - تتضمن الأمثلة:

رومية 13:1-2- إذ أن الله هو الذي رتب السلطات القائمة

تيطس 3:1-2 - علينا أن نكون مطيعين و مستعدين لكل عمل صالح، و أن لا نكون مخاصمين بل لطفاء، خاضعين للحكام.

و. أخيراً، أعد قراءة تفسيرك لبطرس الأولى 2:13-3:12 من القسم ث، السؤال 3. هل يتوافق ملخص التفسير مع المعلومات الخاصة بالقرينة التي تعلمتها أعلاه و مع المقاطع الأخرى التي تتحدث عن الخضوع؟ إن لم يكن الأمر كذلك، أعد كتابة ملخص التفسير للمقطع هنا، و تأكد من إدخال هذه المعلومات الجديدة التي تعلمتها.

<sup>4</sup> الرسائل هي رسائل العهد الجديد و هذا يتضمن: رومية، و كورنثوس الأولى و الثانية، و غلاطية، و أفسس، و فيليبي، و

كولوسي، و تسالونيكي الأولى و الثانية، و تيموثاوس الأولى و الثانية، و تيطس، و فيليمون، و عبرانيين، و يعقوب، و بطرس الأولى و الثانية، و يوحنا الأولى و الثانية و الثالثة، و يهوذا.

## ٧. التطبيق

بعد أن أتممت تمارين الملاحظة و التفسير فإنك أخيراً مستعد لتنتقل للتطبيق. تذكر، أن التطبيق هو عملية إجابة على أسئلة، " ما الذي يعنيه هذا المقطع بالنسبة لي؟" و لكي تساعد في الإجابة على هذا السؤال، استقد من أسئلة التطبيق (من الدرس 1) ليساعدك على عزل الأشياء المحددة التي يريدك الله أن تطبقها كنتيجة لدراستك لهذا المقطع.

1. اكتب تطبيقين محتملين ناتجين عن دراستك لهذا المقطع.

جواب مفتوح – تتضمن الأمثلة:

أ. سأحفظ في ذاكرتي بطرس الأولى 15:2، " فإن هذه هي إرادة الله: أن تفعلوا الخير دائماً، فتحملوا جهالة الناس الأغبياء."

ب. سأعلن وعد الله في بطرس الأولى 12:3، "لأن الرب يرعى الأبرار بعنايته، و يستجيب إلى دعائهم. ولكنه يقف ضد الذين يعملون الشر..."

2. اختر واحدة من هذه التطبيقات و اكتب التالي:

أ. صف خطتك لتطبيق هذا (ضع التاريخ، و العمل، و الأشخاص المتعلقين بذلك)

جواب مفتوح – مثال: سأحفظ بالذاكرة بطرس الأولى 15:2 هذا الأسبوع.

ب. ضع في ملاحظتك صديق مسيحي لتطلب منه أن تلتزم أمامه بالمحاسبية لكي تتابع في هذا التطبيق. *زوجتي.*

ج. خذ بعض اللحظات لتطلب من الله أن يساعدك لكي تتابع على تطبيق ذلك و ترى تغييراً حقيقياً في حياتك.

## ٧. الخاتمة

أراد بطرس أن يتأكد من أن يفهم أصدقاءه أن الخضوع هو ناحية من الحياة المسيحية. و كتمرين ختامي، كيف يختلف المنظور الكتابي للخضوع الذي درسته هنا، عن منظور الخضوع التي تلاحظه حولك في العمل، أو في البيت في بيئتك الثقافية بشكل عام؟

جواب مفتوح – مثال: يقترح بطرس أن الإيمان بيسوع – سلطتنا العليا – هو الذي يجعل الأمر ممكناً لنخضع للسلطات الأرضية الأصغر منه الذين يقضي هو بوجودهم. هؤلاء الذين من حولي و لا يشتركون



بايماني بيسوع المسيح و بالتالي لا يشاركوني هذا المنظور لعلاقة السلطات الأرضية لله، لا يشاركون الدافع ذاته بأن يخضعوا لهم. و بالنتيجة، فهم يدحضون و يتحدون الخضوع للسلطات و يعتبروه ضعفاً، أو أن يسعوا وراءه بصورة عمياء لأنه عنصر أساسي في الحياة و الإيمان. تدعو رسالة بطرس الأولى المسيحيين أن يخضعوا للسلطات، ليس من دافع الواجب الأعمى، بل لأن الخضوع هو جزء من خطة الله. و كجزء من خضوعنا للسلطات، فإن المسيحيين مدعويين لكي يصلوا للحكام و يحترمواهم.

## الملحق

### تعريفات للفصل 8

**اخضع:** يسلم لشخص ما؛ يستسلم لسلطة أو سيطرة أو متطلبات شخص ما؛ وأن يوافق أو يتحمل شيء؛ أن يتنازل أمام معرفة أو حكم أو خبرة شخص آخر. (منسوخة من Encarta World English Dictionary, 1999)

**عبد:** خادم، رقيق أو مسترق. كانت العبودية شائعة في زمن الكتاب المقدس. و كان العبيد يعتبروا ملكاً لأسيادهم و كان لهم حرية شراءهم أو بيعهم أو عقابهم. و لكنه من واجب السيد أن يزود الاحتياجات الأساسية للعبد: مثل الطعام و الثياب و المأوى. و كانت معاملة و مهام أي عبد تتفاوت بشكل كبير حسب قدرات العبد و ميوله و كذلك احتياجات السيد و ميوله. فكان بعض العبيد يعاملون بقسوة شديدة لدرجة أنهم يفرون للنجاة بحياتهم. بينما أعطي آخرون مراكز رفيعة من المسؤولية و الإكرام. و العديد منهم أصبحوا فعلاً أثرياء و ذوي سلطة في المجتمعات التاريخ القديم.

## الدرس 9: دراسة شخصية كتابية ذات خلق كتابي

### 1. مقدمة

يقدم الكتاب المقدس رسالة من الله للبشر عن طريق حياة رجال و نساء، عاش معظمهم حياة عادية مثلنا تماماً، بينما سلك آخرون حياة استثنائية. و لكن يمكن لكل منهم أن يكون مصدراً للتعلم في حياتنا، من خلال الإيمان أو غيابه، و مآثرة حياتهم، و حياتهم اليومية، و أخطائهم، و خطاياهم، أي بالمختصر من خلال طبيعتهم البشرية.

وكذلك كما يقول الرسول بولس في تيموثاوس الثانية 3:16، 17 "كل الكتاب قد أوحى به الله؛ و هو مفيد للتعليم و التوبيخ و التقويم و تهذيب الإنسان في البر، لكي يجعل إنسان الله مؤهلاً تأهيلاً كاملاً، و مجهزاً لكل عمل صالح" فإن حياة و قصص كل من الرجال و النساء في الكتاب المقدس هي موضوع عظيم لدراسة الكتاب المقدس. فقد أعطانا الله بالحقيقة تفاصيل عن حياتهم لكي يرشدنا عما يعنيه أن يكون الشخص رجل أو امرأة إيمان.

تدعى دراسة رجل أو امرأة من هؤلاء في الكتاب المقدس (بدراسة السيرة الذاتية) لشخصية كتابية. و الهدف من هذه الدراسة هي أن نتعلم و نكتسب في حياتنا العادات النقية و الإيمان الراسخ الذي عرف به كثير من هؤلاء الرجال و النساء.

تتضمن دراسة السيرة الذاتية 6 خطوات:

- (1) اختر الشخصية التي تريد دراستها
- (2) بمساعدة فهرس أو قاموس الكتاب المقدس، اصنع قائمة بكل الشواهد الكتابية التي تجدها عن ذلك الشخص.
- (3) اصنع لمحة متسلسلة زمنياً للأحداث في حياته أو حياتها.
- (4) لاحظ الأحداث المهمة في حياته أو حياتها.
- (5) تعرف على الطباع الخلقية التي تلاحظها من خلال مسيرة حياته أو حياتها.
- (6) تعرف على التطبيق الشخصي و صفه بالنسبة لحياتك.

## II. تمارين

في هذا الدرس ستدرس الرسول بطرس.

1. استخدم فهرس و قاموس الكتاب المقدس في الملحق لكي تجد و تلاحظ الشواهد لبطرس من العهد الجديد.

أ. و هنا ثلاث اقتراحات:

i. لكي تتجنب تكرار عدد أو حادثة في حياة بطرس كما سجلت في الأناجيل انظر فقط في إنجيلي متى و يوحنا، و سفر أعمال الرسل.

ملاحظة: اختار كتاب الأناجيل، حيث أوحى إليهم من الروح القدس، الأحداث من حياة يسوع التي تفيد في توصيل رسالتهم الخاصة. فلا تحتوي كل الأناجيل على الأحداث، أو التعاليم أو الناس ذاتهم. و لكن معظم الأحداث قد سجلت من قبل أكثر من كاتب للأناجيل. فإن المفتاح عند دراسة شخصية كتابية مصورة من قبل كتاب الأناجيل هي أن نجد كل المقاطع التي تشمل كل الأحداث المختلفة المدونة في الأناجيل.

ii. لا تنسى أنه أُشير إلى بطرس أيضاً باسم "سمعان"، و "سمعان بطرس"، أو "صفا".

iii. سيعطيك الفهرس الشاهد للفصل والعدد الأول. عندما تجد هذا الشاهد في كتابك المقدس، فمن الضروري أن تقرأ كل النص المتعلق ببطرس و ليس فقط العدد الأول.

ب. اقرأ وأعط عنواناً ملخصاً للشواهد التالية عن بطرس في العهد الجديد ( من متى، و يوحنا و أعمال الرسل)، يمكن إيجادها بالاستعانة بفهرس الكتاب المقدس. و هنا مثال:

• متى 18:4

يدعو يسوع تلاميذه (و احد منهم بطرس)

• يوحنا 21:21-2

يتحدث يسوع لبطرس على الشاطئ ( بعد قيامته)

• متى 29-28:14

بطرس يمشي على الماء

• أعمال 19-8:4

بطرس يبشر السنهديم (المجلس الأعلى عند اليهود)

• متى 26-1:17

بطرس، و يعقوب و يوحنا يشهدوا للتجلي

• أعمال 18-3:12

يتم إطلاق بطرس من السجن

• متى 23-16:16

يعلن بطرس أن يسوع هو المسيح

• يوحنا 37-6:13

يسوع يغسل أرجل بطرس

• يوحنا 6-2:20

بطرس يركض لقبر يسوع

• أعمال 38-14:2

بطرس يبشر في يوم الخمسين

• أعمال 46-5:10

بطرس يقابل و يبشر عائلة كورنيليوس

ج. رتب هذه الأعداد عن حياة بطرس بالترتيب الزمني

و لكي تفعل ذلك:

i. جمع أولاً كل الأعداد التي تشير لبطرس و التي تتكلم عن نفس الحادثة. (مثلاً يمكن أن تجد شاهداً لبطرس في غلاطية 7:2، 8، 9، 11، و كذلك 14. تحدث كل هذه الشواهد عن نفس الحادثة. لذلك قم بتجميعها بالشكل التالي: غلاطية 14-7:2)

ii. ثم لخص ما لذي يحصل في هذه الأعداد. ( مثال: غلاطية 14-7:2 تسجل الوقت الذي واجه فيه بولس بطرس عن انسحابه من المؤمنين الأمميين . يمكن أن تضع ملخصاً لهذا المقطع: "بولس يواجه بطرس")

iii. و الآن رتب المقاطع بالترتيب الزمني. لا تعطي الأنجيل أو الرسائل دوماً إشارة واضحة لوقت حدوث الأشياء. لذلك استخدم أفضل تقييم عندك عندما لا تكون متأكداً.

متى 18:4 - يدعو يسوع تلاميذه (و احد منهم بطرس)

متى 29-28:14 - بطرس يمشي على الماء

متى 23-16:16 - يعلن بطرس أن يسوع هو المسيح

متى 26-1:17 - بطرس، و يعقوب و يوحنا يشهدوا للتجلي

يوحنا 37-6:13 - يسوع يغسل أرجل بطرس

يوحنا 6-2:20 - بطرس يركض لقبر يسوع

يوحنا 21-2:21 - يتحدث يسوع لبطرس على الشاطئ ( بعد قيامته)

أعمال 38-14:2 - بطرس يبشر في يوم الخمسين

أعمال 4:8-19 - بطرس يبشر السنهدريم (المجلس الأعلى عند اليهود)

أعمال 10:5-46 - بطرس يقابل و يبشر عائلة كورنيليوس

أعمال 12:3-18 - يتم إطلاق بطرس من السجن

د. تعرف على ما تعتبره الأحداث الخمسة الأكثر أهمية في حياة بطرس. لاحظ تلك المذكورة أدناه بالترتيب الزمني:

جواب مفتوح - تتضمن الأمثلة:

متى 4:18 - يدعو يسوع تلاميذه (و احد منهم بطرس)

يوحنا 13:6-37 - يسوع يغسل أرجل بطرس

يوحنا 21:2-21 - يتحدث يسوع لبطرس على الشاطئ ( بعد قيامته)

أعمال 2:14-38 - بطرس يبشر في يوم الخمسين

أعمال 10:5-46 - بطرس يقابل و يبشر عائلة كورنيليوس

2. اصنع قائمة بالطباع الخلقية لبطرس التي لاحظتها.

جواب مفتوح - يتضمن الأمثلة:

جريء ، عفوي ، شجاع ، صريح ، متقد بالعاطفة ، توجهه للعمل

أ. برأيك، ما هي الأشياء التي كان بطرس يكافح من أجلها ( مثلاً مواقف، مشاعر، الخ... )؟

جواب مفتوح - تتضمن الأجوبة:

برأيي كان بطرس يكافح في:

التواضع - واجه صعوبة عندما أراد يسوع أن يغسل قدميه.

الصبر - أراد أن يحصل كل شيء بسرعة. مشى على الماء ليصل ليسوع. قفز في الماء ليسبح إلى

الشاطئ ليكون مع يسوع.

النعمة - لم يكن متأكداً كم مرة كان عليه أن يسامح أخيه.

ب. ما هي برأيك نقاط القوة عند بطرس ؟

جواب مفتوح - تتضمن الأمثلة:

أعتقد أن نقاط القوة عند بطرس هي:

الجرأة و الشجاعة: يعلن أن يسوع هو المسيح. حاول أن يدافع عن يسوع في الحديقة. كانت آخر

أيامه غالباً في روما تحت حكم نيرون.

إيمان متقد بالعاطفة: آمن بطرس فعلاً بكلمات يسوع و أراد أن يعطي كل ما عنده ليتبع يسوع. و

على الرغم من فشله عند محاكمة يسوع، أظن أن يسوع علم حقاً أن بطرس سوف يتبعه حتى النهاية.

ج. ما هو برأيك أهم حدث في حياته؟

سؤال مفتوح - مثال: أعتقد أن أهم حدث في حياته كان عندما زار قبر يسوع. في تلك اللحظة، عرف بطرس أن كل ما كان يرجوه كان صحيحاً. و قد غيرت حياته من تلميذ شكاك هارب، إلى رسول جريء واثق النفس.

د. ما هو التقدم الذي أحرزه بطرس بالنسبة لمواقفه و تصرفاته (مثال: كيف تغير و نضج من الرجل الذي صورته الأنجيل إلى الرجل الذي صار كما يصفه سفر أعمال الرسل عندما لم يقتصر على تلقي الروح القدس فقط، بل أنه قد ازداد نضوجاً. و لا تنسى أن بطرس الذي كتب الرسالتين هو رجل متغير عما كان عليه عندما صوّر في الأنجيل).

جواب مفتوح- مثال: يظهر بطرس أنه يتعلم في مسيرة حياته. فقد بدأ وكأنه أحد (مجنّد جديد) من أتباع يسوع، مليء بالأسئلة و الثوران. و كان متهوراً و يطلق عبارات إيمان غير قادر على حفظها. فهو يتقدم ليصبح واحداً من جماعة المقربين و الموثوق بهم من قبل يسوع. كما أنه يبقى جاهزاً ليعمل و يتفاعل، إلا أن هذا يجعله جديراً لكي يبشر في يوم الخمسين و أمام السنهدريم. و في مسيرته مع المسيح فهو يستمر في التجاوب بصورة جيدة عندما يُواجه بعبادته القديمة: فهو يذهب لبشر و يتقبل كورنيليوس بسرور كأخ بعد أن أظهر له الله أن كل الناس مقبولون عند الله. ثم يلتفت لبشر و يدافع عن الخلاص بالنعمة وحدها بعد أن واجهه بولس بشأن الانسحاب من الأخوة الذين هم ليسوا يهوداً. و عند قرب نهاية حياته و كتابة هاتين الرسالتين، نراه مدافعاً راسخاً عن الإيمان، مشجعاً للأخوة، و خادماً متواضعاً يقف ليدافع عن القطيع و يحب مخلصه.

هـ. كيف يشجعك تقدم بطرس على أن تتقدم؟

جواب مفتوح- مثال: يذكرني تقدم بطرس الله يعمل باستمرار، مستخدماً البشر، و الظروف و المفاجآت لكي يقوليني (يشكلني) و يصوّرنني و يرشدني و يغيرني إلى الشخص الذي يريدني أن أكون عليه.

3. اكتب وصفاً لبطرس مستخدماً كلماتك الخاصة. و لكي تقوم بذلك تخيل معي هذا المشهد، أنك لتوك قد قابلت بطرس في الطريق في البلدة التي تعيش فيها. فهو لا يعرف أحداً و يحتاج مأوى لبضع أيام. فتنصل بعائلتك و تستفسر عما إذا كان من الممكن أن يمكث معكم فيسألوك، "أخبرنا عنه". فما الذي قد تقوله لتصف لهم بطرس؟

جواب مفتوح - مثال: قابلت هذا الرجل بطرس الذي حدثني عن الحقيقة. قال أنه كان صياد سمك و من وقت لآخر كان يجول مبشراً بالأخبار السارة - و هي رسالة حب الله لنا لدرجة أنه أرسل ابنه الوحيد لكي يموت بدلاً عنا؛ حمل عنا خطايانا و دينونتنا معطياً إيانا حياة أبدية فيه. لقد كان بطرس لطيفاً معي دوماً كما أنه ساعدني على فهم احتياجي لأتبع يسوع من كل قلبي و قوتي. و قد رأى و سمع أشياء

عجيبة، ولكنه متواضعاً جداً... وكأنه أدرك أن حياته هي عبارة عن هدية اشتراها شخص آخر و أعطاه إياها ليستخدمها في خدمة الآخرين. و هو يضحكني لأن يشكل رأياً دوماً عن كل شيء و يريد أن يشهد تغيراً فورياً 100%! أنه نكي جداً ولكنه لا يفتخر أو يتعامل بفظاظة، بل يظهر احتراماً شديداً للآخرين. لست متأكداً كم يوماً سيمكث معنا، ولكني أحب أن يمكث معنا لبضع أيام على الأقل. أعتقد أنكم ستحبونه.

4. بناءً على ما تعلمته عن بطرس، فكر بالأشياء التي تشبهه أو تختلف عنه فيها. اكتب جواباً مختصراً لهذه الأسئلة النموذجية لتساعدك على توجيه أفكارك.

أ. ما هو مثال في حياة بطرس لي كي أتبعه أو لا أتبعه؟

جواب مفتوح - مثال: إن جرأة بطرس ليتكلم و يعلن و يدافع عن الحق هو مثال لأحتذي به.

ب. ما هو الشيء في حياة بطرس الذي يكشف لي خطية علي أن أتجنبها؟

جواب مفتوح - مثال: أثبت بطرس نفاذ صبره غالباً. علي أن أتجنب نفاذ الصبر - و لاسيما نفاذ الصبر الذي يؤدي بي لتولي الأمور حسب ما أراه مناسباً بدلاً من أن أنتظر الله.

ج. كيف تشجعني حياة بطرس للالتكال على الله؟

جواب مفتوح - مثال: إن السنوات الأخيرة من حياة بطرس تحت حكم نيرون كانت مثلاً مشرقاً لي عن الإيمان، و الثقة، و الصبر و الرجاء. فأنا بحاجة أن أركز كما كان تركيزه على عظمة خلاصنا، لأنه كما يذكر في بطرس الأولى، أننا عندما ندرك عظمة خلاصنا عندها يمكننا أن نحتمل الصعوبات و نتكل على الله.

د. بأي طريقة تساعدني حياة بطرس أن أحتمل ظرفاً أمراً به؟

جواب مفتوح - مثال: إن حياة بطرس في التعلم المستمر، على الرغم من حالات الفشل على طول الطريق، تساعدني على احتمال عيوبي، و حالات الفشل و القضايا العالقة.

هـ. ما هي نقاط القوة عند بطرس التي أريد الله أن ينميها عندي؟

جواب مفتوح - مثال: أريد أن ينمي الله عندي الجرأة و الشجاعة.

5. ارسم قائمة هنا من الدرس 5، السؤال 4 التي تساعدك على تنظيم الخطوات الأساسية لتعمل تطبيقاً شخصياً جيداً. استخدم أحد إجاباتك عن الأجزاء أ- ب- ج- د- هـ من السؤال 4، أعلاه. أكمل الجدول لتوضح التطبيق الشخصي المتعلق بك.



التطبيق الشخصي	التفاصيل: كيف و متى	صديق أمين
سوف أقضي وقتاً في التأمل في عظمة خلاصي	سوف أقرأ و أدرس خلال الشهرين المقبلين مركزاً على عظمة خلاصي.	زوجتي

خذ بعض الوقت و اسأل الله أن يساعدك أن تتابع في هذا التطبيق و ترى تغييراً حقيقياً في حياتك.

### III. الخاتمة:

إن الكتاب المقدس مليء بالقصص، و الشرائع، و الأحداث و الرسائل كان قد عاشها و كتبها رجال و نساء حقيقيون. إن دراسة هؤلاء الرجال و النساء هو تمرين مثمر يعلمنا كيف عاشوا هؤلاء الحقائق الكتابية و كيف يمكن بعد ذلك تطبيقها في حياتنا اليوم. نأمل أن دراستك هذه لبطرس، تشجعك على اختيار شخصية كتابية أخرى و على فعل نفس النوع من الدراسة متبعاً التوجيهات في هذا الدرس.

## الدرس 10: أسئلة للمراجعة و التقييم

عند إكمال هذا المساق، سيكون امتحان لكي نرى هل فهمت جيّدًا محتويات المساق.

### ا. الجزء الأول: أسئلة للمراجعة – 15 نقط

يجب على الطالب التحضير للإجابة على الأسئلة التالية. و كنتقييم لفهمك للمادة في هذا المقرر، يطرح عليك أربع من الأسئلة التالية و يطلب منك الإجابة على اثنين منها. أخذت هذه الأسئلة من المادة التي أتممتها في هذا المقرر في الفصول 1 و حتى 9.

#### الدرس 1:

1. اكتب باختصار المبادئ السبعة لتفسير الكتاب المقدّس (جملة لكلّ مبدأ).

—  
—  
—  
—  
—  
—  
—  
—

2. اذكر الخطوات الثلاثة لدراسة الكتاب المقدس.

الجواب: الملاحظة، و التفسير، و التطبيق.

3. اذكر 3 عقبات للتفسير

الجواب: اللغة، و الثقافة، و الأدب.

## الدرس 2:

يركز هذا الدرس على "الملاحظات". أجب بـ صحيح أو خطأ للعبارات الخمس التالية. فإذا كان الجواب خطأ، أعد كتابة العبارة و أصلحها لتصبح صحيحة.

1. إن الخطوة الأولى في دراسة الكتاب المقدس هي الملاحظة.

الجواب: صحيح

2. عند ملاحظة مقطع كتابي عليك فقط أن تسأل عدداً من الأسئلة كما تود.

الجواب: خطأ - عند ملاحظة مقطعاً كتابياً عليك أن تسأل أكبر عدد ممكن من الأسئلة لكي تتعرف على أكبر قدر ممكن.

3. يعتمد نوع أسئلة الملاحظة التي يمكن أن تسألها عن نص كتابي معين، على طول النص الذي تدرسه.

الجواب: خطأ - يعتمد نوع أسئلة الملاحظة التي يمكن أن تسألها عن نص كتابي معين، على نوع الأدب الكتابي الذي تدرسه (أي ... رسائل، تاريخ، أشعار، نبوءات، الخ.)

4. ليس هناك قائمة كاملة من الأسئلة لكي تسألها عندما تلاحظ نصاً كتابياً ما؟

الجواب: صحيح

5. يمكنك أن تسأل السؤال ذاته في مقطع من رسالة بطرس الأولى وكذلك في مقطع من أعمال الرسل.

الجواب: خطأ - في حالة دراسة سفر أعمال الرسل (رواية)، فالأسئلة الرئيسية تتعلق بالشخصيات الرئيسية والعمل المتعلق بهم. أما في حالة دراسة رسالة بطرس الأولى (رسالة)، فالسؤال الرئيسي يتعلق بماذا يعلم الكاتب.

## الدرس 3:

1. ما هو الهدف من التفسير؟

الجواب: إن هدف التفسير هو الكشف عما يقصد كاتب النص أن يعبر عنه لقرائه الأصليين في الزمن الذي كتب فيه.

2. أجب بـ صحيح أو خطأ للعبارات الأربع التالية. فإذا كان الجواب خطأ، أعد كتابة العبارة و أصلحها لتصبح صحيحة.

أ. يمكن القيام بالتفسير بأكثر فعالية عن طريق تخطي خطوة الملاحظة.

الجواب: خطأ - لا يمكن محاولة القيام بالتفسير إلا بعد الانتهاء من خطوة الملاحظة لدراسة الكتاب المقدس.

ب. لا يتضمن التفسير أبداً استعمال أدوات دراسة الكتاب المقدس مثل قاموس أو فهرس الكتاب المقدس. خطأ: يتضمن عمل التفسير استعمال أدوات دراسة الكتاب المقدس لتعريف الكلمات الرئيسية، و فهم جغرافية و العرف/التقليد القراء الأصليين، و اكتشاف ما فكر به طلاب الكتاب المقدس الآخرين عن المقطع قيد الدراسة.

ج. إن تعريف المصطلحات الرئيسية هي الخطوة الأولى للتفسير. الجواب: صحيح

د. عند كتابة ملخص لتفسير مقطعاً ما بعد الانتهاء من عمل التفسير، من الأفضل تجاهل ما قصده الكاتب عندما كتب هذا النص لقرائه الأصليين.

الجواب: خطأ - عندما نكتب ملخصاً لتفسير مقطع بعد الانتهاء من عمل التفسير، يجب أن نحاول أفضل ما عندك من جهد لكي تستج ما قصده الكاتب عندما كتبها لقرائه الأصليين.

## الدرس 4:

1. إن عمل التفسير لا يكتمل إلا إذا أكملت تمرين .....التحقق من الصحة.....

2. التحقق من الصحة ..... يحفظ الطالب من الوصول إلى استنتاجات تفسيرية منفصلة عن الكتاب المقدس، و بالتالي فهو يحمي طالب الكتاب المقدس من الانتقال إلى ..... التطبيق..... الذي لا يمكن تبريره بناءً على الكتاب المقدس.

3. إن فحص "القرينة" يعني التأكد من أن التفسير أصبح مفهوماً في ضوء المعلومات ....الأدبية.....و التاريخية...واللاهوتية.....و الجغرافية...و الثقافية.... و التي تؤثر على النص الكتابي قيد الدراسة.

4. بعد فحص من تفسيرك على ضوء المعلومات التابعة للقرينة، ما هي الخطوة التالية للتحقق من تفسيرك؟ الجواب: إن الخطوة التالية هي إيجاد مقاطع كتابية أخرى تتناول الأشياء نفسها التي يتناولها النص الذي تدرسه.

5. وضح ماذا يعني "تقارب" عدد من عدد آخر؟

الجواب: إن "تقارب" عدد من عدد آخر يشير إلى التقارب النصي أو اللاهوتي. بمعنى آخر، فإن استعمال كلمة أو فكرة مشابهة من قبل الكاتب نفسه في الكتاب نفسه يمثل أعلى شكل من أشكال "التقارب".

## الدرس 5:

1. ما هو هدف الخطوة التطبيقية في دراسة الكتاب المقدس؟

الجواب: إن القصد من الخطوة التطبيقية لدراسة الكتاب المقدس هي تعيين كيفية تطبيق الكتاب المقدس على حياتك. فهي تجيب على السؤال، " ما لذي يعنيه هذا النص بالنسبة لي؟"

2. يمكن الاستعانة على تعيين التطبيق الملائم عن طريق سؤال الأسئلة التطبيقية العشرة. اذكر 5 من هذه الأسئلة.

الجواب: أي من الخمسة التالية...

هل هناك مثال لي لكي أقتدي به؟ ( أو مثل سيء لكي أمتنع عنه؟)

هل هناك خطية في لأتجنبها؟

هل هناك وعد لي لكي أعلنه؟

هل هناك صلاة لي كي أصليها؟

هل هناك وصية لي لكي أطيعها؟

هل هناك شرط علي تلبيته؟

هل هناك عدد لي لكي أحفظه؟

هل هناك خطأ ( عقائدي/ لاهوتي) لكي أتجنبه؟

هل هناك تحدٍ علي مواجهته؟

هل هناك شيء يساعدني على تحمل ظرف أمر به؟

## الدرس 6:

يركز هذا الدرس على دراسة سفر من الكتاب المقدس. إملأ الفراغ و أتمم القائمة التخطيطية.

1. إن دراسة سفر كامل من الكتاب المقدس معني بمحاولة كشف ال ..... بنية ... التي استخدمها الكاتب لكي يرتب أفكاره لكي يعبر عن رسالته.

2. مما تعلمته عن صنع قائمة تخطيطية كوسيلة لدراسة سفر من الكتاب المقدس، أكمل القائمة التالية (جزئياً) من بطرس الأولى.

نعيش حياة القداسة	نتعلم أن نخضع بفرح	نتعلم أن نتألم مع الرجاء
<p>كونوا قديسين، إذ اشترتكم بدمية ثمينة (13-21).</p> <p>أحبوا بعضكم بعضاً (22-25).</p> <p>تشوقوا كلمة الله (1:2-3).</p> <p>اسلكوا سلوكاً حسناً لتظهروا بأنكم بيت روعي لله (2:12).</p>	<p>-اخضعوا للنظام الذي يدير شؤون الناس لتفحموا جهالة الناس الأغبياء (13-17).</p> <p>-اخضعوا للسادة الظالمين القساة لأنه بهذا يكون لكم فضل عند الله (18-25).</p> <p>-اخضعوا في الزواج لكيلا يعوق حياتكم الروحية شيء (3:1-7).</p> <p>-اخضعوا رغباتكم لخير الآخرين لكي ترثوا البركة (8-12).</p>	<p>عندما تتألموا في سبيل البر فهذا يخيب الذين يوجهون إليكم التهم الكاذبة (13-17).</p> <p>المسيح هو قدوتنا الذي تألم لأنه صنع البر (18-22)</p> <p>لا تدعوا الخوف من الآلام الجسدية أن تقودكم أن تعيشوا لشهوات الناس (4:1-6)</p> <p>اخدموا بعضكم البعض في مواجهة الآلام (7-11)</p> <p>التألم في سبيل البر هو شرف، أما التألم على الشر الذي يرتكبه الإنسان فلا يُشرف (الأعداد 12-19)</p>
12:2-13:1	12:3-13:2	19:4-13:3

## الدرس 7:

يركز هذا الدرس على دراسة إصحاح من سفر في الكتاب المقدس. أجب بصح أو خطأ أمام العبارات التالية. وأعد كتابة العبارة إذا كانت إجابتك خطأ و أصلحها لتصبح صحيحة.

1. عندما تدرس إصحاحاً من سفر في الكتاب المقدس، يستحسن أن تبقي في ذهنك التطبيق الذي تريده قبل بدئك بالدراسة.

الجواب: خطأ - عندا دراسة إصحاح من سفر في الكتاب المقدس، يأتي التطبيق بعد القيام بالملاحظة و التفسير و هو نتيجة لهذا العمل.

2. لا تتطلب دراسة إصحاح استخدام الملاحظة أو التفسير أو التطبيق.

الجواب: خطأ - لا تختلف دراسة إصحاح عن دراسة عدد أو موضوع في سفر و هو يتطلب الملاحظة و التفسير و التطبيق لكي نفهم النص و نجدد التطبيق المناسب.

3. تسبق دراسة إصحاحات سفر من الكتاب المقدس دراسة السفر نفسه.

الجواب: خطأ - تأتي دراسة إصحاح من سفر في الكتاب المقدس عادة بعد دراسة السفر بكامله. و بعد عرض بنية السفر و التعرف على مواضيع الكاتب، ثم يتم دراسة كل كتاب على حدا.

## الدرس 8:

هذا الدرس يركز على دراسة موضوع في سفر من الكتاب المقدس. أجب بصح أو خطأ أمام العبارات التالية. و أعد كتابة العبارة إذا كانت إجابتك خطأ و أصلحها لتصبح صحيحة.

1. تتوافق الفواصل بين الإصحاحات دوماً مع تغيير المواضيع في الكتاب المقدس.

الجواب: خطأ - لا تتوافق الفواصل بين الإصحاحات دوماً مع تغيير المواضيع في الكتاب المقدس. و لكي لا يفوتك ما يقوله الكاتب عن موضوع، فعلى طالب الكتاب المقدس أن يتأكد من أنه يشتمل على كل ما يقوله الكاتب في مقطع من الكتاب حتى و لو استغرق ذلك أبعد من الفواصل بين الإصحاحات.

2. من المهم أن ندرس الموضوع ذاته في كتب مختلفة من الكتاب المقدس، إذ قد يشدد كل كاتب على ناحية معينة من الموضوع.

الجواب: صحيح

3. عليك أن تستفيد من الملاحظات و التطبيقات فقط لكي تدرس موضوعاً ما في الكتاب المقدس.

الجواب: خطأ - لكي تدرس موضوعاً ما في الكتاب المقدس، عليك أن تستفيد من الملاحظات و التفسير والتطبيقات.

## الدرس 9:

1. يركز هذا الدرس على دراسة السيرة الذاتية لأحد الشخصيات الكتابية

الجواب:

1. اختر شخصية ترغب في دراستها

2. بمعونة فهرس و قاموس الكتاب المقدس، اصنع قائمة بكل الشواهد التي تستطيع الحصول عليها بما يتعلق بهذه الشخصية.

3. اصنع لمحة بالتسلسل الزمني للأحداث في حياته/حياتها

4. لاحظ للأحداث الرئيسية في حياته/حياتها

5. تعرف على طابع حياته/حياتها التي تلاحظها من خلال مسيرة حياته

6. تعرف على التطبيقات الشخصية و صفها في حياتك أنت

2. عندما تقوم باختيار شخصية للدراسة، فمن المستحسن أن لا تدرس شخصاً كان مثلاً سيئاً . لماذا تقوم بهذا أو تمتنع عنه؟

الجواب: قد تعطي دراسة شخصية كانت مثلاً سيئاً في الكتاب المقدس ( مثال نبوخذ نصر أو ايزابيل) فائدة روحية إذ تعين تلك الدراسة طالب الكتاب المقدس بفهم الأشياء التي تقود للعصيان، و السمعة السيئة أو عدم الإيمان. كذلك يقول الرسول بولس أن " الكتاب بكل ما فيه، قد أوحى به الله، وهو مفيد للتعليم والتوبيخ والتقويم وتهذيب الإنسان في البر، لكي يجعل إنسان الله مؤهلاً تأهيلاً كاملاً، و مجهزاً لكل عمل صالح." تيموثاوس الثانية 16:3-17

## II. الجزء الثاني : أسئلة أخرى للمراجعة – 15 نقط

سُيُعطى لك السؤالان من بين الأسئلة التالية في الامتحان لكي تختار أحداً وتجاوب عنه.

1. اقرأ يوحنا 16:3. قُم بدراسة هذا العدد مستعملاً الخطوات التالية:

أ. أولاً، اكتب كل ما تلاحظه في هذا العدد مستفيداً من أسئلة الملاحظة المناسبة.

---



---

ب. لكي تفسر هذا العدد (يوحنا 16:3)، عليك أن تفهم ما يعنيه الكاتب بهذه الكلمات الرئيسية التالية:

أ) العالم

ب) يؤمن

ت) يهلك

ج. استخدم التعاريف الموجودة في قاموس الكتاب المقدس لكلمة "العالم"، و قم بالتأشير على المربع الذي يصف بدقة ما يعنيه الكاتب بالمصطلح في يوحنا 16:3

☐ الكون

☐ الأرض المسكونة



☑ البشرية التي يحبها الله و يريد خلاصها

☐ الجموع الشريرة و الخاطئة على الأرض

☐ الحقبة المعاصرة أو القرن الزمني

د. ما هي الأدلة الأخرى في العدد التي تؤكد صحة إجابتك؟

الجواب: يقول العدد أن الله "أحب" العالم و أن الذين يؤمنون به لا يهلكون. يبدو أن تلك الأشياء تشير أن يوحنا يتكلم عن الناس و ليس مجرد "الأشياء" المادية التي خلقها الله.

ه. اقرأ الأعداد التالية و لخص ما لذي يعنيه يوحنا بالكلمة "يؤمن".

يوحنا 12:1

يوحنا 41:4-42

يوحنا 28:6-29

يوحنا 67:6-69

يوحنا 30:20-31

الجواب:

يؤمن يعني..... أن يفهم و يقبل أن يسوع هو من يقول عن نفسه و أن معجزاته و تعليمه تعلن أنه هو ابن الله، و المسيح، و مخلص العالم.

و. اقرأ يوحنا 3: 16 مرة أخرى

ز. هل تعني كلمة "يهلك" الموت الجسدي، كأن نقول، "الذين يؤمنون بالمسيح لن يموتوا جسدياً؟"

الجواب : كلاً

ح. اقرأ يوحنا 11:24-26. ما هي الأدلة التي تؤكد إجابتك في الجزء "أ" أعلاه؟

الجواب: في يوحنا 11 يقول يسوع أنه هو "القيامة" و هي كلمة تعني أنه يعيد الحياة ثانية. و في العدد 25 يقول أن كل من يؤمن به سوف يعيش حتى و لو مات. فهنا يعترف يسوع بصحة أن الرجال و النساء سوف يستمروا بالموت، و لكن بما أن يسوع هو القيامة، فهو سيقوم الذين يؤمنون به. يقول يسوع في العدد 26 أن الذي يؤمنون به لن يموتوا أبداً. فمن الواضح إن لم يكن يتكلم عن الموت الجسدي في العدد 26 ( لأنه قد ذكر ذلك لتوه في العدد 25، و بدون الموت الجسدي فليس لفكرة القيامة بكليتها أي معنى) فهو بتكلم إذا عن الموت الروحي.

ط. اكتب ملخصاً تفسيرياً ليوحنا 3:16. ( ما لذي كان يقصده الكاتب عندما كتب هذا العدد لقرائه الأصليين؟)

الجواب: قد تختلف الإجابات...

ي. استخدم أسئلة التطبيق العشرة ( انظر الدرس 5)، و اكتب التطبيق الشخصي ليوحنا 16:3.

2. استخدم فهرس الكتاب المقدس، و أتمم دراسة شخصية حياة برنابا ( اتخذ فقط الأعداد الموجودة في سفر أعمال الرسل التي تتكلم عنه).

• **الخطوة 1:** الشخصية المطلوب دراستها : برنابا

• **الخطوة 2:** تعرف على الأعداد التي تخبر عن الأحداث الهامة في حياته. اكتب ملخصاً موجزاً عن هذه الأعداد.

جواب:

أعمال الرسل 36:4-37 يقوم برنابا ببيع حقل ثم يتبرع بالمال للكنيسة

أعمال الرسل 27:9 يقدم برنابا شاول/بولس للرسل في اورشليم

أعمال الرسل 22:11-26 أرسل برنابا إلى أنطاكية لتعزيز عمل الرب.

أعمال الرسل 27:11-30 أرسل برنابا إلى اليهودية و بيده الإعانة للكنيسة

أعمال الرسل 12:25 يعود برنابا و بولس من إرساليتهم لليهودية

أعمال الرسل 13:1-7 يعدّ برنابا لكي يرسل من الكنيسة

أعمال الرسل 13:43-50 يشهد برنابا علناً عن نعمة الله.

أعمال الرسل 14:12-20 يحاول برنابا أن يهدي الناس في ليسترة إلى الله

أعمال الرسل 15:2-12 يتحدث برنابا للمجلس في اورشليم عن المؤمنين من غير اليهود (الأمم)

أعمال الرسل 15:22-35 يعلم برنابا و يبشر في أنطاكية

• **الخطوة 3:** اكتب لمحة بالتسلسل الزمني عن الأحداث في حياته

الجواب: بما أن سفر أعمال الرسل مكتوب بالتسلسل الزمني، فتقبل القائمة أعلاه على أنها حسب التسلسل الزمني.

• **الخطوة 4:** لاحظ الأحداث الهامة في حياته

جواب:

أعمال الرسل 36:4-37 يقوم برنابا ببيع حقل ثم يتبرع بالمال للكنيسة

أعمال الرسل 27:9 يقدم برنابا شاول/بولس للرسل في اورشليم

أعمال الرسل 26-22:11 أرسل برنابا إلى أنطاكية ليعزز عمل الرب.  
 أعمال الرسل 7-1:13 يعدّ برنابا لكي يُرسل من الكنيسة  
 أعمال الرسل 50-43:13 يشهد برنابا علناً عن نعمة الله.  
 أعمال الرسل 20-12:14 يحاول برنابا أن يهدي الناس في ليسترة إلى الله  
 أعمال الرسل 12-2:15 يتحدث برنابا للمجلس في أورشليم عن المؤمنين من غير اليهود (الأمم)  
 أعمال الرسل 35-22:15 يعلم برنابا و يبيشر في أنطاكيا

#### • الخطوة 5: تعرف على الطباع الأساسية في خلقه

جواب:

تشير أعمال الرسل 37-36:4، إلى أن اسم "برنابا" يعني "ابن التشجيع". يلتزم برنابا بهذا عندما يحضر بولس و يدافع عنه أمام الرسل في الإصحاح 4.  
 كما يظهر برنابا الجرأة و المهارة في التبشير/ التعليم. فيعرض هذا في الإصحاحات 13، 14، و 15 عندما يُرسل ليكون بصحبة بولس في رحلاته الإرسالية.  
 إضافة إلى ذلك، يبرهن برنابا على إيمانه عندما يتم اختياره ليمثل الكنيسة في الإصحاحات 11، 13، و 15.

#### • الخطوة 6: تعرف على أحد التطبيقات الشخصية و قم بوصفها

التطبيق	خطّة العمل (ماذا سأفعل ومتى؟)	أخ أو أخت جدير(ة) الثقة
جواب مفتوح	جواب مفتوح	جواب مفتوح

استعد لدراسة استقرائية لنصّ ما في الكتاب المقدس (اختيار حُرّ، ما بين 5 و 10 أعداد). اتبع الخطوات الثلاث واذكر مبادئ التفسير المطبقة أثناء الدراسة.

## ملحق

### مقتطفات من قاموس الكتاب المقدس

#### بطرس اسم شخصي يعني "صخرة"

استخدمت أربعة أسماء في العهد الجديد لتشير إلى بطرس: الاسم العبري سمعان (أعمال الرسل 14:15)؛ الاسم الذي يقابله باليونانية (سمعان) (ذكر تقريباً خمسون مرة في الأناجيل و أعمال الرسل)؛ صفا، استخدم أكثر الأحيان من قبل بولس (كورنثوس الأولى 12:1؛ 22:3؛ 5:9؛ 5:15؛ غلاطية 18:1؛ 9:2؛ 11، 14) و ذكر مرة واحدة فقط في غير كتاباته (يوحنا 42:1). كل من صفا و بطرس تعني صخرة. غالباً ما وجد سمعان مصحوباً مع بطرس، مذكراً القارئ أن الاسم سمعان كان الاسم الأسبق و أن بطرس هو الاسم الذي أعطاه إياه يسوع. يغلب اسم بطرس في استخدامات العهد الجديد.

#### عائلة بطرس

تحتفظ الأناجيل بكمية مذهلة من المعلومات عن بطرس و عائلته. سمعان هو ابن يونا، أو يوحنا ( متى 17:16؛ يوحنا 42:1). جاء هو و أخوه أندراوس من بيت صيدا (يوحنا 44:1) و كانا صيادين من الجليل. (مرقس 16:1؛ لوقا 5:2-3؛ يوحنا 3:21). و كانا شريكين مع أبناء زبدي، يعقوب و يوحنا (لوقا 10:5). كان بطرس متزوجاً (مرقس 1:29-31؛ كورنثوس الأولى 5:9) و احتفظ بمسكنه في كفرناحوم (مرقس 1:21، 29). و قبل أن يصبح تلاميذ ليسوع، كان بطرس و أندراوس متأثرين بتعليم يوحنا المعمدان (يوحنا 1:35-42).

#### دور بطرس

نسب إلى بطرس بين التلاميذ بأنه قائد التلاميذ الاثني عشر، الذين دعاهم يسوع. يذكر اسمه أولاً في قائمة التلاميذ (مرقس 16:3؛ لوقا 14:6؛ متى 10:2). و كثيراً ما قام بدور المتحدث باسم التلاميذ ( قارن مرقس 29:8) و عادة ما كان يسأل الأسئلة التي يبدو أن جميعهم أرادوا أن يسألوها (مرقس 10:28؛ متى 15:15؛ 21:18؛ لوقا 41:12 )

## دور بطرس في الكنيسة الأولى

بالرغم من دور بطرس بين التلاميذ و الوعد بقيادته في الكنيسة الأولى ( انظر بشكل خاص 17:16-19)، فلم يظهر بطرس كقائد لأي شكل من المسيحية الأولى. و مع أنه لعب دوراً مؤثراً في تأسيس كنيسة أورشليم ( انظر الإصحاحات الأولى في أعمال الرسل)، فكان يعقوب أخو يوحنا من أخذ على عاتقه الدور القيادي في المجتمع اليهودي. و بالرغم من أنه كان نشيطاً في المراحل الأولية للإرسالية للأمم (انظر أعمال 10-11)، إلا أن بولس أصبح "رسول الأمم".

على الأغلب أن بطرس ضحى بدوره القيادي في كل من هاتين المجموعتين بسبب تكريسه لخدمه كجسر في الكنيسة الأولى، يقوم بدوره أكثر من أي شخص آخر بتوحيد للضفائر المتعددة للمسيحية الأولى. إن كتاب *The Legacy of Peter Tradition*، يدعم الرأي بأن بطرس مات كشهيد في روما في الستينات (كليمينت الأول 1:5-1:6). و لكن تراثه عاش بعد مماته لزمان طويل. فينسب للرسول بطرس حسب التقليد كل من بطرس الأولى و بطرس الثانية في العهد الجديد. و من الجدير بالذكر أيضاً أنه كان هناك مجموعة من أتباع بطرس الذين ألفوا عدة كتابات باسم الرسول - أعمال بطرس، و إنجيل بطرس (و بعضهم يتضمن بطرس الثانية). و على نطاق واسع، فكانت الأجيال المتعاقبة في الكنيسة تعتمد على اعتراف، و شهادة و خدمة بطرس على أنه واحد من أتباع المسيح المكرسين و لكنه المعرض للخطأ.

(Mikeal C. Parsons, *Holman Bible Dictionary*, Holman Bible Publishers, Nashville, TN, 1991, pages 1098-1100)

## رسالة بطرس الأولى السفر الواحد و العشرون في العهد الجديد

### المؤلف الحقيقي

كتب السفر من روما (أطلق عليها بابل في 13:5 لسبب غير معروف) من قبل الرسول بطرس. و مما يساند الرأي بأن الرسول بطرس هو المؤلف هو كل من الناحية التاريخية و التقصي الدقيق. فقد رفض بعض النقاد بشدة أن المؤلف هو بطرس بناءً على حجتهم المأخوذة من افتراضات عن خلق و خلفية بطرس البيئية أو الثقافية.

فإن الرأي الذي يقول أن نفس اللغة العالية الجودة لا يمكن أن تصدر من صياد جليلي، و هذا يتجاهل حقيقة التاريخ المديد للغة اليونانية في الجليل و حقيقة أن بطرس كان قد وعظ لمدة تقارب الثلاثين سنة عندما كتب هذا الكتاب. و إذا أخذنا بعين الاعتبار كل من الأسلوب و تاريخ الكنيسة، فليس هناك أي سبب يجبرنا على رفض بطرس على أنه المؤلف الحقيقي.

## قانونيته

بينما يرفض بعض النقاد الحديثين قانونيته، فإن رسالة بطرس الأولى لم تكن من الكتب موضع الجدل في الكنيسة الأولى. و إن حذفها من قائمة الكتب المقبولة في الأسفار القانونية الموراتورية هو يعود لسبب الطبيعة الغير كاملة للنص، و ليس لأنه كان هناك شك فيما إذا كانت رسالة بطرس الأولى مقبولة.

## تاريخ الكتابة

كان هناك اضطهاد كبير للمؤمنين خلال عصر نيرون، لذلك فالتاريخ المرجح لكتابة السفر هو حوالي 62-64 ميلادية.

## المكان الذي انتهى إليه السفر:

كان العنوان إلى الكنائس في مقاطعات شمال آسيا الصغرى و التي هي تركيا في العصر الحديث ( بنّس، غلاطية، كبدوكية، أسيا، بيثينيا). عندما تم التبشير في هذه المنطقة، فلم يعرف ما هو الدور الذي لعبه بطرس، إلا إذا اعتقدنا أن بولس عمل بعيداً في هذا الشمال.

## قارئ الكتاب

كان القراء من اليهود و الأمم المتحولين (المهتدين). فيتضمن القراء اليهود بسبب استعمال العهد القديم و العوامل الواردة في بطرس الأولى 1:10-12، 2:4-9، 11-12. و مما يدعم أن بعض القراء كانوا أمميين هو بطرس الأولى 1:14، 18-19، 2:10. و من المرجح أن الأكثرية كانوا من الأمم.

## أسلوب الكتاب

لم يكن من المتوقع استخدام اللغة اليونانية من قبل صياد جاهل، إذ كانت اليونانية غنية بالأدب بما فيها المفردات و التركيب. و لكن من المرجح أن ثقافة بطرس كانت جيدة جداً، مع أنه لم يكتسب ذلك في

المدارس الرسمية (أعمال 13:4). كان إعداد هذه المهمة تشمل على خلفيته كحرفي، و هذا يتطلب محادثة مع الناطقين باليونانية، و التدريب عند قدمي يسوع، و المقابلات الكثيرة التي عقدها مع الكنيسة الأولى و قواد الكنيسة (أعمال الرسل 21:1-42:2؛ 11:1-18؛ غلاطية 1:18؛ 2:14-14). إن مكان الناسخ في العمل الأدبي القديم كان أكبر من عمل السكرتير في العصر الحديث، و كان سيلوانس (بطرس الأولى 12:5) قد يكون مسؤولاً عن بعض الأسلوب الرفيع الثقافة.

## الهدف

كان المؤمنون المضطهدون في آسيا يُشجعون على أن يضعوا رجاءهم بالله من أجل خلاصهم النهائي، و بذلك أن يبقوا راسخين بينما يتم اضطهادهم.

## دور و مساهمة السفر اللاهوتية

ذكرت الكفارة البديلة في بطرس الأولى 18:3 بوضوح أكثر (انظر أيضاً 18:1-19؛ 24:2) من أي مكان آخر في الكتاب المقدس. و هذا يقودنا لأصعب مقطع في السفر و أحد أصعبها في حل الكتاب المقدس. توجد المشاكل التالية في بطرس الأولى 18:3-22: (1) معنى " وبشر الناس الذين أصبحت أرواحهم الآن في السجن " (2) ذكر نوح، 20:3؛ و (3) " وعملية النجاة هذه مصورة في المعمودية ". هناك رأيان متفق عليهم بما يتعلق بالمسيح يبشر للناس الذين أصبحت أرواحهم في السجن: (1) هو نزول المسيح إلى الجحيم ليعلم أنه مات من أجل الخطاة و قد الانتصار على الشيطان مضمون؛ (2) كانت روح المسيح في نوح عندما بشر بلا فائدة إلى ذلك الجيل قاسي القلب. لم يكن بطرس يعلم عن الفرصة الثانية للخلاص بعد الموت. إن العبارة عن المعمودية لا تدل على أن عمل الغطس في الماء ينجز ما يؤكد الكتاب المقدس في مقاطع أخرى أنه يتم بالنعمة عن طريق الإيمان (أفسس 2:8-9). لا يقصد بها " أن نغتسل من أوساخ أجسامنا"، بل هي تعهد ضمير صالح أمام الله (بطرس الأولى 12:3).

إن الدعوة للقداسة و الحياة المسيحية الشخصية ظاهرة في كل مكان (14:1-12-2؛ 24:2-25؛ 8:3-13)، و لكن لاهوت الآلام الكتابي هو الذي يسود على السفر (1:6-9؛ 2:18-25؛ 3:9-17؛ 4:1-6؛ 4:19-12). إن نصيحته لأفراد العائلة هي نصيحة نموذجية يهودية، تعكس خلفيته (2:18-20؛ 3:1-7). كما أن عقيدة الإيمان بالقيامة مذكورة غالباً (1:4، 7، 13، 11؛ 2:12؛ 4:7، 13). فهي أساس الدعوة لحياة القداسة و التألم صابرين في وجه الظلم، عالمين أن الله سوف يؤسس ملكوته بالعدل.

## الموضوع:

" على المؤمن أن يثبت في نعمة الله الحقيقية "

## مخطط تمهيدي

- مقدمة (2-1:1)
- قدوم النعمة في الخلاص (12:2-3:1)
- أ. عرض الموضوع (12-3:1)
- ب. يعمل في الحياة عن طريق القداسة
- 1. إيجابي: ماذا ينبغي أن نكون (25-13:1)
- 2. سلبي: ماذا ينبغي أن أتجنب (12-1:2)
- عمل النعمة في الحياة (7:3-13:2)
- أ. الخضوع لكل نظام يدير شؤون الناس (17-13:2)
- ب. الخضوع للحكام (25-18:2)
- ت. الخضوع للأزواج (7-1:3)
- امتحان النعمة في الآلام (19:4-8:3)
- أ. توجيهات للشيوخ (4-1:5)
- ب. توجيهات لرعايا الكنيسة (10-5:5)
- ملخص (14-11:5)

(Duane A. Dunham, *Holman Bible Dictionary*, Holman Bible Publishers, Nashville, TN, 1991, pages 1100)



## باب تفسير الكتاب المقدس

### أعمال الرسل

#### مخطط تمهيدي للسفر

إن المخطط التمهيدي المستخدم في هذه الدراسة هو نتيجة استعمال مفتاحين في أعمال الرسل. المفتاح الأول و الأكثر وضوحاً هو موضوع العدد، أعمال 8:1، "ولكن حينما يحل الروح القدس عليكم تتألون القوة، و تكونون لي شهوداً في أورشليم و اليهودية كلها، و في السامرة، وإلى أقاصي الأرض".

و أما المفتاح الثاني هو ما يستخدمه لوقا في "تقارير التقدم" التي ينثرها في كل السفر (قارن 2:47؛ 6:7؛ 9:31؛ 12:24؛ 16:5؛ 28:30-31). و بما أن لوقا لا يستخدم صيغة محددة بإحكام، فهناك بعض الجدل حول مكان تقارير التقدم الأخرى (قارن 2:41؛ 4:31؛ 5:42؛ 8:25؛ 40:الخ). و لكن هذه العبارات الأخرى إما ليس فيها معنى الملخص ذاته أو أنه ينقصها الطابع النهائي...

- الاعتقال في أورشليم (1:6-26)
- الارتفاع (صعوده إلى السماء)

**6:1.** يعطينا سؤال التلاميذ التالي استنارة كبيرة، 'يا رب، أفي هذا الوقت تعيد الملك إلى إسرائيل؟'

يتم التمهيد لهذه الجملة بأداة الوصل "و قد" (لذلك)، و التي تصل الفكرة في العدد 6 مع العدد 5. فكان في فكر التلاميذ ربط قريب بين حلول الروح القدس و مجيء الملكوت الموعود. و يجب أن يكون هذا حسناً، إذ غالباً ما ربط العهد القديم الاثنين معاً (قارن إشعياء 20-32؛ 44:3-5؛ حزقيال 28:39-29؛ يوثيل 2:28-3؛ زكريا 8:10). عندما أخبر الرب التلاميذ عن القوم القريب لمعمودية الروح، فاستنتجوا مباشرة أن إعادة ملك إسرائيل كان زمانه قريب.

**7:1.** كما استنتج البعض من تجاوب الرب أنه كان عند التلاميذ مفهوم خاطئ للملكوت. و لكن هذا ليس صحيحاً. إذ أن يسوع لم يوجه لهم تهمة بذلك. إذا كان عند أتباع الرب يسوع منظوراً خاطئاً، فكان ذلك الوقت المناسب لكي يصححه. إن الحقيقة هي أن المسيح علم عن مجيء ملكوت أرضي حرفي (قارن متى 28:19؛ لوقا 11:27-12:30). يعطي النص في أعمال الرسل 1:3 بأن الرب أعلى تعليمات

لرسل عن الملكوت؛ و قد أعطاهم بالفعل الانطباع الصحيح عن صفات الملكوت و مجيئه المستقبل. أما الذي ناقشه يسوع هنا (عدد 7) هو وقت مجيء الملكوت. إن الكلمة اليونانية للأزمة هي (كرونوس) تصف بشكل أساسي دوام الزمن، و الكلمة للتواريخ (كايروس) تشير إلى طول الأزمنة و نوع الأزمنة (كما جاء مثلاً في "أوقات عصيبة"). و أما التلاميذ " ليس ... أن يعرفوا" المواعيد أو الأوقات الحاسمة التي "حددها الآب بسلطته". فإنه لاحقاً، أعطوا إعلان أكثر بما يتعلق بذلك (قارن تسالونيكي الأولى 1:5).

**8:1.** يغير هذا العدد (و لكن) العدد 7. فبدلاً معرفة الأزمنة و التواريخ، كان على الرسل أن يكونوا شهوداً للمسيح إلى أقاصي الأرض. كان عليهم فعل هذا بعد نالوا القوة من الروح القدس بطريقة تفوق الطبيعة.

إن معنى العبارة ' و تكونون لي شهوداً' هي موضع تساؤل. فهل هذه وصية، أم عبارة بسيطة عن الحقائق؟ فيمكن فهم الكلمات من ناحية القواعد بكلي الشككين، و لكن بسبب هذا العدد 42:10 (قارن 20:4) فمن الواضح أنه فعل أمر في زمن المستقبل. ربما "أقاصي (مفرد)، 'أقصى' في النص اليوناني) الأرض" تتطلع إلى روما، مركز العالم المتحضر المتغطرس في عصر الرسل، كان على بعد معتبر من أورشليم (أكثر من 1400 ميل، بينما يطير الغراب).

**9:1-11.** تصف هذه الأعداد ارتفاع الرب و لكنهم توقعوا أيضاً عودته. ها هو آت مع السحاب! ستره عيون الجميع (رؤيا 7:1)، و إلى جبل الزيتون (زكريا 4:14) - بنفس الطريقة التي رآه فيها التلاميذ يغادر. إن ارتفاع المسيح دلّت على نهاية خدمته على الأرض و حضوره في الجسد. و كذلك فقد مجده إلى يمين الآب (أعمال 2:33-36؛ 30-31؛ العبرانيين 3:1؛ 8:1؛ 2:12). و في الوقت ذاته كان يُقصد بالارتفاع بأن عمل المسيح على الأرض كان قد أوكّل بيد تلاميذه (أعمال 1:1-2، 8).

كان من الحتمي أن يحصل الارتفاع لكي يأتي المعين الموعود ( قارن يوحنا 16:14، 26؛ 26:15؛ 7:16؛ أعمال الرسل 2:33-36). سينال التلاميذ قوة عن طريق الروح القدس يخدمون بحمل الإنجيل و ينتظروا مجيء الملكوت.

(Walvoord and Zuck, *The Bible Knowledge Commentary: New Testament*, Victor Books, Wheaton, IL, 1983, pages 352 and 354)

(تفسير المعرفة للكتاب المقدس: العهد الجديد)

## رسالة بطرس الأولى

### مختارون للولادة الثانية (10:2-3:1)

يتابع بطرس بتقديم القاعدة اللاهوتية للتشجيع في ضوء الاضطهاد. إن التركيز في كل هذا القسم هو على نعمة الله تجاه المؤمنين، بدليل سيادته الكاملة في الدعوة للخلاص و نتائجها في حياة المؤمن. ففي وسط التجارب تكون الولادة الثانية مصدراً لحياة مليئة بالرجاء و أسلوب حياة موسوم بالقداسة.

### الولادة الثانية المليئة بالرجاء (12-3:1)

في تسبيحة الشكر لله، يشجع بطرس قراءه عندما يذكرهم أن الولادة الثانية أعطتهم حياة مليئة بالرجاء ذات إرث لا يفنى في المستقبل. و الميراث أكيد لأن المؤمنين مستورين بقدرة الله حتى يحين الوقت التي تصبح فيه جاهزة للإعلان.

و بناءً على ذلك، يمكن للمسيحيين أن يفرحوا حتى في وجه الاختبارات، إذ أن الاختبارات تثبت حقيقة إيمانهم و بذلك تأتي بمجد أعظم للمسيح. أخيراً، فإن رجاء الولادة الثانية مبني ليس فقط على إرث المستقبل و البركات الحالية و لكن أيضاً على كلمة الله المكتوبة.

### إرث المستقبل (5-3:1)

3:1. أدى التأمل بنعمة الله، أن يسبح بطرس الله، رائد الخلاص و مصدر الرجاء. إن هذه الكلمات " تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح!" مطابقة للكلمات في كورنثوس الثانية 3:1. تشير عبارة " فمن فرط رحمته العظيمة " إلى فضل الله غير المستحق تجاه الخطاة في حالتهم الميؤوس منها. قد ولدنا ولادة ثانية ؛ لا يستطيع الناس أن يفعلوا شيئاً ليستحقوا هدية كهذه. إن الكلمات " ولدنا ... ولادة ثانية" تترجم (أنا جينيسس)، من الفعل "يلد ثانية" أو " يسبب أن يولد ثانية". لم تستعمل إلا مرتين في العهد الجديد، و كلاهما في هذا الإصحاح (3:1، 23). قد يكون بطرس يستذكر لقاء يسوع من نيقوديموس (يوحنا 1:3-21). تؤدي "الولادة الثانية" إلى "إعطاء الحياة الجديدة المليئة بالرجاء على أساس قيامة يسوع المسيح من بين الأموات." إن "الحياة المليئة بالرجاء" مبنية على المسيح المقام الحي (قارن بطرس الأولى 21:1). إن ضمان المسيحي في المسيح هو أمر يقين و راسخ كما هو الحال في حقيقة أن يسوع حي! استخدم بطرس كلمة

"حي" ست مرات ( 3:1، 23؛ 5:4-2؛ 6:4-5). و تعني هنا كلمة "حي" بأن رجاء المؤمن هو شيء راسخ، و يقين و حقيقي على عكس الرجاء المخادع، الفارغ و الكاذب الذي يقدمه العالم.

**4:1.** إن الرجاء الراسخ هو لإرث في المستقبل (كليرونوميان). استخدمت هذه الكلمة ذاتها في (السبتوجنت ) الترجمة اليونانية للعهد القديم لكي تشير إلى وعدهم بملكية الأرض (قارن عدد 26:54، 56؛ 2:34؛ يشوع 23:11)؛ إذ كان هذا ملكيتها، أعطي لها هبة من قبل الله. لا يمكن لإرث المسيحي أن يُدمر من قبل القوى العدوانية، كما أنه لا يفسد كما تفسد الفاكهة الناضجة أكثر مما ينبغي (المتفسخة) أو أن يتلاشى لونها. استخدم بطرس ثلاث كلمات، تبدأ كل منها بالحرف نفسه و تنتهي بنفس المقطع اللفظي (باللغة اليونانية)، لكي يصف بطريقة تصاعدية استمرارية هذا الميراث: لا يفنى (أفثارتون)، يفسد (أميانتون)، يزول (أمارانتون). و هذا الميراث راسخ يشبه برسوخه كلمة الله (قارن بطرس الأولى 23:1، حيث يستخدم بطرس كلمة أفثارتون ثانية).

إن كل إرث لمسيحي للحياة الأبدية محفوظ في السماوات أو " تتم مراقبته" من قبل الله لكي تكون ملكيته النهائية آمنة (قارن غلاطية 5:5).

**5:1.** لا يتوقف الأمر على حماية هذا الميراث، بل أن الوارثين الذين ولدوا لهذا الإرث هم مستورين بقدرة الله. إن كلمة "مستورين" (فرورو مينوس) هي مصطلح حربي، يستخدم للإشارة إلى حامية (موقع عسكري) داخل مدينة (فيلبي 7:4 يستخدم نفس الكلمة اليونانية). أي رجاء أعظم يمكن أن يعطى لهؤلاء الذين يملكون بالاضطهاد من معرفة أن قدرة الله تحميهم من الداخل، لتحفظهم لميراث و خلاص الذي سيعلمون بالكامل لهم في حضرة الله. يملك المؤمنون خلاصاً الآن (الزمن الحاضر) و لكنهم سيلمسون أهميته كاملة عند مجيء المسيح الثاني في الزمان الأخير. إن هذه الخطوة الأخيرة، أو التكملة النهائية "لخلاص نفوسهم" (بطرس الأولى 9:1)، سوف تأتي "عندما يعود يسوع المسيح ظاهراً بمجده" و هي عبارة استخدمها بطرس مرتين (عدد 7، 13).

(Walvoord and Zuck, *The Bible Knowledge Commentary: New Testament*, Victor Books, Wheaton, IL, 1983, pages 840–841)

(تفسير المعرفة للكتاب المقدس: العهد الجديد)